



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علم المكتبات

تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات موسومة بـ:

دور المستودعات الرقمية في تحقيق رضا المستفيدين: دور **sndl** في تلبية حاجيات

طلبة الدكتوراه في جامعة ابن خلدون - تيارت -

إشراف الأستاذة:

د. رواجي خيرة

إعداد الطلبة:

عباس جبار

عربات جهاد ميمونة

لجنة المناقشة:

رئيسا	أ.سوالي أسماء
مناقشا	د. عياشي بدر الدين
مشرفا	د. رواجي خيرة

الموسم الجامعي:

(1439-1440هـ) الموافق ل (2018-2019م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ".

سورة النمل الآية: 15.

سُرَّةُ الشُّكْرِ وَتَقْدِيرُهُ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله أقصى مبلغ
الحمد والشكر لله من قبل ومن بعد الحمد لله عن السمع
وعن البصر الحمد لله عن العقل وعن الجسد.

نوجه الشكر الجزيل لأستاذتنا الفاضلة الدكتورة رواجي
خيرة التي رافقتنا طيلة مشوارنا الجامعي وأشرفت على هذا
العمل المتواضع الذي نتمنى أن يخدم طلاب العلم.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل أساتذة
تخصص علم المكتبات بجامعة ابن خلدون وكل من ساهم في
انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

إهداء

إلى زوجتي الغالية سندي في هذه الحياة وروحي الثانية التي شاركتني

في إعداد هذا العمل المتواضع.

إلى ابنتي الغالية حفظها الله ورعاها فاطمة الزهراء اعتكاف.

إلى والدي الكريمين حفظهما الله ورعاهما.

إلى أخواتي الغاليات: سامية، نسرين، أسماء، مليكة، فاطمة.

إلى جدتي الغالية رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

إلى أصدقائي عبد الحق وحسام وكل من شاركني مقاعد الدراسة.

إلى كل زملائي دفعة تخصص علم المكتبات تكنولوجيا وهندسة المعلومات

.2019/2018

إلى كل أساتذة تخصص علم المكتبات.

إلى كل طلاب العلم والمعرفة.

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد وكل من سقط من قلبي سهوا اهدي هذا العمل.

إِهْدَاء

إلى من كان لي زميلا وصديقا وزوجا محبا وسندا في إعداد هذا العمل المتواضع.

إلى ابنتي الغالية حفظها الله ورعاها فاطمة الزهراء اعتكاف.

إلى والدي العزيز حفظه الله ورعاه اعتزازا به وفخرا وتقديرا له لحبه للعلم.

إلى أغلى وأسمى من في الوجود إلى من تخونني العبارات عن وصفها أُمي الحبيبة.

إلى أختي الغالية: إستبرق.

إلى إخوتي الأعزاء: عبد الرحمان، أسامة.

إلى خالتي فاطمة وخالتي يمينة الروحان الطيبتان اللتان شاركتاني

هذا العمل بدعواتهم الصادقة.

إلى كل زميلاقي دفعة تخصص علم المكتبات تكنولوجيا وهندسة المعلومات

.2019/2018

إلى كل أساتذة تخصص علم المكتبات.

إلى كل طلاب العلم والمعرفة.

والى كل من سقط من قلبي سهوا اهدي هذا العمل.

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على المستودعات الرقمية وطرق إنشائها والاستفادة منها وذكر لأهم خصائصها ومميزاتها وإبراز دور حركة الوصول الحر في ظهورها وعلاقتها بالمكتبات الرقمية المتواجدة بالمكتبات الجامعية والتعريف بالنظام الوطني للتوثيق عبر الخط sndl كنموذج لمستودع رقمي عبر الخط بالجامعة الجزائرية ونظرا لأهمية النظام في خدمة البحث العلمي تطرقنا إلى دراسة واقع استخدام هذا النظام من طرف طلبة الدكتوراه بجامعة ابن خلدون- تيارت المسجلين بالسنة الجامعية 2019/2018 عن طريق توزيع استمارات استبيان على الطلبة المسجلين بالنظام والذين قدر عددهم ب50 طالب من أصل 590 طالب المسجلين بالجامعة من نفس السنة. وقد توصلت الدراسة إلى أن عدد المسجلين بالنظام قليل جدا بسبب تباين المؤهلات العلمية والمهارات التقنية لدى الطلبة ولأسباب أخرى من بينها المعوقات اللغوية وميول الموضوعات المتاحة عبره نحو التخصصات العلمية مقارنة بالتخصصات الأدبية.

الكلمات المفتاحية:

المستودعات الرقمية - المكتبات الجامعية -sndl- طلبة الدكتوراه- الاحتياجات -

المستفيدين

Résumé:

L'étude vise à identifier les référentiels numériques et les moyens de les créer et d'en tirer parti, en mentionnant les caractéristiques et avantages les plus importants et en soulignant le rôle joué par le mouvement du libre accès dans son émergence et ses relations avec les bibliothèques numériques situées dans les bibliothèques universitaires, ainsi que la définition du système national de documentation sur la ligne sndl comme modèle de référentiel numérique sur la ligne de l'université algérienne. Au service de la recherche scientifique, nous avons abordé l'étude de la réalité de l'utilisation de ce système par des doctorants de l'Université Ibn Khaldun – Tiaret s'est inscrite à l'année universitaire 2018/2019 en distribuant des formulaires de questionnaire aux étudiants inscrits au système, qui est estimée à 50 étudiants. N sur 590 étudiants inscrits la même année universités. l'étude a révélé que le nombre de registraires dans le système est très faible en raison des différences de qualifications scientifiques et de compétences techniques des étudiants et

d'autres raisons, notamment les barrières linguistiques et la tendance des sujets disponibles dans les disciplines scientifiques à celle des disciplines littéraires.

les mots clés:

Dépôts numériques - Bibliothèques universitaires - sndl –Doctorants– Besoins – Bénéficiaires.

Summary:

The study aims to identify digital repositories and the means to create them and take advantage of them, mentioning the most important features and advantages and highlighting the role played by the free access movement in its emergence and its relations with the digital libraries located in the university libraries, as well as the definition of the national system of documentation on the SndL line as a model of numerical reference on the line of the Algerian university. At the service of the scientific research, we approached the study of the reality of the use of this system by PhD students from Ibn Khaldun University – Tiaret enrolled in the 2018/2019 academic year by distributing questionnaire forms to students enrolled in the system, which is estimated at 50 students. N out of 590 students enrolled the same year universities. the study found that the number of registrars in the system is very small due to differences in scientific qualifications and technical skills of students and other reasons, including language barriers and the trend of subjects available in the scientific disciplines to that of literary disciplines.

keywords:

Digital repositories – University Libraries – SndL – PhD Students- Needs – Beneficiaries.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	إهداء
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الصور
	قائمة الاختصارات
أ	مقدمة

الفصل المنهجي:

04	1. إشكالية البحث
04	2. تساؤلات البحث
04	3. فرضيات البحث
05	4. أهداف البحث
05	5. أهمية البحث
06	6. أسباب اختيار الموضوع
06	7. منهج البحث
06	8. مجتمع الدراسة
07	9. عينة الدراسة
07	10. أدوات جمع البيانات
07	11. حدود الدراسة
07	12. الدراسات السابقة
08	13. صعوبات الدراسة

الفصل الأول: المستودعات الرقمية: المفاهيم والسّمات والإنشاء

- 12 1- المفاهيم وإشكالية المصطلح
- 12 1-1- الخلفية التاريخية للمستودع الرقمي
- 14 1-2- تعريف المستودع الرقمي
- 16 1-3- مفاهيم ذات صلة
- 16 1-3-1- قواعد البيانات
- 19 1-3-2- بنوك المعلومات
- 20 1-3-3- الفضاءات الرقمية
- 23 1-4- تغيير ثقافة المجتمع نحو الكيانات والمستودعات الرقمية
- 24 2- سمات المستودعات الرقمية
- 24 2-1- أنواع وأشكال المستودعات الرقمية
- 26 2-2- خصائص ومزايا المستودعات الرقمية
- 26 2-2-1- خصائص المستودعات الرقمية
- 27 2-2-2- مزايا المستودعات الرقمية
- 30 2-3- أهداف وفوائد المستودعات الرقمية
- 30 2-3-1- أهداف المستودعات الرقمية
- 30 2-3-2- فوائد المستودعات الرقمية
- 31 2-4- وظائف المستودعات الرقمية
- 32 3- إنشاء مستودع رقمي
- 32 3-1- بنية ومكونات مستودع رقمي
- 33 3-2- متطلبات وخطوات بناء مستودع رقمي
- 38 3-3- برمجيات ونظم إنشاء مستودع رقمي
- 42 3-4- تقييم المستودعات الرقمية

الفصل الثاني: اثر الانترنت على مصادر المعلومات وطرق إتاحتها

- 46 1- تأثير الانترنت على خدمات المكتبات
- 46 1-1- المعلومات في شبكة الانترنت
- 46 1-1-1- تعريف الانترنت
- 47 1-1-2- ماهية المعلومات
- 48 1-1-3- المعلومات في شبكة الانترنت
- 50 2-1- جودة المعلومات في شبكة الانترنت
- 50 1-2-1- تقويم جودة المعلومات في المواقع الالكترونية
- 53 1-2-2- تقييم جودة المعلومات عن طريق قياسات الأداء
- 54 1-3- إتاحة المعلومات عبر شبكة الانترنت
- 57 1-3-1- طرق إتاحة المعلومات عبر شبكة الانترنت
- 59 1-3-2- فئات مصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الانترنت
- 62 1-4- اثر الانترنت على خدمات المكتبات الجامعية
- 62 2- الوصول الحر لمعلومات
- 62 1-2- تعريف نظام الوصول الحر للمعلومات
- 63 2-2- فوائد نظام الوصول الحر للمعلومات
- 64 2-3- أدوات ومعوقات الوصول الحر للمعلومات
- 64 2-3-1- أدوات الوصول الحر للمعلومات
- 65 2-3-2- معوقات نظام الوصول الحر للمعلومات
- 65 2-4- حركة الوصول الحر ودعمها للمستودعات الرقمية
- 66 3- المستودعات الرقمية والمصادر الالكترونية
- 66 1-3- أنواع مصادر المعلومات
- 66 1-1-3- مصادر المعلومات الأولية
- 67 1-2-3- مصادر المعلومات الثانوية
- 67 1-3-3- مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة

- 73 2-3- المصادر الالكترونية الرسمية وغير الرسمية
- 74 3-3- أنواع وأشكال المصادر الالكترونية المقترح إيداعها بالمستودعات الرقمية
- 74 1-3-3- أنواع المصادر الالكترونية المقترح إيداعها بالمستودعات الرقمية
- 76 2-3-3- أشكال المصادر الالكترونية المقترح إيداعها بالمستودعات الرقمية
- 76 4-3- الوصول الحر إلى مصادر المعلومات المتاحة بالمستودعات الرقمية

الفصل الثالث: المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية

- 81 1- المكتبات الرقمية الجامعية والمستودعات الرقمية
- 81 1-1- الإطار المفاهيمي: المكتبات الرقمية الجامعية
- 81 1-1-1- مفهوم المكتبة والمكتبة الجامعية
- 83 2-1-1- مفهوم المكتبة الالكترونية والرقمية
- 85 3-1-1- مفهوم المكتبة الافتراضية
- 86 2-1- دور المكتبات الجامعية في بناء وتنمية المستودعات الرقمية
- 88 3-1- مزايا المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية
- 88 4-1- المستودعات الرقمية المتواجدة بالمكتبات الجامعية
- 89 2- المستفيدون من المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية
- 89 1-2- فئات المستفيدين من المكتبات الجامعية
- 89 1-1-2- فئات المستفيدين من المكتبات
- 90 2-1-2- فئات المستفيدين من المكتبات الجامعية والنظام الوطني للتوثيق
- 91 2-2- أنماط واحتياجات المستفيدين
- 92 3-2- تدريب المستفيدين
- 93 4-2- طرق إفادة المستفيدين من المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية
- 96 3- نظام sndl كنموذج لمستودع رقمي بالمكتبة الجامعية
- 96 1-3- الإطار المفاهيمي: التوثيق، تعريف نظام sndl
- 98 2-3- إمكانيات ومراحل تجسيد مشروع sndl
- 99 3-3- إستراتيجية الولوج إلى نظام sndl

الفصل الرابع: دور sndl في تلبية حاجيات طلبة الدكتوراه في جامعة ابن خلدون- تيارت

- 111 1. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
- 128 2. تحليل وتفريغ البيانات
- 158 3. النتائج العامة للدراسة
- 159 4. النتائج على ضوء الفرضيات
- 162 خاتمة
- 166 قائمة المراجع
- 174 قائمة الملاحق
- 175 ملحق رقم 01 يمثل نمو المستودعات الرقمية عبر العالم
- 175 ملحق رقم 02 يمثل ترتيب التخصصات الأكاديمية المنتشرة بالمستودعات الرقمية
- 176 ملحق رقم 03 يمثل اللغة الأكثر استخداما في المستودعات الرقمية
- 176 ملحق رقم 04 يمثل انتشار المستودعات الرقمية حسب الدول
- 177 ملحق رقم 05 مطوية توضح قواعد البيانات الموجودة بـ sndl
- 179 ملحق رقم 06 إحصاء تسجيلات طلبة الدكتوراه 2019/2018
- 180 ملحق رقم 07 إحصائية منظومة التوثيق عبد الخط 2019/2018
- 181 ملحق رقم 08 استمارة الاستبيان

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
42	معايير تقييم المستودعات الرقمية وأهم بنودها	01
85	الفرق بين المكتبة الرقمية والالكترونية والافتراضية.	02
93	طرق إفادة المستخدمين من المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية(الاستراتيجيات، الأدوات، التقنيات).	03
123	عدد طلبة الدكتوراه المسجلين بجامعة ابن خلدون 2019/2018	04
124	عدد طلبة الدكتوراه علوم ول م د	05
125	إحصائيات منظومة التوثيق عبر الخط لسنة 2019/2018	06
128	عددSNDL الذكور والإناث المسجلين في	07
129	تخصصات عينة الدراسة	08
130	السنوات الجامعية المتعلقة بطلبة الدكتوراه	09
131	نظرة الباحثين للتوثيق عبر الخط	10
132	الدافع لاستخدام النظام الوطني للتوثيق عبر الخط	11
133	نتائج البحث في قواعد البيانات	12
134	سهولة التعامل مع النظام	13
135	وتيرة استخدام النظام	14
136	رأي الباحثين حول ضخامة النظام الوطني للتوثيق كقاعدة بيانات بالجامعة الجزائرية	15
138	أهمية استخدام النظام من طرف الباحثين في بحوثهم العلمية	16
139	إتاحة النظام للباحثين	17
140	مرونة النظام لإدارة المجموعات الرقمية	18
141	توافق النظام مع برامج البحث عبر الشبكة	19
142	سماع النظام بتعديل - حذف - إضافة	20
143	توفير النظام لقوائم منسدلة لتسهيل عملية البحث	21

145	إتاحة النظام لإمكانية استخدام البريد الإلكتروني لإرسال نتائج البحث	22
146	إتاحة النظام إمكانية طباعة نتائج البحث	23
147	إتاحة النظام التعامل المتزامن مع أكثر من وظيفة	24
148	قدرة النظام على تقديم معلومات إحصائية وتقارير ذات علاقة	25
149	قدرة النظام على إبلاغ المستخدمين بالحالة الراهنة لعملية البحث	26
150	سماح النظام بتقديم اقتراحات حول مشكلات الاستخدام	27
152	احتياجات البحث التي يلبها النظام الوطني للتوثيق من ناحية التنوع	28
153	احتياجات البحث التي يلبها النظام من ناحية الشكل	29
154	احتياجات البحث التي يلبها النظام من ناحية الحداثة	30
155	SNDL اللغة المستعملة في النشر في نظام	31
156	اللغة التي يفضلها مستخدمي النظام في البحث	32
157	مدى إعطاء النظام معلومات حول حجم الملفات وتاريخ إنشائها	33

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
78	يوضح الفرق بين الإتاحة التقليدية والإتاحة الحرة	01
126	عدد طلبات الدكتوراه بجامعة ابن خلدون مع عدد المسجلين ب	02
128	عدد الذكور والإناث المسجلين في	03
129	تخصصات عينة الدراسة	04
130	السنوات الجامعية المتعلقة بطلبة الدكتوراه	05
131	نظرة الباحثين للتوثيق عبر الخط	06
132	الدافع لاستخدام النظام الوطني للتوثيق عبر الخط	07
133	نتائج البحث في قواعد البيانات	08
134	سهولة التعامل مع النظام	09
135	وتيرة استخدام النظام	10
136	رأي الباحثين حول ضخامة النظام الوطني للتوثيق كقاعدة بيانات بالجامعة الجزائرية	11
138	أهمية استخدام النظام من طرف الباحثين في بحوثهم العلمية	12
139	إتاحة النظام للباحثين	13
140	مرونة النظام لإدارة المجموعات الرقمية	14
141	توافق النظام مع برامج البحث عبر الشبكة	15
142	سماع النظام بتعديل - حذف - إضافة	16
143	توفير النظام لقوائم منسدلة لتسهيل عملية البحث	17
145	إتاحة النظام لإمكانية استخدام البريد الإلكتروني لإرسال نتائج البحث	18
146	إتاحة النظام إمكانية طباعة نتائج البحث	19
147	إتاحة النظام التعامل المتزامن مع أكثر من وظيفة	20
148	قدرة النظام على تقديم معلومات إحصائية وتقارير ذات علاقة	21
149	قدرة النظام على إبلاغ المستخدمين بالحالة الراهنة لعملية البحث	22

150	سماح النظام بتقديم اقتراحات حول مشكلات الاستخدام	23
152	احتياجات البحث التي يلبها النظام الوطني للتوثيق من ناحية التنوع	24
153	احتياجات البحث التي يلبها النظام من ناحية الشكل	25
154	احتياجات البحث التي يلبها النظام من ناحية الحدائة	26
155	اللغة المستعملة في النشر في نظام SNDL	27
156	اللغة التي يفضلها مستخدمي النظام في البحث	28
157	مدى إعطاء النظام معلومات حول حجم الملفات وتاريخ إنشائها	29

قائمة الصور

رقم الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
14	الصفحة الرئيسية لمستودع arXiv	01
39	الهيكل التنظيمي لنظام Dspace	02
41	نظرة عامة عن توزيع استخدام البرمجيات في العالم	03
68	أنواع مصادر المعلومات التقليدية	04
118	قاعدة البيانات ACM	05
118	قاعدة البيانات AR	06
119	قاعدة البيانات JSTOR Plant Science	07
119	قاعدة البيانات Springer Link	08
119	قاعدة البيانات CAIRN	09
119	قاعدة البيانات OECD	10
119	قاعدة البيانات JSTOR	11
120	مختلف قواعد البيانات المربوطة بنظام التوثيق عبر الخط	12
121	واجهة نظام sndl	13
122	واجهة نظام sndl	14
122	عملية إتمام إجراءات التسجيل	15
123	واجهة نظام sndl	16

قائمة الاختصارات

CCDZ	Catalogue Collectif Algérien
CERIST	Centre de Recherche sur l'Information Scientifique et technique
DEUA	Diplôme d'Études Universitaires Appliquées
PNST	Portail National de Signalement des thèses
SNDL	Système National de Documentation en Ligne
ISO	Organisation International Standaring
ODLIS	Online Dictionary of Library and Information Science
OPAC	On line Public Access Catalog
BiblioUniv	Portail des Bibliothèques Universitaires et de Centre de recherche
Webreviews	Recense les revues algériennes. Il met à la disposition des utilisateurs un ensemble de revues scientifiques algériennes couvrant tous les domaines
CD-Rom	Compact Disc Read Only Memory
DVD	Digital Versatile Disc

مقدمة

نشهد اليوم عصر المعلومات، عصر المعرفة والثورة المعلوماتية وهو ما نتج بالضرورة عن الثورة التكنولوجية الحديثة التي مست جميع مجالات الحياة في ظل التطورات المستمرة والسريعة التي يشهدها العالم اليوم فأضحت هناك تغيرات طالت العديد من المقاييس القديمة وصار مقياس الأمية من جهل الكتابة والقراءة إلى مدى توفر المعلومة وتداولها كونها أصبحت العملة المتداولة وأساسا لتكنولوجيا المعلومات والاتصال .

وقد جاءت الانترنت لتشكل أحد أهم اختراعات القرن العشرين التي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران وينمو الاستخدام العالمي للشبكة العنكبوتية بشكل لافت، ويزحف النشر الإلكتروني ليستولي يوما بعد يوم على مساحات جديدة في عالم البحوث العلمية كان بالأمس القريب يسيطر عليها عالم المكتوب إلى الحد الذي جعل الورق يتقادم بشكل متسارع فقد خلق التطور التكنولوجي الهائل الذي شهده العالم في أواخر القرن الماضي في مجال التكنولوجيا والتطور الهائل في مختلف المجالات من وسائل اتصال وتواصل وغيرها تحديا في الأوساط الأكاديمية والعلمية فباتت الانترنت تمثل البناء الإلكتروني المؤلف من الشبكات الكمبيوتر متصلة ببعضها البعض تتيح للباحثين من مختلف أنحاء العالم الإطلاع على المواد المعلوماتية المتوفرة في هذه الشبكة بأشكالها وأنواعها المختلفة والمتعددة دوريات، مقالات، أطروحات، كتب الكترونية، الرسائل الجامعية، المنشورات، الصور.....إلخ. ونظرا لتعدد هذه المصادر وبروز حركة الوصول الحر كمنط جديد لتشارك وتبادل المعلومات بين مختلف شرائح الوسط الأكاديمي والعلمي تم تجميع الإنتاج الفكري في كيانات رقمية حسب الموضوعات والتخصصات وظهر المستودع الرقمي يحمل معه منحى جديدا في مجال حفظ وتنظيم المحتوى الرقمي ونقل وتداول المعلومات في البيئة الرقمية.

وفي خضم تزايد الإنتاج الفكري وصعوبة الوصول إلى المعلومات من طرف الباحثين صعبت المهمة على المكتبات الجامعية ولاقت هذه الأخيرة صعوبات في توفير ورصد مختلف المصادر فاتجهت نحو قواعد البيانات التي تعنى بتجميع البيانات وتنظيمها بغرض تسهيل استرجاعها من قبل الباحثين فتبنت الجامعات الجزائرية عدة أنظمة معلوماتية في إطار السياسات التطويرية التي تدعمها المديرية العامة للبحث العلمي

والتطوير التكنولوجي وكان ابرز هذه الأنظمة النظام الوطني للتوثيق على الخط sndl الذي يهدف إلى الإتاحة الالكترونية لمصادر المعلومات دعما للبحوث العلمية والذي يعتبر نموذجا للمستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية التي تدفع بعجلة البحث العلمي والسير بها نحو التقدم وتعميم الإفادة لمصادر المعلومات بين مختلف الباحثين وهذا ما سنتطرق إليه في دراستنا الموسومة بعنوان: دور المستودعات الرقمية في تحقيق رضا المستخدمين: دور sndl في تلبية حاجيات طلبة الدكتوراه في جامعة ابن خلدون – تيارت.

الفصل المنهجي

1. إشكالية البحث.
2. تساؤلات البحث.
3. فرضيات البحث.
4. أهداف البحث.
5. أهمية البحث.
6. أسباب اختيار الموضوع.
7. منهج البحث.
8. مجتمع الدراسة.
9. عينة الدراسة.
10. أدوات جمع البيانات.
11. حدود الدراسة.
12. الدراسات السابقة.
13. صعوبات الدراسة.
14. ضبط مصطلحات البحث.

1. إشكالية البحث:

في ظل التوجه نحو حرية تداول المعلومات من خلال نظام الوصول الحر في البيئة الرقمية كان لابد من إيجاد تقنية للحصر الكمي لمختلف المصادر الالكترونية وذلك لإبراز التوجهات الموضوعية للتخصصات العلمية لتحقيق الاستفادة للمستفيدين بالمكتبات الجامعية عبر مختلف آليات الوصول للمحتوى المتاح بالمستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية؛ نظرا لما لها من أهمية في دعم البحث العلمي والأكاديمي فنرى أن مختلف الجامعات تسعى لإنشاء مستودعات رقمية لإدارة محتوياتها وأصولها الرقمية. ففيما يتمثل دور النظام الوطني للتوثيق عبر الخط في خدمة وتحقيق رضا طلبة جامعة ابن خلدون-تيارت- باعتباره نموذج لمستودع رقمي بالمكتبة الجامعية؟

2. تساؤلات البحث:

- في ضوء مشكلة الدراسة لابد من الإجابة عن التساؤلات التالية:
- أ. ما مفهوم المستودعات الرقمية والسماوات المرتبطة بها وفيما تتمثل آليات إنشاء مستودع رقمي وإتاحته على الويب؟
 - ب. كيف ساهمت حركة الوصول الحر للمعلومات في ظهور المستودع الرقمي؟
 - ت. ما مدى وعي المستفيدين بالمكتبات الجامعية بالدور الذي تقدمه المستودعات الرقمية من خلال إتاحتها لمختلف المصادر الالكترونية؟
 - ث. ما هي أهم طرق إفادة المستفيدين من المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية؟
 - ج. كيف ساهمت المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية كنظام sndl في تلبية حاجيات المستفيدين عامة وطلبة دكتوراه جامعة ابن خلدون خاصة؟

3. فرضيات البحث:

بعدما اتضحت لنا مشكلة الدراسة لابد من تحديد مسار وفق معايير لجمع بيانات معينة وذلك بوضع فرضية أو مجموعة من الفرضيات بالفروض بمعناها اللغوي هو ما يفرضه الإنسان على نفسه للبرهنة على قضية ما أو لحل مسألة معينة وذلك وفقا لما لديه من خلفيات عن موضوع الدراسة.¹

1- شبلي، كمال. منهجية البحث العلمي. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. 2016. ص42.

من هذا الصدد ومن اجل الإجابة عن التساؤلات المطروحة في دراستنا افترضنا ما يلي:
أ. تلعب المستودعات الرقمية دورا بارزا في تنظيم المجموعات الرقمية والإنتاج العلمي والحفاظة عليه.

ب. للوصول الحر اثار كبير في إيصال مختلف المصادر الالكترونية للمجتمع الأكاديمي.
ت. تتبع المكتبات الجامعية بالجزائر استراتيجيات لإتاحة مختلف المصادر الالكترونية عبر الخط كالنظام الوطني للتوثيق عبر الخط sndl.

4. أهداف البحث:

أ. الوصف الموضوعي والتحليلي للمستودعات الرقمية من كل جوانبها.
ب. التعرف على مكونات المستودع الرقمي وخطوات إنشاؤه.
ت. إبراز دور المكتبات في بناء وتنمية المستودع الرقمي.
ث. الكشف عن مدى وكيفية الإفادة من المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية من طرف الطلبة.

ج. الإلمام بخدمات المستودع الرقمي SNDL كنموذج لما تقدمه المستودعات الرقمية من خدمات لتحقيق رضا المستخدمين منها.

5. أهمية البحث:

تمثل أهمية الدراسة في كونها تتطرق إلى إبراز نظام جديد للاتصال العلمي يعمل على حصر المعلومات والإنتاج الفكري في البيئة الرقمية للمكتبات خاصة الجامعية منها وتتلخص هذه الأهمية في النقاط التالية:

أ. إثراء المعرفة النظرية في مجال قواعد تنظيم المعلومات من خلال دراسة المستودعات الرقمية.
ب. توضيح مدى وعي المستخدمين بالمكتبات الجامعية بالوصول الحر للمعلومات.
ت. توجيه اهتمام الباحثين نحو الإفادة من المستودعات الرقمية في الممارسات التعليمية والبحثية.

ث. تقديم تصور لخلق رغبة بتأسيس المستودعات الرقمية لتفعيل الإفادة من هذه القواعد.
ج. الدور الذي يلعبه النظام الوطني للتوثيق عبر الخط بالمكتبات الجامعية في دعم وتطوير عملية البحث العلمي ومعرفة مدى استخدامه من طرف الباحثين والطلبة.

6. أسباب اختيار الموضوع:

أحدثت المستودعات الرقمية تغيرات جوهرية في ساحة النشر على جميع الأصعدة الوطنية والعالمية وذلك نظرا إلى التضخم والتزايد في الإنتاج الفكري في البيئة الرقمية وظهور العديد من مصادر المعلومات مما حتم ضرورة العمل على تنظيمها تلبية لاحتياجات المستفيدين خاصة في المكتبات الجامعية ودراسة هذا الموضوع كان بدافع مجموعة من الأسباب هي:

أ. التزايد الكمي للمعلومات وتداولها بحرية.

ب. معاينة مدى قدرة المستودعات الرقمية في ضبط وحصر الإنتاج الفكري.

ت. تبيان ضرورة لجوء الباحثين للبحث عن مصادر المعلومات في المستودعات الرقمية.

ث. بروز موضوع المستودعات الرقمية في واجهة البحث في مجال المكتبات والمعلومات.

ج. حاجة طلبة الدكتوراه للمعلومة الدقيقة والموثوقة التي تخدم بحوثهم العلمية.

7. منهج البحث:

يعد البحث العلمي من أهم الأساليب المتبعة لاكتشاف النتائج والتأكد منها، وهو إتباع نظام متسلسل من العمليات المنظمة للبحث في أمر معين أو مشكلة وفق دراسات سابقة، وخطط منهجية موضوعة للوصول إلى أفضل النتائج أو تعديل الموجود. ويتكون من عدة مناهج يحددها الباحث حسب طبيعة موضوعه وموضوع دراستنا استدعى إتباع المنهج الوصفي المسحي والذي يعتمد على دراسة ظاهرة ما وهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ضمن بيئة معينة وكذلك مجتمع معين، وذلك من أجل الحصول على المعلومات وكذلك تحليلها بالإضافة إلى إظهار النتائج التي تهدف إلى تحقيق التقدم والتطور في مجتمع الدراسة.

8. مجتمع الدراسة:

ويمكن تعريفه على انه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث لدراستها يعمم عليها نتائج بحثه وفي دراستنا هذه تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الدكتوراه المسجلين بجامعة ابن خلدون والمنخرطين في النظام الوطني للتوثيق على الخط.

9. عينة الدراسة:

وهي شريحة من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث وكتعريف آخر هو مجموعة جزئية من المجتمع الكلي يتم اختيارها بطريقة معينة وفي دراستنا تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الدكتوراه الذين قدر عددهم ب 590 طالب منهم 50 طالب مسجل بـ sndl وقد قدرت عينة الدراسة بـ 20% أي 10 طلبة.

10. أدوات جمع البيانات:

هي الوسيلة التي يعتمدها الباحث لجمع بياناته ولتحقيق الهدف من البحث ويمكن اعتماد أكثر من أداة في البحث وفي دراستنا اعتمدنا على أداة الإستبانة وبعض الإحصائيات. < الإستبانة: هو مجموعة من الأسئلة المتنوعة التي ترتبط ببعضها بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه .

11. حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة في:

أ. الحدود المكانية: وتتمثل في مكان إجراء الدراسة وفي بحثنا هذا اخترنا كليات جامعة ابن خلدون والمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون أين يتموقع مكتب منظومة التوثيق عبر الخط. ب. المجال الزمني: وهو المدة التي أجريت فيها الدراسة والتي قدرت ب 60يوما من شهر ماي إلى نهاية شهر جوان.

12. الدراسات السابقة:

عرف موضوعنا العديد من الدراسات السابقة نظرا لأهميته في الساحة الأكاديمية نذكر منها ما اعتمدنا عليه في دراستنا:

أ. الدراسة الأولى: وهي دراسة من إعداد عيشة بوشمال بعنوان: واقع استخدام النظام الوطني للتوثيق عبر الخط sndl من طرف الأساتذة في الجامعات الجزائرية—أساتذة جامعة الجلفة نموذجاً- وقد هدفت هذه الدراسة إلى وصف واقع استخدام النظام الوطني للتوثيق عبر الخط بجامعة زيان عاشور لولاية الجلفة للتعرف على الكفاءات الذاتية العلمية للأساتذة وربطها بعلاقة استخدام للنظام وقد خلصت إلى النتائج التالية: 59.02% من مجتمع الدراسة غير منتسب للنظام وان الانتساب له علاقة مع فعالية الاستخدام بحيث ترجع

فعالية الاستخدام إلى تباين المؤهلات العلمية والمهارات التقنية الذاتية المكتسبة للأساتذة من جهة والفائدة المرجعية المتوقعة من النظام من جهة.

ب. **الدراسة الثانية:** هي دراسة من إعداد صغيري ميلود بعنوان: دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط **sndl** بالمكتبات الجامعية في دعم وتطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة مسيلة وقد طبقت هذه الدراسة على المستفيدين من النظام في جامعة المسيلة عن طريق المكتبة المركزية في كل التخصصات باعتبارهم الأكثر استفادة من الاشتراك به مقارنة بمخابر البحث وذلك من خلال دراسة مطبقة على عينة مكونة من 120 مستفيد من النظام الوطني للتوثيق على الخط وكان الهدف منها معرفة مدى استثمار وتوظيف قواعد البيانات لدعم وتطوير البحث العلمي وخلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن معظم العراقيل التي تواجه الباحثين تمثلت في صعوبات تقنية ولغوية وان النظام يساهم بشكل كبير في خدمة البحث العلمي وتسريع وتيرة البحث.

13. صعوبات الدراسة:

تمثلت الصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذه الدراسة في القيود الإدارية واحتكار المعلومات وفي عدم تجاوب بعض المبحوثين، بالإضافة إلى عدم الحصول على إجابات من طرف عينة الدراسة.

14. ضبط مصطلحات الدراسة:

أ. المستودعات الرقمية **digital Repository**:

هو عبارة عن قاعدة بيانات يمكن الوصول إليها والبحث فيها على الويب تحتوي على الأعمال البحثية التي أودعها الباحثون في القاعدة. وتهدف إلى وقاية وحفظ الأعمال البحثية في المدى البعيد. والمستودعات الرقمية تنشأ غالبا لخدمة المستفيدين في المؤسسات التعليمية، وفي هذه الحالة، يطلق عليها المستودعات المؤسسية.

ب. الوصول الحر **OPEN ACCESS**:

هو مصطلح شاع استخدامه في نهاية القرن الماضي للدلالة على أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي يقوم على مبدأ إتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحثين عبر شبكة الانترنت مجانا ودون أية قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق.

ويعتبر العقد الأخير من القرن العشرين الانطلاقة الحقيقية لحركة الوصول الحر، نتيجة لظهور الانترنت وانتشارها وتطورها السريع، فالانترنت بإمكاناتها التكنولوجية الهائلة التي اقتحمت عالم المعلومات والمعرفة كانت سببا في ظهور ما يعرف بالنشر الالكتروني الذي أخذ يحل تدريجيا محل النشر الورقي.

والوصول الحر يعني إتاحة المقالات الأكاديمية للوصول الحر أمام القراء المحتملين وفق طريقتين رئيسيتين:

- بنشرها في دوريات متاحة للوصول الحر.
- إيداعها في رصيد أرشيف الكتروني يمكن البحث فيه عن بعد من دون قيود تذكر.
- **مصادر المعلومات:** وهي كل الأوعية والقنوات التي يتم من خلالها نقل المعلومات إلى المستفيدين، حيث تتميز بجيازتها لكل ما يحتاجه المستفيدون من المعلومات اللازمة لأداء عمل ما، يؤخذ المصدر من عدة مصادر منها:
- **المصادر التقليدية:** تعتبر واحدة من المصادر التقليدية أشمل المواد للمعرفة الواسعة ومن أمثلتها:
 - **الكتب:** مثل الكتب الدراسية والكتب ذات الموضوع الواحد والمراجع.
 - **الدوريات:** وهي مواد تصدر بشكل دوري مثل الصحف والمجلات.
 - **الكتيبات والنشرات:** وهي منشورات غير دورية لا تزيد عدد صفحاتها عن تسعة وأربعون صفحة.
- **المصادر السمعية والبصرية:** ومن أمثلتها:
 - **مواد بصرية:** تعتمد على البصر مثل المصغرات الفيلمية والصور.
 - **مواد سمعية:** تعتمد المواد السمعية على حاسة السمع مثل الكتب المسموعة والتسجيلات الصوتية.
 - **مواد سمعية بصرية:** تعتمد على حاسة السمع والنظر معًا مثل تسجيلات الفيديو والمحاضرات المسجلة.

• مصادر المعلومات الإلكترونية: وهي المعلومات التي لا نحصل عليها بشكلها التقليدي حيث تكون بشكل إلكتروني أي غير مادي حيث لا يمكن لمسها مثل المواد التقليدية ومن أمثلتها:

- المعلومات تؤخذ من شبكة الإنترنت.
- قواعد البيانات.
- الأقراص المدججة والمتراصة.

ت. النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL:

هو نظام يسمح بتصفح الوثائق الإلكترونية الوطنية والدولية الغنية والمتنوعة والتي تشمل جميع ميادين التعليم والبحث العلمي، حيث تصنف هذه الوثائق إلى فئتين: الفئة الأولى يمكن الوصول إليها مباشرة بالنسبة للطلبة والأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين بالجامعات ومراكز البحث. أما الفئة الثانية فتخص جانب البحث وهي موجهة إلى الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين والى طلبة ما بعد التدرج والطلبة المهندسين في نهاية التخرج ماستر 2 ويتم تصفح هذه الوثائق بصفة مباشرة بالحصول على حساب شخصي.¹

¹ - <http://www.cerist.dz/index.php/fr/portails/243-sndl> (تاريخ التصفح 2019/09/04، وقت الدخول

18:30، وقت الخروج 18:55).

الفصل الأول:

المستودعات الرقمية:

المفاهيم والسماة والإنشاء

- 1- المفاهيم وإشكالية المصطلح.
- 2- سماة المستودعات الرقمية.
- 3- إنشاء مستودع رقمي.

منذ ظهورها إلى يومنا ساهمت الانترنت بشكل كبير في إتاحة المعلومات والإنتاج الفكري دون قيود مادية ودعم البحوث العلمية خدمة للباحثين، ومع تنامي وتطور هذه الشبكة بالإضافة إلى عجز ميزانيات المراكز العلمية عن تغطية نفقات اقتناء مختلف أوعية المعلومات ظهرت الحاجة الملحة التي تدعو إلى الوصول الحر للمعلومات والتي بدأت بمبادرة بودابست عام 1991م التي مهدت لإنشاء أول مستودع رقمي باعتباره محطة استرجاع دقيقة تقوم بحصر وضبط مختلف أوعية المعلومات في ظل تنامي وتسارع ثورة النشر الإلكتروني. وباعتبار المستودعات الرقمية حلقة الوصل بين الباحث والمعلومة توجب علينا التعريف بهذه الكيانات العلمية.

1- المفاهيم وإشكالية المصطلح:

1-1 الخلفية التاريخية للمستودع الرقمي:

كان لحركة الوصول الحر الدور الفعال لبروز المستودعات الرقمية والتي مهدت لها شبكة الانترنت وتطور تطبيقاتها إذ فتحت باب كبير لإتاحة المعلومات وتبادل الأفكار والخبرات بين الباحثين للاستفادة منها في بحوثهم العلمية عبر تطبيقاتها المتعددة كمجموعات النقاش أو عبر صفحاتهم الشخصية أو مؤخرًا من خلال نشرهم نتائج البحوث العلمية بالمستودعات الرقمية لكن مع ظهور عوامل أخرى كتزايد أسعار الدوريات العلمية المستمر، وعجز ميزانيات المكتبات عن ملاحقتها إلى جانب بروز أزمة الترخيص المرتبطة بالدوريات الإلكترونية، اشتدت الحاجة وبدأ التفكير في البحث عن آليات أخرى تساعد في نشر نتائج البحوث العلمية بحد أدنى من القيود القانونية ودون قيود مادية¹ ومن هنا انطلقت الدعوة إلى نشر البحوث العلمية بدون قيود وتسميتها بحركة الوصول الحر التي تركز أساسًا على آليتان المستودعات الرقمية إلى جانب الدوريات المجانية. وقد بدأت الممارسات العملية لإتاحة الإنتاج الفكري العلمي بدون قيود بالمستودعات الرقمية منذ أكثر من عشر سنوات بشكل اجتهادي وفردى من قبل الباحثين، هذا قبل تحرك المؤسسات والمنظمات المعنية بالبحث العلمي وإعلان المبادرات والسياسات، التي تقنن حركة الوصول الحر للمعلومات عام 2002 فمع تنامي شبكة الانترنت عام 1990 ظهر اتجاه

¹ فوزي عمر، إيمان- نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة، العدد 27، ديسمبر 2011. (متاح على: <http://www.journal.cybrarians.info>) (تاريخ التصفح 2019/03/29 وقت الدخول 12:29، وقت الخروج 12:50).

نحو إتاحة المواد العلمية دون مقابل متمثلاً في بضع مئات من الدوريات العلمية المجانية المحكمة، والعديد من أرشيفات مسودات المقالات e-Print archives كما كان يطلق عليها آنذاك. ويمكن القول أن الأرشيفات المفتوحة ما هي إلا امتداد لتقاليد مجتمع الباحثين أعطتها التكنولوجيا بعداً عالمياً وحولت الأرشيف المفتوح من اتصال غير نظامي إلى اتصال نظامي عبر انترنت متاح للجميع ويسهل الوصول إليه.

ويعد مستودع ARXIV المتخصص في مجال الفيزياء أول وأشهر مستودع رقمي موضوعي في العالم والذي أنشاه الفيزيائي "بول جيتز برج Paul Ginsparg" كموقع لتبادل الرأي حول مسودات المقالات عام 1991. بمعمل ألاموس القومي Alamos national laboratory. يليه مستودع Cog-Print للعلوم المعرفية واللغات والفلسفة الذي أنشئ على يد العالم "ستيفن هارند Steven Harnd" أستاذ العلوم المعرفية وأحد رواد حركة الوصول الحر للمعلومات وهو ما أطلق عليه في ذلك الوقت مسمى "الاقتراح أو المخطط المدمر" عام 1995 والذي دعا فيه الباحثين إلى الحفاظ الذاتي وإيداع بحوثهم وإتاحتها عبر شبكة الانترنت لاتساع رقعة المعرفة ومواجهة أسعار الاشتراك بالدوريات العلمية التي تحول دون الاستفادة من المشاركة العلمية.¹ وقد أثرى هذا الاقتراح وقتها مناقشات مكثفة أدت إلى إحداث ايجابية متتالية أسفرت عن حركة الوصول الحر للمعلومات ثم توالى ظهور المستودعات الموضوعية في العديد من المجالات مثل مستودع "Repec" في مجال الاقتصاد ومستودع "NCSTRL" في مجال علوم الحاسب الآلي.

¹ فوزي عمر، إيمان- نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة، العدد 27، ديسمبر 2011. (متاح على: <http://www.journal.cybrarians.info>) (تاريخ التصفح 2019/03/29 وقت الدخول 12:45، وقت الخروج 13:25).

Physics

- Astrophysics (astro-ph new, recent, search)
Includes: Astrophysics of Galaxies; Cosmology and Nongalactic Astrophysics; Earth and Planetary Astrophysics; High Energy Astrophysical Phenomena; Instrumentation and Methods for Astrophysics; Solar and Stellar Astrophysics
- Condensed Matter (cond-mat new, recent, search)
Includes: Disordered Systems and Neural Networks; Materials Science; Mesoscale and Nanoscale Physics; Other Condensed Matter; Quantum Gases; Soft Condensed Matter; Statistical Mechanics; Strongly Correlated Electrons; Superconductivity
- General Relativity and Quantum Cosmology (gr-qc new, recent, search)
- High Energy Physics - Experiment (hep-ex new, recent, search)
- High Energy Physics - Lattice (hep-lat new, recent, search)
- High Energy Physics - Phenomenology (hep-ph new, recent, search)
- High Energy Physics - Theory (hep-th new, recent, search)
- Mathematical Physics (math-ph new, recent, search)
- Nonlinear Sciences (nlin new, recent, search)
Includes: Adaptation and Self-Organizing Systems; Cellular Automata and Lattice Gases; Chaotic Dynamics; Exactly Solvable and Integrable Systems; Pattern Formation and Solitons
- Nuclear Experiment (nucl-ex new, recent, search)
- Nuclear Theory (nucl-th new, recent, search)
- Physics (physics new, recent, search)
Includes: Accelerator Physics; Applied Physics; Atmospheric and Oceanic Physics; Atomic and Molecular Clusters; Atomic Physics; Biological Physics; Chemical Physics; Classical Physics; Computational Physics; Data Analysis, Statistics and Probability; Fluid Dynamics; General Physics; Geophysics; History and Philosophy of Physics; Instrumentation and Detectors; Medical Physics; Optics; Physics and Society; Physics Education; Plasma Physics; Popular Physics; Space Physics
- Quantum Physics (quant-ph new, recent, search)

صورة رقم (01): توضح الصفحة الرئيسية لمستودع arXiv.

أما في مجال المكتبات وعلم المعلومات فقد كانت بداية ظهور المستودعات الرقمية مواكبة لإعلان المبادرات والإعلانات عام 2002 ومن أشهر أوائل هذه المستودعات على المستوى الدولي مستودع "DLIST" الذي طور من قبل جامعة أريزونا ومستودع "E-LIS" وكلاهما يعتمد على المشاركة التطوعية ويكفل الحفظ طويل المدى ويجدر الإشارة إلى أن معدل ترايد المستودعات الرقمية وصل إلى ظهور مستودع رقمي كل يوم على المستوى العالمي. إن عجز ميزانيات المكتبات عن تغطية نفقات الدوريات العلمية في جميع المجالات كان سببا في تنبه الباحثين للتحديات التي تواجه عملية الاتصال العلمي وهذا كان الدافع للتفكير والتوجه نحو المبادرات مفتوحة المصدر وبالتالي تمهيد لظهور المستودعات الرقمية وتطويرها.

1-2) تعريف المستودع الرقمي:

بفضل انتشار التكنولوجيات الحديثة الرقمية والشبكات ظهرت عدة عوامل في الأوساط من أجل نشر وتبادل البحوث خاصة الأوساط الأكاديمية وبذلك فرضت نمطا جديدا للنشر العلمي وتسهيل تقاسم المعلومات والمعارف والحفظ على المدى البعيد وأطلق عليها مصطلح المستودعات الرقمية والتي تعرف على أنها نظام معلومات متاح عبر الويب يشمل مختلف الإنتاج الفكري قد يتضمن نوعا أو أكثر وقد يتخصص بموضوع،¹ أو يكون شاملا لمختلف التخصصات ويهدف إلى

¹ - طلال ناظم، الزهيري؛ أنير ماجد، السعدي- نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها (متاح على: المستودعات-الرقمية-ومعايير-تقييمها/9943014/https://www.academia.edu/ تاريخ التصفح 2019/03/30، وقت الدخول 11:17، وقت الخروج 17:50).

تخزين الوثائق الرقمية وتنظيمها وبنها من دون قيود، كما يشير قاموس ODLIS على الانترنت إلى أن مصطلح المستودع الرقمي استخدم للأرشيف الرقمي حيث أن العديد من المكتبات الأكاديمية والبحثية، تساهم بنشاط في بناء المجموعات الرقمية من الكتب والبحوث العلمية والرسائل الجامعية ووسائل الإعلام وغيرها من الأعمال التي تهم خدمة المؤسسة كوسيلة لحفظ ونشر المعلومات العلمية، عادة تؤلف أو تنتج محليا، والمحتوى يمكن أن يكون أما تم إنشاؤه رقميا أو تمت إعادة تشكيله، والوصول إليه بشكل عام غير مقيد، امثالاً لمبادرة الأرشيف المفتوح.¹

وهي نظام لتخزين المحتويات، والأصول الرقمية وحفظها من اجل عملية البحث والاسترجاع فيما بعد، ومن ثم لا بد للمستودع الرقمي من أن يتيح إمكانية استيراد هذه الأصول وتصديرها والتعرف عليها وتخزينها واسترجاعها وتعد المستودعات الرقمية من أكثر أساليب الأرشفة الذاتية معيارية ومنهجية لأنها تدار وفقا لأحد نظم إدارة المحتوى حيث تجمع الأصول الفكرية، وتتيح استخدامها لدعم الكثير من الأنشطة داخل المؤسسة، وتدعم تطبيقات تبادل المعلومات، وعادة ما يتم إدراجها بأحد أدلة المستودعات مثل دليل مستودعات الوصول الحر "Access Repository The Directory of Open" "وتتاح لعموم المستفيدين من دون أي قيود أو عوائق وتشمل على الكثير من أنماط الإنتاج الفكري مثل: المقالات والدوريات العلمية، والكتب والتقارير والرسائل الجامعية وملفات PowerPoint..... الخ. ويمكن اعتبارها حسب رأي البعض على أنها مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة. من خلال إدارة وبث الإنتاج الفكري لمنسوبيها، وقد تحوي هذه الخدمات أعمالا بحثية، أو بيانات أو مطبوعات الكترونية، سواء كانت طبعات مبدئية أو طبعات لاحقة أو أعمال مؤتمرات أو تقارير أو أطروحات جامعية أو مصادر تعليمية أو ما تراه المؤسسة مناسبة من خارطة نتاجها الفكري.

ويمكن القول انه أرشيف رقمي للإنتاج الفكري الذي أنتجته المؤسسة ويمكن الوصول إليه من طرف المستخدمين النهائيين داخل وخارج المؤسسة المنشئة سواء كانت: جامعة أو مؤسسة أخرى. مع وجود عدد قليل من الحواجز أمام الوصول.

¹ - طلال ناظم، الزهيري؛ أنير ماجد، السعدي- نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها (متاح على: المستودعات-الرقمية-ومعايير-تقييمها/9943014/https://www.academia.edu تاريخ التصفح 2019/03/30، وقت الدخول 11:17، وقت الخروج 17:50).

المستودعات الرقمية هي أنظمة ونماذج للخدمة مصممة لجمع وتنظيم وتخزين وتبادل والحفاظ على المعلومات الرقمية وأصول المعرفة ويمكن امتلاكه وإدارته من قبل فرد، مجموعات صغيرة، مؤسسة أو منظمة تجارية.¹

كتعريف آخر له هو: " ذلك المقر الذي يحفظ فيه الإنتاج الفكري الرقمي ويكون منظم بأسلوب علمي إذ تحوي وظائف ذلك الإنتاج الفكري كالميتاديتا، ويتيح ذلك المقر إمكانية البحث والاسترجاع والتحميل الهابط من محتواه في الغالب يكون هناك إمكانية الإضافة إلى مجموعات ذلك المقر، أي انه عبارة عن قاعدة بيانات مع مجموعة من الخدمات لاقتناء وتخزين وتكشيف وحفظ وإعادة توزيع البحوث العلمية بالجامعة في الأشكال الرقمية.²

مما سبق نستطيع القول أن المستودع الرقمي هو قاعدة بيانات ضخمة متاحة على شبكة الانترنت تهتم بجمع الإنتاج الفكري والعلمي حيث يعتبر نظام متكامل يوفر ويسهل الوصول الحر للمعلومات دون مقابل مادي.

1-3-1 مفاهيم ذات صلة:

1-3-1 قواعد البيانات:

تعتبر قواعد البيانات من أحدث الأساليب المحاصرة في معالجة المعلومات من تخزين واسترجاع وذلك في تطبيقات المعالجة الآلية للبيانات وخاصة في المجالات الإدارية والتجارية حيث تزداد أهميتها مستقبلا نظرا لتزايد أحجام البيانات المترابطة مع المشروعات الكبرى فتكون الوسيلة المثلى لمواجهة تنظيم الكميات الكبيرة من البيانات والتعامل مع أساليب الإدارة الحديثة وتنبع أهمية قواعد البيانات من المهام والوظائف التي يمكنها القيام بها. وتعرف على أنها قائمة مرتبة من البيانات تستطيع توفير طريقة وصول منهجية، سريعة وسهلة للحصول على المعلومات بناء على نقاط مرجعية مختارة .

¹-Radovan Vrana. Digital repositories and the future of preservation and use of scientific knowledge.2010.P 60.

²- عادل نبيل، الشحات علي - امن وحماية المحتوى الرقمي للمستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية، كلية الآداب ، جامعة بنها، 2015(متاح على: <http://www.bu.edu.eg/> تاريخ التصفح 2019/03/30 وقت الدخول 12:36، وقت الخروج 12:49).

تقوم المؤسسات باختيار أسلوب قواعد البيانات في معالجة المعلومات لتوفير أكبر قدر من الرقابة المركزية على عمليات تشغيل البيانات بالإضافة إلى اعتبارات أخرى مثل: عدم تكرار البيانات، الترابط، المشاركة، المرونة، والتكامل.¹

1-3-1) مميزات قواعد البيانات:

ومن أهم ما يميز قواعد البيانات ما يلي:²

- سرعة الوصول والاسترجاع للبيانات حيث يسهل هذا النظام حفظ المعلومات والوصول إليها بكل سهولة .
- توفير مساحات هائلة كالتّي تحتلها مكاتب الأرشيف.
- تكامل البيانات والحصول على بيانات ذات صلة .
- السهولة في مشاركة البيانات الرقمية مقارنة بالبيانات الورقية .
- السرية والأمان في حفظ البيانات فهي من الأساليب التي تمكن من حفظ نسخ احتياطية للبيانات وضمان عدم فقدان البيانات في أي ظرف مقارنة بالنظام الورقي.

1-3-1-2) أنواع قواعد البيانات:

تتمثل أنواع قواعد البيانات فيما يلي:³

- **قواعد بيانات علائقية:** حيث يعد هذا النوع من أكثر الأنواع استخداماً من أجل تنسيق المعلومات، إذ يعتمد على ربط الجداول والمعلومات بطريقة سهلة من أجل سرعة الوصول إلى المعلومات المطلوبة .
- **قواعد بيانات غير علائقية:** يتم إنشاء جدول كبير يحتوي على جميع البيانات وكأنها في ورقة واحدة.
- **قواعد بيانات شبكية:** صدر هذا النوع من قواعد البيانات بعد أن اشتهرت قواعد البيانات ذات الشكل الهرمي.

¹ - سامر، الغدا. مفهوم قواعد البيانات. (متاح على <https://download-internet-pdf-ebooks.com> تاريخ التصفح:

2019/02/20. وقت الدخول 11:50، وقت الخروج 12:13).

² - نداء عطية: تعريف قواعد البيانات. (متاح على: <https://mawdoo3.com/تعريف-قواعد-البيانات/> تاريخ التصفح:

2019/02/20. وقت الدخول 12:22، وقت الخروج 22:26).

³ - المرجع نفسه.

1-3-1-3 مكونات قواعد البيانات:

تشمل قاعدة البيانات عادة مجموعة من الوحدات والأجزاء، لها تسمياتها وارتباطاتها المختلفة التي تبدأ من مصطلح البت والبايت وتنتهي بالتسجيلات والملفات.¹

أ. البت (BIT) والبايت (BYTE):

تمثل البت اصغر وحدة يتعامل معها الحاسوب، وتمثل بخانة من خانات النظام الثنائي أي (1 أو 0)، أما البايت هو مكون من ثمانية بتات (00101110)، ويمثل كل بايت رقما أو حرفا أو رمز أو إشارة، ويطلق عليها اسم (CHARACTER)

ب. الحقل (CHAMP):

هو اصغر وحدة في قاعدة البيانات إذا استثنينا البت والبايت، فهو مجموعة غير معينة من البايتات ويمثل بيانات وحدة واحدة من التسجيلة، ويمثل الحقل الواحد الاسم الكامل للشخص (موظف، مؤلف... الخ) أو عنوان الشخص أو عنوان المقال أو الكتاب... الخ.

التسجيلة (ENREGISTREMENT):

تمثل التسجيلة مجموعة مناسبة من الحقول المترابطة، تخص وحدة واحدة من موضوع قاعدة البيانات متفق عليها بموجب البرنامج التطبيقي المخزون في ذاكرة الحاسوب، والمعني بمعالجة البيانات المطلوبة لعمل كشاف، أو فهرس، أو نظام للأفراد، أو الموظفين، أو نظام الرواتب... الخ. وعلى هذا الأساس فان هذه البيانات وغيرها من البيانات التعريفية للكتاب، مثلا ستكون كلها أساسا لتسجيلة واحدة ويمكن استرجاع المعلومات من خلال البيانات لتسجيلة الواحدة وعلى ضوء البرنامج (التعليمات والأوامر) العاكسة لطرق الاسترجاع المختلفة .

ت. الملفات (FICHIERS):

تمثل الملفات مجموعة محددة من التسجيلات في قاعدة البيانات مثل: ملف الدراسات العليا في الجامعة، و ملف آخر لطلبة اليسانس، و ملف ثالث لطلبة الدراسات الجامعية التطبيقية، نستنتج أن قاعدة البيانات الواحدة قد تشمل على مجموعة من الملفات.

¹ مفهوم قواعد البيانات وبنوك المعلومات. (متاح على: <https://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=32499>) تاريخ

التصفح: 2019/02/20. وقت الدخول 13:00، وقت الخروج 13:18.

1-3-2) بنوك المعلومات:

بنوك المعلومات هي مجموعة من المعلومات أو البيانات، المتعلقة بميدان معين من المعارف منظمة من اجل تلبية احتياجات المستخدمين، ويعرفها الدكتور رنجي مصطفى عليان على أنها: مجموعة ملفات ضخمة من المعلومات بكافة أشكالها وصورها، مخزنة ومحتفظ بها بشكل يسهل التعامل معها والبحث عنها بواسطة الحاسوب.

وتعني كذلك تجميع منظومة متكاملة من المعلومات، بعد التجميع والمعالجة وحفظها في الحواسيب الضخمة وفي وسائط التخزين المتقدمة، ووضعها في مجال خدمة تسهل الوصول إليها عند الضرورة.¹

1-2-3-1) مهام بنك المعلومات: تتمثل في:²

- استقطاب البيانات الهامة من مصادرها وتخزينها مجتمعة.
- الشروع بتحليل ما يخزن من بيانات ومعلومات وتطويرها وتحليلها ولاستخلاص معلومات جديدة.
- الاستمرارية في تحديث البيانات والحفاظ على ما تم تخزينه من معلومات محدثة بواسطة برنامج خاص.
- تجهيز عدد من النشرات الإحصائية بالاستناد إلى ما يضمه بنك المعلومات من معلومات وبيانات.

1-2-3-1) أهمية بنك المعلومات:

يُسهّل استخدام بنك المعلومات إمكانية الوصول إلى موقع المعلومات والبيانات بشكل مباشر؛ عوضاً عن اضطرار الباحث إلى قراءة الوثيقة كاملة للبحث عن المعلومة المراد الوصول إليها، كما يتيح إمكانية التقييم والتأهيل في اتخاذ القرارات الصائبة من بين مجموعة من البدائل المتاحة دون حدوث أي تكرار للمعلومات ما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد على الباحث.

¹ - مفهوم قواعد البيانات وبنوك المعلومات. (متاح على: <https://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=32499> تاريخ

التصفح 20/02/2019 وقت الدخول 13:45، وقت الخروج 13:58).

² - إيمان الحيازي. مفهوم بنك المعلومات. (متاح على مفهوم-بنك-المعلومات/<https://mawdoo3.com/> تاريخ التصفح

06/05/2019. وقت الدخول 12:45، وقت الخروج 12:52).

بالإضافة إلى ذلك؛ فإنّ بنك المعلومات يساهم في تنظيم المعلومات والبيانات وترتيبها وفقاً لموضوع البحث واستقطابها من عدد من المصادر، وبالتالي بناء نموذج للمعلومات المتكاملة حول موضوع البحث، واستعراض المعلومات بما يتناسب مع حاجات المستفيد منها.

1-3-3 الفضاءات الرقمية:

هي مكان تخيلي موجود بين الكمبيوترات ومن يستخدمها وخاصة على الانترنت وفي الواقع التخيلي وهو لفظ مجازي يستخدم لوصف المنطقة غير المادية التي أوجدتها أنظمة الكمبيوتر فمثلاً تخلق الأنظمة على الخط المباشر مكاناً افتراضياً، أي متخيلاً، يستطيع الناس داخله أن يتواصلوا ببعضهم البعض. (مثلاً، بالبريد الإلكتروني) أو يزاولوا الأبحاث، أو يشتروا السلع والمنتجات. وكالمكان المادي، يوجد في الفراغ الافتراضي كائنات (ملفات، رسائل بريدية، رسومات، الخ.) ومناهج مختلفة لنقلها وتسليمها. وهي تختلف عن الأماكن الواقعية، فاستكشاف الفضاء الافتراضي لا يتطلب أي حركات مادية سوى الضغط على الأزرار أو المفاتيح بلوحة المفاتيح أو تحريك الماوس. وبعض البرامج وخاصة ألعاب الكمبيوتر تكون مصممة لخلق فراغ سيبري خاص، يشبه الواقع المادي في بعض الأوجه ولكنه يتخطاه في أوجه أخرى. وهو في تكوينه المعروف باسم الواقع التخيلي أو الواقع الافتراضي، يوفر للمستخدم تغذية مرتدة في أشكال مرئية ومسموعة وحتى ملموسة، مما يعطي إحساساً بالواقعية. وفي الفضاء السيبري يوجد أناس في هذا الفضاء الأثيري، ونحن نقابلهم إلكترونياً في تكوين بلا أجساد وبلا وجوه. وداخل هذا التفاعل الاجتماعي، شكل الناس تكوينات اجتماعية، تتناقش وتتخاطب ويكتب كل منهم للآخر عن اهتماماته. وهذا الفضاء السيبري يسمح للناس باستكشاف موضوعات وأمور تهمهم¹.

ويتكون مثله مثل الفضاء التقليدي من أربع مكونات رئيسية: المكان- المسافة - الحجم -

المسار.

1-3-3-1 مجالات الفضاءات الرقمية:

هي المجالات التي يمكن تطبيقها لتحقيق التواصل والتفاعل والتشارك الذي يضمه الفضاء

الرقمي وتتمثل في:

¹ -محمد احمد، الشامي. مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف. (متاح على: <https://www.elshami.com/>) تاريخ

التصفح: 2019/03/30 وقت الدخول 21:00، وقت الخروج 21:11).

أ. الإدارة الإلكترونية:

هي المدرسة الأحدث في الإدارة التي تقوم على استخدام الانترنت وشبكات الأعمال في انجاز وظائف الإدارة (التخطيط، التنظيم، القيادة، الرقابة). ووظائف الشركة (الإنتاج، التسويق، المالية، الأفراد، تطوير العمليات والمنتجات والخدمات بطريقة التشبيك الإلكتروني).¹ وتعد من أهم المصطلحات التي ظهرت خلال العقد الأخير، وقد ظهر على التوازي معها مصطلحات أخرى مثل الإدارة الشبكية أو الإدارة عبر الانترنت والإدارة الرقمية وسواء اختلفت هذه المصطلحات أو اتفقت على مفاهيم محددة فهي تعني في النهاية استخدام كل وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية الإدارة، كذلك تعني استخدام نظم المعلومات بكافة مستوياتها لتقوم بالعمليات الإدارية، لإدارة عمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة والمتابعة الإلكترونية لكل الجوانب الأساسية في المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية .

ب. التجارة الإلكترونية:

وهي مصطلح يتكون من مقطعين هما: التجارة وهي نشاط اقتصادي وتجاري معروف يتم من خلاله تداول السلع والخدمات وفقا لقواعد ونظم متفق عليها أما الإلكترونية فيقصد بها عملية القيام بأداء النشاط التجاري أو الاقتصادي من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وبخاصة شبكة الانترنت وغيرها من الشبكات وبالتالي فهي عملية تنفيذ وإدارة الأنشطة التجارية المتعلقة بالسلع والخدمات بواسطة تحويل المعطيات عبر شبكة الانترنت أو الأنظمة التكنولوجية المشابهة،² ويجدر الإشارة إلى التفريق بين التجارة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية حيث أن مجال الأعمال الإلكترونية أوسع من التجارة الإلكترونية حيث يتخذ نشاط الأعمال الإلكترونية الأنشطة الإدارية والإنتاجية والمالية والخدمية كافة بينما يقتصر مجال التجارة الإلكترونية على مجال البيع والشراء للسلع والخدمات عبر الانترنت.

ت. النشر الإلكتروني:

هو ذلك النوع من النشر الذي يتم فيه توزيع المعلومات على شبكات الحاسب الآلي أو تحميل المعلومات على احد أشكال أو الوسائط التي يتم تشغيلها من خلال جهاز الحاسب الآلي وقد

¹ -عليان، مصطفى رجي، البيئة الإلكترونية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2012. ص 15.

² -المرجع نفسه، ص ص 63، 64.

استخدم هذا المصطلح أول مرة عام 1980. وقسمت التعريفات التي تناولت النشر الإلكتروني إلى فئات ثلاث هي:¹

- تعريف ارتكز على الوسيط المستخدم نذكر منه: أن النشر الإلكتروني أسلوب نشر المطبوعات الكترونياً على أقراص مدمجة أو على الشبكات.
- تعريف ارتكز على الكيفية التي من خلالها يمكن إيصال رسالة المتلقي نذكر منه: أن النشر الإلكتروني هو استحداث أساليب جديدة لنقل المعلومات من المصدر إلى المستفيد.
- تعريف ارتكز على الرسالة والوسيط نذكر منه: أن النشر الإلكتروني هو نقل المعلومات بواسطة الحاسبة الإلكترونية من الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة أو من خلال شبكة الاتصالات.

ث. التعليم الإلكتروني:

إن التعليم الإلكتروني هو أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج قاعات الدراسة وفي الوقت المناسب لهم. فالتعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديث كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين.²

يتطلب إنشاء المستودع الرقمي مجموعة من الأصول الرقمية المختلفة والتي تنتظم في شكل قواعد بيانات وبنوك معلومات باعتبار المستودع الرقمي أحد الأدوات التعليمية والبحثية المتواجدة في البيئة الرقمية وبصورة أوضح فهو ينتظم في فضاء التعليم الإلكتروني في حين يركز على عملية النشر الإلكتروني وبالتالي فالفضاء الرقمي أوسع ويضم مجموعة المستودعات الرقمية باختلاف أنواعها ووظائفها وهو جزء لا يتجزأ منه.

يجدر الإشارة كذلك إلى تداخل مصطلحي المكتبة الرقمية والمستودع الرقمي فالمستودع الرقمي هو إطار لتنظيم المحتوى العلمي وتطبيق يتيح للمستفيد إدارة هذا المحتوى في حين تعتبر

¹ - عليان، مصطفى رجي، البيئة الإلكترونية. المرجع السابق. ص 149-151.

² المرجع نفسه. ص 297.

المكتبة الرقمية الحلقة التي تضم عدد من المستودعات الرقمية وتتيحها للمستخدم مع توفير مجموعة من الأدوات التي تعمل على تسهيل عملية البحث في هذا المحتوى وإثراءه.

1-4) تغيير ثقافة المجتمع نحو الكيانات والمستودعات الرقمية والوصول الحر:

يستلزم أي تصور مقترح لأي موضوع وضع وتحديد مفهوم هذا الموضوع وتغيير ثقافة المجتمع نحوه ومما لا شك فيه أن تغيير ثقافة المجتمع نحو الكيانات والمستودعات الرقمية للمعلومات أصعب من بناء مستودع رقمي بحد ذاته نظرا لحدثة هذا الموضوع بالرغم من انه فرض نفسه في بيئة المعلومات الرقمية ويمكن تحقيق تغيير ثقافة المجتمع من خلال ثلاث مستويات:¹

1-4-1) **المستوى الفكري:** ويستوجب ضرورة التعريف بالموضوع وذكر أهميته وفوائده والقناعة بان المستودعات الرقمية أصبحت ضرورة ملحة لمواكبة واللحاق بركب الحضارة والتقدم العلمي التكنولوجي.

1-4-2) **المستوى العاطفي:** ويقصد به مخاطبة العقول والقلوب بأهمية الموضوع وأثره في الوصول الحر للمعلومات وإتاحتها للجميع للاستفادة منها.

1-4-3) **المستوى الإداري:** إذ يقترح فيه أن تتجه المؤسسة التي يتبعها المستودع الرقمي إلى إلزام جميع الباحثين فيها بإيداع أعمالهم العلمية في المستودع الرقمي لمواكبة الاتجاهات الدولية في الوصول الحر للمعلومات حيث تقاس قدرة المؤسسة على ما توفره من معلومات علمية متاحة على شبكة الانترنت.

بما أن العنصر البشري هو الركيزة الأساسية في بناء وتنمية المستودعات الرقمية والمستهدف الوحيد للإفادة منه وجب تغيير ثقافته نحو دور المستودعات الرقمية في العملية التعليمية والبحثية لجعلها أكثر فاعلية وعملية في ارض الواقع.

¹- العمران، عبد العزيز بن إبراهيم. مقترح إنشاء المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة الجمعة: عمادة جامعة الجمعة، 2011.

2- سمات المستودعات الرقمية:

2-1) أنواع المستودعات الرقمية:

بصفة عامة تنقسم المستودعات الرقمية إلى أربع فئات هي:¹

أ. المستودعات المؤسسية:

وهي المستودعات التابعة للجامعات والمؤسسات البحثية والتعليمية، والتي تعمل على استقطاب الإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في جميع المجالات أو في عدد من المجالات أو مجال واحد، وفقا للتغطية المخططة للمستودع، وإتاحة الإنتاج للمستخدمين سواء داخل المؤسسة أو وهي أكثر المستودعات الرقمية انتشارا.

ب. المستودعات الموضوعية المتخصصة:

وهي التي لا تقبل إلا الدراسات والأبحاث العلمية المتخصصة في مجال أو موضوع معين، وقد تكون تابعة لأفراد أو لمؤسسات علمية أو بحثية.

ت. مستودعات حسب مجال المادة:

- تقنيات التعليم.

- علم الأحياء.

- علم الرياضيات.

- علم الفيزياء .

- علم الاجتماعيات.

- علوم أخرى.

ج. مستودعات وفقا لنوع المحتوى:

- مستودعات الكتب .

- مستودعات مقالات الدوريات.

- مستودعات الرسائل الجامعية.

¹ - بحث%20/79067429/file/fetch/alturki4.pbworks.com/w - (تاريخ التصفح 2019/04/09. وقت الدخول

- مستودعات بحوث المؤتمرات .
- مستودعات الوسائط المتعددة .
- مستودعات برمجيات.
- مستودعات مجموعات البيانات.
- مستودعات المواد التعليمية .
- مستودعات الكائنات التعليمية.
- مستودعات براءات الاختراع.
- مستودعات المقررات التعليمية .
- مستودعات وثائق أخرى.

كما تخضع المستودعات الرقمية إلى تقسيمات أخرى نذكر منها: ¹

أولاً: حسب نوع المحتوى:

- مستودعات بيانات البحوث الخام (الأولية) Rawresearch data repositories.
- مستودعات النص الكامل لمسودات البحوث العلمية Fulltextpre-printscholarlypapers.
- مستودعات النص الكامل للبحوث العلمية المحكمة وأوراق المؤتمرات .
- مستودعات الرسائل الجامعية Repositorie Thesis and dissertatoin Electronic.
- مستودعات التقارير الفنية الصادرة عن الهيئات والمؤسسات Fulltext original altechnical reports) publicatios (institutional or department.
- مستودعات الكيانات التعليمية Resources Open Educational.

ثانياً: حسب مجال التغطية:

- المستودعات الموضوعية Disciplinary.
- المستودعات المؤسسية Institutoinal Repositories.
- المستودعات الشخصية personal Repositories.

¹- صلاح، ناجي إهداء . المستودعات الرقمية بالجامعات العربية، القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات، 2016، ص 29، 30.

- مستودعات المجالات Repositories journal.
- المستودعات الوطنية National Repositories.
- المستودعات الإقليمية Regional Repositories.
- المستودعات العالمية Repositories Internatoinal.

ثالثاً: مجموعات المستخدمين المستهدفين:

- مستودعات الدارسين أو المتعلمين Repositories Learners.
 - مستودعات المعلمين Repositories Teachers.
 - مستودعات الباحثين Repositories Researchers.
- تتفرع المستودعات الرقمية لعدة أنواع تختلف حسب المقياس الذي تخضع له (حسب المؤسسة، حسب نوع المحتوى، مجال التغطية... الخ).

2-2) خصائص ومزايا المستودعات الرقمية:

2-2-1) خصائص المستودعات الرقمية:

تستمد المستودعات الرقمية خصائصها من طبيعة الوظائف التي تنهض بها وتميزها عن غيرها من المواد والمصادر الرقمية المتاحة على الويب وهي:¹

أ. احتوائها على أنماط متعددة من الملفات النصية والتي تتضمن ملفات الفيديو والصور والكيانات التعليمية ومجموعات البيانات، وهذه المواد يمكن أن تكون على شكل رقمي من البداية أو تحول إلى شكل رقمي سواء كانت منشورة أو غير منشورة.

ب. المسؤولية الفردية للمستخدمين عن ما يودعونه بالمستودعات الرقمية .

ت. في حالة إذا كانت المستودعات الرقمية تابعة لمؤسسة بحثية وليس متخصصة فإنها تتخذ طابعا مؤسسيا يتمثل في التعاون والمشاركة بين الأقسام العلمية للحصول على الإنتاج العلمي الفكري.

ث. التراكمية والاستمرارية وهو ما يعنى بجمع المحتوى بغرض الحفظ الطويل ولا يحدف ولا يلغى إلا في حالات تحددها سياسات المسؤولين عن المستودع.

¹-احمد، نورس. متطلبات إنشاء مستودع رقمي لجامعة البعث، مجلة جامعة البعث، المجلد38، العدد34، 2019، ص 151-152.

ج. إتاحة الوصول الحر والتشغيل البيئي مع مختلف النظم، وتمثل إتاحة الوصول الحر في السياسات التي تكفل الإتاحة بما يتفق مع شرعية الوصول وخاصة فيما يتعلق بالمواد غير المنشورة.

إن الخاصية البارزة للمستودع الرقمي تتبلور في مبدأ التشارك والتفاعل بين مختلف الفاعلين والمستفيدين من المستودع الرقمي.

2-2-2) مزايا المستودعات الرقمية:

وتنقسم إلى عدة فروع كالآتي:¹

1. مزايا بالنسبة للباحثين: وتتمثل في:

أ. تعمل المستودعات الرقمية بمثابة أرشيف مركزي لإنتاجهم الفكري بحيث تزداد فرص بثها مما يتيح زيادة معدل الاطلاع والاستشهاد الرجعي: ومن ثم يزداد عامل التأثير المتوقع للبحوث.

ب. التواصل والتعرف على نتائج البحوث الجديدة للزملاء، مما يسفر عن مزيد من التراكم العلمي المعرفي والحصول على التغذية الراجعة بواسطة الآراء والتعليقات وهو ما يسمى بالتحكيم غير الرسمي.

ت. تعد وسيطا لبث المواد التي لا يمكن نشرها في قنوات النشر التقليدية كملفات الصوت والفيديو وملفات الجرافيك وغيرها من المواد.

ث. تسجيل أولوية الأفكار والإنتاج الفكري وخاصة في المجالات العلمية المتحركة.

ج. تلغي القيود التي تتعلق بعدد الصفحات في نشر البحوث بالدوريات العلمية.

ح. تعد وسيطا للعديد من الاستخدامات التي يمكن أن تكون في متناول الباحث ككتابة البحوث والمحاضرات وتحضيرها وإعداد السير الذاتية.

خ. مساعدة الباحثين في إدارة متطلبات الجهات الممولة للبحوث بإتاحتها في المستودعات.

2. مزايا بالنسبة للمؤسسات: تتمتع المؤسسات التي تنشئ المستودعات الرقمية وخاصة في ظل تنوع أهداف المستودع وثراء محتواه، بمجموعة من المزايا:

¹ - احمد، نورس. متطلبات إنشاء مستودع رقمي لجامعة البعث. المرجع السابق. ص ص 154-156.

أ. الارتقاء والنهوض بمكانة المؤسسة والعلمية من خلال تزايد مرات الاطلاع وكثافتها والاستشهاد المرجعي بالإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في الأوساط العلمية محليا وعالميا.

ب. تعد أداة دعاية وتسويق للمؤسسة يمكن أن تساهم في جذب أعضاء وطلاب جدد ومصادر تمويل ومنح خارجية.

ت. تعمل على الحفظ طويل المدى بشكل امن للنتائج الفكرية للمؤسسة.

ث. إتاحة الفرصة للمواد التعليمية التي لم تعد تستخدم بإعادة استخدامها مرة أخرى، وهي بذلك تساهم بكونها مصدرا لدعم العملية التعليمية بإدراج المحاضرات ولفات الفيديو والنماذج والرسائل العلمية .

ج. السماح للمؤسسة بإدارة حقوق الملكية الفكرية من خلال توعية الباحثين بالمؤسسة بقضايا الطبع والنشر.

ح. تعد أداة مهمة لإدارة الخبرات وتقييم البحوث وتحكيمها.

خ. تقديم خدمات القيمة المضافة من خلال وتكشيف الإستشهادات الرجعية والضبط لاستنادي للأسماء: بغرض التحليل الكيفي والكمي لقياس أداء الباحثين في المجال وإنجازته وإسهامه فيه.

د. التعرف على قيمة المؤسسة العلمية والاجتماعية والمادية التي تترجم إلى فوائد ومنافع ملموسة تتمثل في الحصول على مصادر تمويل خارجية.

3. المزايا بالنسبة للمكتبات: ويمكن تلخيصها فيما يلي:¹

أ. تسمح للمكتبات بأداء دور ريادي من خلال مشاركتها في عمليات إعداد للمستودع الرقمي .

ب. تساعد المكتبات في مواجهة متطلبات العصر الرقمي بتلبية احتياجات المستخدمين من معلومات وخدمات.

ت. محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستخدمين وتراجع ميزانيات المكتبات أمام تزايد ارتفاع أسعار الدوريات العلمية.

¹- احمد، نورس. متطلبات إنشاء مستودع رقمي لجامعة البعث. المرجع السابق. ص ص 156.

ث. التغلب على أزمة الترخيص التي تتعلق بالتعامل مع الدوريات الإلكترونية والتي سبق وشرنا إليها .

4. مزايا بالنسبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس: وهي كالآتي:¹

- أ. الحصول على المصادر اللازمة لتطوير المقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها .
- ب. إدارة المعلومات والمعرفة وتبادلها مع الآخرين لدعم البحث العلمي بالجامعات المختلفة.
- ت. توفير الوقت المستنفذ في تطوير المصادر التعليمية الخاصة بالمقررات التعليمية.
- ث. إتاحة الوصول إلى مصادر المقررات الدراسية للطلاب.

5. مزايا بالنسبة للناشرين:

يوفر المستودع الرقمي تخزينا للملفات الرقمية نظرا لأن المكتبات والناشرين على الانترنت لا يقومون عادة بتخزين الملفات مباشرة على موقعها وبذلك يلعب المستودع دورا رئيسيا بين الناشرين وقنوات البيع المتعددة ويهدف إلى تسهيل الوساطة بين هذه الجهات الفاعلة ويعهد الناشرين إلى المستودع الرقمي بمملفاتهم والبيانات الوصفية المتعلقة بهم من خلال حساباتهم الشخصية وبذلك لا يحتاجون إلى إرسال الملفات بأنفسهم عند وصول بائع كتب فيتم توصيلهم مباشرة بمنصة التوثيق التي ستوفر جميع البيانات التي يحتاجونها.²

إن تقسيم مزايا المستودعات الرقمية إلى فروع ما هو إلا نتاج عن الخدمات التي تقدمها لكل من مجتمع الباحثين والمؤسسات والمستفيدين كما أن هذه المزايا تعبر عن انعكاس دور المستودعات الرقمية بصفة شاملة.

¹ - احمد، نورس متطلبات إنشاء مستودع رقمي بجامعة البعث، مرجع سابق، ص157.

² - Mattieu Joulin. Quest-cequon entropot numerique. Labo numerique.21/01/2016.

2-3 أهداف وفوائد المستودعات الرقمية:

2-3-1 أهداف المستودعات الرقمية:

تتلخص أهداف المستودعات الرقمية فيما يلي:¹

- أ. إتاحة الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثين في شكل رقمي بدون عائق .
- ب. ترسيخ ثقافة الوصول الحر للمعلومات عن طريق النشر الرقمي في المستودعات الرقمية .
- ت. إيداع، وتنظيم، وإتاحة، وحفظ الكيانات الرقمية.
- ث. المستودع الرقمي سجل دائم للحياة الفكرية والعلمية والثقافية للمؤسسة.
- ج. تقديم الكيانات الرقمية التعليمية للمستفيدين.
- ح. تحسين الاتصال العلمي بين العلماء وتحسين نشر المحتوى بصورة سريعة .
- خ. أن تكون أداة دعاية وتسويق للجامعات والمؤسسات الحكومية والخاصة يمكن أن تسهم في جذب أعضاء وطلاب جدد ومصادر تمويل ومنح خارجية.

2-3-2 فوائد المستودعات الرقمية:

ترتكز فوائد المستودعات الرقمية:²

- أ. تسهل الوصول إلى الإنتاج الفكري للمؤسسات ومراكز البحوث.
- ب. تساهم المستودعات الرقمية في كسر احتكارات الناشرين وزيادة الوعي لدى الباحثين بزيادة نمو الإنتاج الفكري فيها الواضح على نحو متزايد.
- ت. تقدم المستودعات الرقمية إمكانية كبيرة للباحثين للاطلاع على الدراسات المماثلة في تخصصهم والوقوف على التجارب الأخرى في الموضوع نفسه.
- ث. القدرة على تقييم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئات التدريس على أساس الكيف وليس على أساس الكم، إذ يعود هذا بالفائدة على الباحثين والمؤسسات الأكاديمية.

¹ - بحث%20/79067429/file/fetch alturki4.pbworks.com/w/ - (تاريخ التصفح 2019/04/09. وقت الدخول 13:28،

وقت الخروج 13:58)

² - احمد، نورس. متطلبات إنشاء مستودع رقمي لجامعة البعث، مرجع سابق، ص ص 152-153.

ج. التغلب على القيود التي يفرضها النشر التقليدي مثل: النفقة العالية في التخزين والنشر والتوزيع والوصول المحدود للوثائق في حين أن تكنولوجيا التخزين في هذه المستودعات تسمح بتخزين موارد كثيرة في شكل رقمي ومتعدد الأشكال. تعتبر المستودعات الرقمية بمثابة مؤشرات مهمة وأدوات لتقييم الإنتاج الفكري الأكاديمي وجودة المؤسسة العلمية وتزايد مراكزها وبالتالي فإن زيادة الإنتاج الفكري في المستودعات الرقمية يعد مؤشرا على أهمية تلك المؤسسة.

2-4) وظائف المستودعات الرقمية:

للمستودعات الرقمية ثلاث وظائف أساسية لتحقيق المنافع للمؤسسات وكذا الباحثين والتي تتمثل في:¹

أ. **وظيفة التسجيل:** وتحدد المستودعات في هذه الوظيفة طرق إرسال المواد والمصادر العلمية التي تمكن الباحث من إيداع بحثه سواء بنفسه أو من خلال خطوات يتبعها بالموقع أو عن طريق احد المسؤولين عن ذلك من خلال البريد الإلكتروني.

ب. **وظيفة الإحاطة:** تنهض هذه الوظيفة على شقين الأول منهما يتعلق ببناء المستودع متوافقا مع المعايير الدولية كميّار مبادرة الأرشيف المفتوح لضمان البحث في محتوى المستودع من قبل محركات وأدوات البحث، أما الشق الثاني من الإحاطة فيتمثل في إعلام المستفيدين بالمواد الجديدة في مجالات اهتمامهم من خلال البريد الإلكتروني أو خدمة المستخلص RSS أو إعداد قائمة بالإضافات الجديدة.

ت. **وظيفة الحفظ والأرشفة:** وهي احد الوظائف المهمة والمميزة للمستودعات الرقمية المفتوحة التي تقوم على الحفظ طويل المدى لأعمال التي يودعها العاملون المنتسبون للمؤسسة. وتضمن هذه الوظيفة السياسات الموثقة للمستودعات الرقمية واتخاذ التدابير من البرمجيات والإجراءات المطلوبة للحفظ الطويل والتي تتمثل في عدد من الخطوات الشائعة والمتعارف عليها نذكر منها:

- تعيين عنوان مصدر محدد دائم لكل وثيقة .

¹-وظائف وخصائص المستودعات الرقمية.(متاح على: <https://sites.google.com/site/portfolioff3/shosh/3> تاريخ

التصفح 2019/04/12. وقت الدخول 12:50، وقت الخروج 13:01).

- الاحتفاظ بنسخ احتياطية من الوثائق لكل فترة زمنية.
- ترحيل الملفات إلى أشكال أخرى من الملفات إذا استدعت ذلك.
- تطبيق أفضل التقنيات والمعايير والبرامج المتعارف عليها من اجل الحفظ.
- إن وظائف المستودعات الرقمية هي نفسها وظائف الدوريات التقليدية مع الاختلاف في بعض خصائصها التي تستمدّها من تفاصيلها (الجوانب الرقمية وما يتعلق بها).

3- إنشاء مستودع رقمي:

3-1) بنية ومكونات مستودع رقمي:

هناك عدد من أنواع الكيانات الرقمية التي تمثل البنية الأساسية للمستودع الرقمي وهذه الكيانات هي:¹

- الرسائل/ الأطروحات الجامعية.
- المسودات/pre-prints/ المطبوعات الإلكترونية/e-prints.
- العروض التقديمية للمؤتمرات مثل (ppt slides).
- التقارير الفنية/ أوراق العمل.
- الكتب الإلكترونية .
- الدوريات.
- الصحف.
- مجموعات البيانات.
- الأصول الرقمية المؤسسية من المجموعات الخاصة بالمكتبة.
- الأصول الرقمية المؤسسية من مجموعات المتاحف.
- منشورات الجامعة.
- السجلات الإلكترونية للجامعة.
- مواد الأقسام أو السجلات.
- الصور.
- الصوت.

¹-العمران، عبد العزيز بن إبراهيم. مقترح إنشاء مستودع رقمي لجامعة المجمعة. مرجع سابق. 2011. ص ص 5-6.

- الصور المتحركة.
 - المعارض.
 - نص المقابلات الشخصية.
 - الخرائط.
 - الخطط والمخططات.
 - البرامج.
 - محتوى الدورات، مثل المناهج، المحاضرات.
 - الكيانات التعليمية.
 - أوراق أخرى للطلاب غير الأطروحات والرسائل.
 - الحافظة الإلكترونية للطلاب.
 - مدونات الحرم الجامعي.
 - النشرات الدورية.
 - صفحات الويب.
 - بروتوكولات المختبرات.
 - دليل المعارض.
 - مخطوطات الكتب.
 - السير الذاتية لأعضاء المؤسسة التي يتبعها المستودع الرقمي.
 - البرامج الدراسية للطلاب في المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا.
 - مستندات الجودة والاعتماد للمؤسسة (الجامعة- الكلية - القسم).
- كما يمكن للباحث أن يقترح محتويات أخرى حسب نوع المستودع وما يضم من تخصص.

3-2) متطلبات وخطوات بناء مستودع رقمي:

التصور المقترح للبنية الأساسية للمستودع الرقمي يتلخص في المتطلبات التالية:¹

¹ - احمد، نورس متطلبات إنشاء مستودع رقمي بجامعة البعث، مرجع سابق. ص ص 162-171.

أ. المتطلبات الإدارية: والتي تتلخص فيما يلي:

- إبراز دور الجامعة في دعم العملية التعليمية والبحثية وإتاحة الوصول إلى مصادر المعلومات بخلق فرص لتبادل المعرفة على النطاق المحلي والعالمي والإقليمي .
- تحديد البرنامج المناسب لإنشاء المستودع الرقمي وفق إمكانيات واحتياجات الجامعة.
- تحديد الفئات التي يمكنها الاستفادة من المصادر المتاحة عبر المستودع الرقمي.
- تحديد أنواع مصادر المعلومات والمدى الزمني لها واللغات المسموح بها .
- تحديد إجراءات العمل في المستودع الرقمي وتشمل الحصول على النسخ الإلكترونية بعد التأكد من حقوق النشر الخاصة بها ومن ثم إعداد الميتا داتا والوصف اللازم لها بعد ذلك ترفع المواد وتضاف إلى المستودع الرقمي وتكون متاحة للاستخدام.
- الحرص على الإفادة من أخصائيي المعلومات وأخصائيي تقنية المعلومات وكل من له دور في هذا المجال.

ب. المتطلبات التقنية:

وتضم كل التجهيزات المادية من خوادم ومحطات عمل وتوفير برامج إدارة المحتوى ونظم التشغيل.

ت. المتطلبات المالية:

يجب توفر الدعم المالي المناسب للمستودع الرقمي المراد إنشاؤه من خلال توفير تكاليف الأجهزة المادية والبرامج وأجور العاملين.....إلخ.

ث. متطلبات فنية:

وتتمثل في وضع سياسات المستودعات الرقمية والتي هي بمزلة اللائحة الداخلية للمستودع حيث تضم سياسة المحتويات التي يتم إيداعها في المستودع وأنواعها وأشكالها وسياسة الاقتناء والإيداع وسياسة تنظيم المحتوى وضبط الجودة وسياسة الصيانة وسياسة الحفظ والإتاحة وإدارة المخاطر ويمكن بيان ذلك كما يلي:¹

▪ سياسة المحتويات: في هذه السياسة تتحدد الأنواع والأشكال للكيانات الرقمية ويمكن للباحث أن يقترح هذه الأنواع والأشكال.

¹ - العمران، عبد العزيز بن إبراهيم. مقترح إنشاء مستودع رقمي لجامعة المجمعة. مرجع سابق. ص 5-7.

▪ **سياسة الاقتناء والإيداع:** يمثل الإيداع الرقمي حجر الأساس لبناء وتنمية المجموعات الرقمية في المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت، ويقترح الباحث تحديد سياسة للإيداع الرقمي تتضمن حقوق المودعين (المؤلفين - الناشرين)، وحقوق المستودع من خلال هذه السياسة وهي كما يلي:¹

◀ **إعداد ترخيص الإيداع:** من خلال سياسة الإيداع يتم إعداد ترخيص إيداع، وهناك مجموعة من النقاط التي يجب تحديدها في ترخيص إيداع للمستودع، وهي:

- الحق غير الحصري لتخزين وتوزيع أعمال المؤلفين.
- الحق غير الحصري لإعداد نسخ احتياطية والحفظ الرقمي.
- الحقوق والمسئوليات القانونية لأي أخطاء.
- تحديد حالة مالك حقوق التأليف والنشر للمواد في المستودعات المؤسسية.
- تحديد حالة مالك حقوق التأليف والنشر للميتاداتا في المستودعات المؤسسية.

▪ **تحديد مسؤوليات المستودع الرقمي:**

- النسخ الاحتياطي باستمرار للمستودع.
- تحويل الأشكال الجديدة (كلما كان ذلك ممكناً) عندما تتقادم الأشكال الجديدة.
- ضمان كون المستودع متاحاً دائماً.

▪ **طلب الإيداع:**

إذا رغب المؤلف في إيداع عمله في المستودع الرقمي، وهذا العمل قد تم نشره لدى ناشر معين، أو بمعنى آخر في حالة نشر العمل المراد إيداعه في المستودع الرقمي لدى ناشر آخر، فإنه ينبغي الكتابة مباشرة للناشر لطلب إذن بإيداع العمل، وتعد هذه عملية سهلة وبسيطة للغاية، وتتنوع هذه الأذونات وفقاً لمقدم الإذن فقد يكون الإذن مقدماً من المؤلف، وقد يكون من مدير الأقسام، وقد يكون الإذن لمقدم من المكتبات أو طرف ثالث، وقد الحق الباحث مقترح بهذه النماذج في نهاية المقترح.

▪ **سياسة تنظيم المحتويات (قضايا الميتاداتا):**

يقترح الباحث سياسة لتنظيم الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت

¹ - العمران، عبد العزيز بن إبراهيم. مقترح إنشاء مستودع رقمي لجامعة الجمعة. مرجع سابق. ص 7-9.

على ثلاثة محاور، هي:¹

- تحديد خطة الميادات التي يمكن الاعتماد عليها.
- سياسة ميادات أثناء الإيداع الرقمي.
- سياسة الميادات بعد الإيداع الرقمي.
- سياسة ضبط الجودة:

يقترح الباحث وجود سياسة لضبط جودة الكيانات الرقمية، وكذلك ضبط جودة ميادات الكيانات ويقترح الباحث فيها أن يكون الكيان الرقمي:

- في طريق يكفل ويدعم جميع الاحتياجات والأولويات.
- مستمراً لحصول أي فرد ومؤسسة عليه أي إنه يجب أن يظل قابل للإتاحة والاستخدام علي مر الزمن مع التغير السريع في التكنولوجيا.
- يتم رقمنة في شكل يدعم ويولي الاحتياجات الحالية والمستقبلية، أي إمكانية دعم تطوير إمكانية الحصول علي نسخ الإتاحة التي تدعم هذه الاستخدامات ونتيجة لذلك يجب أن يكون الكيان الرقمي الجيد قابلاً للتبادل عبر الأنظمة المختلفة علي نطاق واسع، وفي حالة كون الكيانات الرقمية جيدة قد يكون لها فعالية في التكلفة حيث تنقل إمكانات تشمل أكثر فائدة وتكون أكثر مرونة في الإتاحة علي المدى البعيد.
- يملك معرفاً محدداً أو فريداً ومستمراً يطابقه خطة موثقة بشكل جسد ولا يسمي بالإشارة إلي ملفه المتقادم (مثل مستخدم محدد المصدر الموحد URL وعناوين الإنترنت الأخرى) حيث إن أسماء الملفات والعناوين قابلة للتغيير المستمر، ومن هنا فإن امتداد أسماء الملفات سوف يتم حلها بالإشارة إلي معرفها.
- يمكن أن يوثق Authenticated، من ناحيتين على الأقل هما: أولاً يجب علي المستخدم أن يكون قادراً علي تحديد موضوع بناء تاريخ التطوير والإصدار... الخ، الثاني يجب علي المستخدم أن يكون قادراً علي تحديد أن الهدف هو ما يرمي إليه.
- الجيد يملك ويتصل بالميتادات، وكل الكيانات الجيدة سوف تملك ميادات وصفية وإدارية، والبعض يملك ميادات تقدم معلومات عن علاقاتها الخارجية بالكيانات الأخرى(مثل:

¹- العمران، عبد العزيز بن إبراهيم. مقترح إنشاء مستودع رقمي لجامعة الجمعة. مرجع سابق. ص ص 8-9

الميتادات التي تحدد كيف تتصل صور صفحات من كتاب رقمي بعضها البعض في سلسلة متعاقبة).

▪ ضبط جودة ميتادات الكيانات الرقمية:

- يقترح الباحث أن تتوافر في سياسة ضبط الجودة للميتادات ما يلي:¹
- يجب أن تتناسب الميتادات الجيدة المواد في المجموعة، ومستخدمي المجموعة والاستخدام الحالي، والمستقبلي للكيانات الرقمية.
- يجب أن تدعم الميتادات الجيدة التشغيل الميتادات.
- تستخدم الميتادات الجيدة قوائم المفردات المحكمة المعيارية.
- تتضمن الميتادات الجيدة بياناً واضحاً عن شروط وحالات استخدام الكيان الرقمي.
- تسجيلات الميتادات الجيدة كيانات في حد ذاتها، ولذلك يجب أن تملك جودة الكيانات الجيدة
- وهي تنص على الاستمرار وتحديد الهوية والتخزين.
- تدعم الميتادات الجيدة الإدارة طويلة المدى والحفظ والكيانات في المجموعات.
- **سياسة الصيانة:** يقترح الباحث ضرورة وجود سياسة لصيانة الكيانات الرقمية، وصيانة المستودع الرقمي، وصيانة التجهيزات المادية والبرمجية.
- **سياسة الحفظ والاستبعاد للكيانات الرقمية:** يقترح الباحث وضع سياسة لحفظ الكيانات الرقمية، تتضمن أهداف الحفظ ووسائل الحفظ وآليات الحفظ الرقمي للكيانات الرقمية، ومسئولية من، وكذلك تحديد سياسة الاستبعاد، وشروطها والقائمين عليها، وكذلك ضوابطها.²
- **تصميم واجهات المستخدمين:** يلعب تصميم واجهة مألوفة للمستخدمين دوراً مهماً في وجود صلة بين المستخدم والمستودع.
- **إطلاق وتشغيل المستودع على شبكة الانترنت:** بعد اختبار المستودع الرقمي يتم إطلاقه على شبكة الانترنت والعمل على التسويق والدعاية له ويتم البدء في تشغيل خدمات

¹ - العمران، عبد العزيز بن إبراهيم. مقترح إنشاء مستودع رقمي لجامعة الجمعة. مرجع سابق. ص 9-10.

² - مرجع نفسه. ص 11.

المستودع والبدء في تلقي الشكاوى والاقتراحات والتعليقات من جانب المستخدمين وذوي الخبرة في مجال المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت.

إن بناء مستودع رقمي يتطلب توفر بنية تحتية أساسية ومرنة تتماشى وأهداف المستودع واحتياجات المستخدمين من خلال عملية التخطيط الأولية مروراً بالإجراءات الإدارية وإعداد سياسات خاصة من خلال دراسة النواحي الاقتصادية والتنظيمية وتحليل الاحتياجات من تكاليف ويد عاملة مختصة تسهر على بناء المستودع من كونه مجرد فكرة على ورق إلى مشروع مجسد على شبكة الانترنت.¹

تعد المستودعات الرقمية مؤسسة معلوماتية حديثة، لها أهدافها وضوابطها وسياساتها كأى مؤسسة معلوماتية سواء تقليدية أو رقمية.

3-3) برمجيات ونظم إنشاء مستودع رقمي:

قبل التطرق إلى أبرز برمجيات إنشاء المستودعات الرقمية لابد من الإلمام بمفهومها العام وخاصة البرمجيات المفتوحة المصدر باعتبارها الأكثر استخداماً وتعرف على أنها " برمجيات تم إتاحة الكود الخاص بها من خلال الانترنت مجاناً وبدون أي رسوم من المالك الأصلي أو المطور مما يشجع المستخدمين على تطوير تلك البرمجيات وفقاً لاحتياجاتهم وإصلاح الأخطاء الناتجة عن الاستخدام"، أما برمجيات المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر فهي: "نظم وحلول برمجية لحفظ وخدمة الوصول والاسترجاع للمجموعات الرقمية وتنظيمها وتقديمها وهناك نظم متعددة. لبناء المستودع الرقمي وتدعى بنظم إدارة المجموعات الرقمية أو نظم إدارة المحتويات الرقمية أو برمجيات بناء مستودع رقمي".²

وتتعدد خيارات الحصول على نظم بناء مستودعات رقمية فهي متعددة بحيث تتفاوت في إمكانياتها ومواصفاتها وإضافة إلى النظم مفتوحة المصدر نذكر النظم الإمتلاكية وهي: " النظم التي يمكن الحصول عليها مقابل دفع مال زيادة إلى أجور الاستشارات بحيث يبقى كود النظام مع المزود

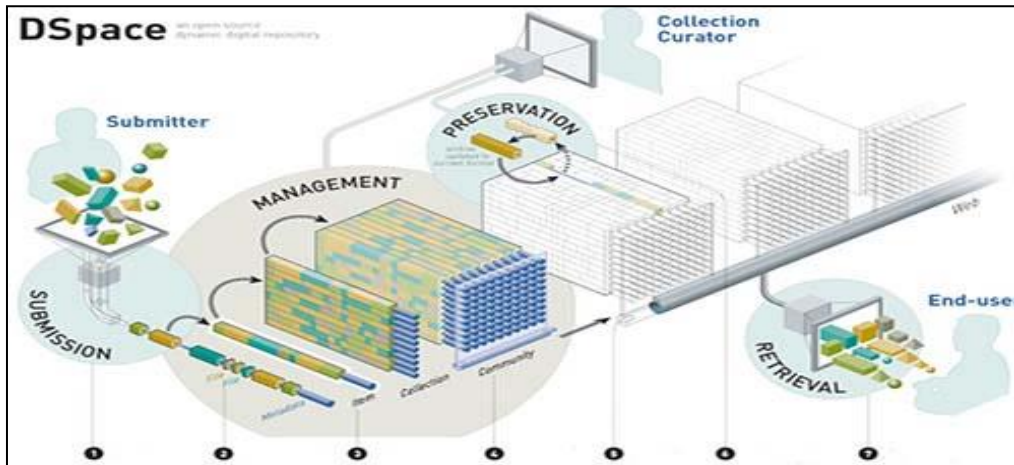
¹ - احمد، نوره متطلبات إنشاء مستودع رقمي بجامعة البعث، مرجع سابق.ص173.

² - محمد حسين إيمان رمضان. برمجيات المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر بالمكتبات الجامعية المصرية ودورها في دعم التنمية الاقتصادية: الواقع والمأمول. cybrarians jornal العدد 47 سبتمبر 2017. ص6.

أي الناشر التجاري "كما يوجد نوع آخر من النظم هي النظم بواسطة المزود وهي " نظم يمتلكها المزود حيث يقوم بدوره باستضافة النظام وإدارته إضافة إلى خدمات أخرى".¹

ويبقى الخيار الأوسع والأكثر انتشارا هو النظم مفتوحة المصدر لما لها من مزايا لا تتوفر في غيرها كالمجانية وإمكانية التطوير والدعم والاستشارات المجانية ومن أهم هذه النظم نذكر ما يلي:²

ج. نظام دي سبيس (D-space): يعمل على تجميع وحفظ وتكشيف وإتاحة الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة في شكل رقمي، ويدعم جميع أشكال المحتوى، كما يدعم معيار دبلن كور و يتيح تصدير واستيراد البيانات، و يتيح بحث النص الكامل ويعد هذا البرنامج هو الاختيار الأول للمؤسسات الأكاديمية وغير الربحية وأيضا التجارية .



صورة رقم (02): توضح الهيكل التنظيمي لنظام DSpace

أ. الجهة Community.

ب. المجموعة Collection.

ت. العناصر Items.

ث. سجل وصف العنصر Dublincoremetadata.

ج. التجميع Bundele.

¹-نسرين قباني عبد اللطيف، نظم بناء المستودعات الرقمية: نظامdspaceنموذجا. سوريا: جامعة دمشق، سبتمبر2013.

²- محمد حسين إيمان رمضان. برمجيات المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر بالمكتبات الجامعية المصرية ودورها في دعم التنمية الاقتصادية: الواقع والمأمول، مرجع سابق، ص12.

ح. الملف الرقمي Bit stream.

خ. معلومات صيغة الملف الرقمي Bit stream Format.

ح. نظام آيبرنتس (E-prints): يتيح دعماً واسع النطاق في جميع أنحاء العالم لتعزيز التطبيقات التكنولوجية الجديدة، ومن أهم ملامحه أن جميع مكوناته البرمجية تعتمد على برامج مفتوحة المصدر، فهو يستخدم نظام التشغيل لينكس وسيرفر أباتشي وقاعدة البيانات MySQL ويتوافق مع معايير مبادرة الأرشيف المفتوح وذلك يعني إمكانية وتكثيف المحتوى باستخدام قاعدة بيانات جوجل سكولر.

خ. نظام فيدورا (Fedora): يعتبر برنامجاً مرناً للغاية يمكن استخدامه لدعم أي نوع من أنواع المحتوى الرقمي، ويتوافق المستودع مع مبادرة الأرشيفات المفتوحة التي تعمل على تعزيز معايير التشغيل البيئي وكذلك يتوافق مع عدد من المعايير العالمية والاستراتيجية، فهو يدعم معيار دبلن كور للميتاداتا، ويتم تكثيف محتوى المستودع من قبل كبرى محركات البحث العالمية.

د. نظام Tor: وهو من النظم والتقنيات المستخدمة في المستودعات الرقمية مفتوحة الوثيقة وقد طور في هولندا في معهد الخدمات العلمية المعلوماتية.

ذ. نظام ARNO: وهو مشروع بحث أكاديمي هولندي وقد طور هذا المشروع لتطبيق المستودعات الرقمية المؤسساتية وربطها بالمستودعات في العالم وقد أصدر للاستعمال عام 2003.¹

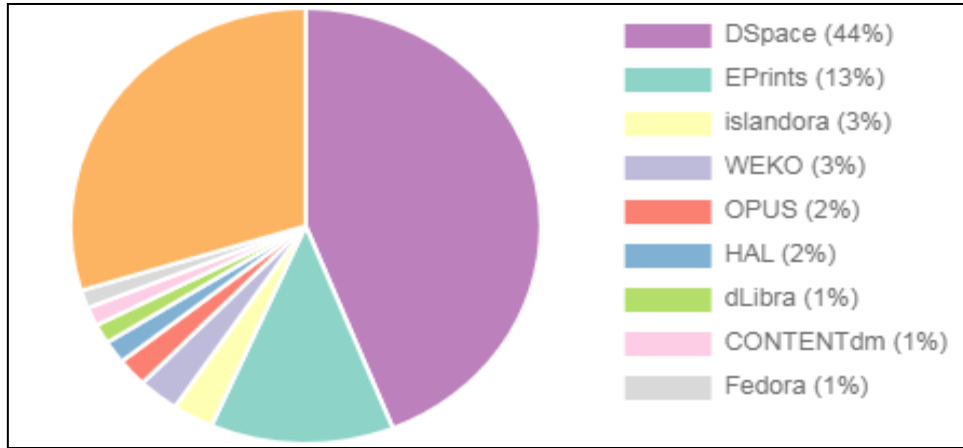
تدعم هذه البرمجيات مهاماً أساسية تتمثل في:²

- دعم عمليات الإيداع الشخصي وحذف الكيانات الرقمية.
- التحكم في الإتاحة وإدارة الحقوق لتقييد الوصول إلى المواد الرقمية.
- دعم العديد من الوظائف الإدارية مثل تصميم سير العمل واستعراض المقالات والأبحاث العلمية التي قدمت قبل وبعد النشر ومراقبة الميتا داتا.

¹ - نسرين قباني عبد اللطيف، نظم بناء المستودعات الرقمية: نظام dspace نموذجاً، مرجع سابق.

² - محمد حسين إيمان رمضان، برمجيات المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر بالمكتبات الجامعية المصرية ودورها في دعم التنمية الاقتصادية: الواقع والمأمول، مرجع سابق، ص 12-13.

- تقديم الدعم لإنشاء البيانات الوصفية والميتا داتا والتأكد من أنها ستكون متاحة لمحركات البحث.
- تكوين مكتبة خاصة بأهم المواد الرقمية التي يحتاجها المستفيد وتقديم الدعم والرد على التساؤلات وتقديم خدمة التنبيه والإحاطة بكل ما هو جديد في موضوع ما.
- تأمين إدارة أمنة للبيانات وذلك من خلال تقديم خدمات مثل النسخ الاحتياطي والتدقيق في البيانات الخاطئة والحماية ضد التعديل أو الحذف الغير مصرح به.
- تقديم خدمة تسمية الملفات وذلك لدوام أسماء الكيانات الرقمية داخل المستودع وتعرف هذه الخدمة بمعرف الكيانات الرقمية.
- دعم محركات البحث سواء داخل المستودع المحلي أو عبر المستودعات الأخرى.



صورة رقم (03): توضح نظرة عامة عن توزيع استخدام البرمجيات في العالم¹

حسب موقع OpenDOAR المتخصص في إحصائيات حول المستودعات الرقمية فإن نظام دي سبيس هو الأكثر شيوعاً واستخداماً في العالم لكونه تطبيق جاهز ومعد لبناء المستودعات الرقمية بما يتناسب مع رغبات وحجم المنظمة يليه نظام EPrints ثم نظام islandora ثم باقي الأنظمة كما هو مبين في الشكل أعلاه.

¹ - https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_visualisations/1.html (تاريخ التصفح: 2019/08/21)، (وقت

الدخول 18:40. وقت الخروج 20:20).

3-4) تقييم المستودعات الرقمية:

تخضع المستودعات الرقمية للتقييم وفق عدة معايير من خلال ما تملّيه بنود هذه المعايير:¹

المعيار	البند
التوافقية	<ul style="list-style-type: none"> - التوفر من خلال المتصفح. - دعم متصفحات الويب. - دعم أنظمة تشغيل أجهزة خادم الويب. - دعم أجهزة خادم الويب. - دعم للغات برمجة الويب وقواعد البيانات المعيارية.
الأمن.	<ul style="list-style-type: none"> - كلمات مرور مشفرة للمستخدمين في قاعدة البيانات. - التصديق على المستخدمين باستعمال كلمات المرور. - فحص المحتوى . - فحص تسجيل الدخول وتسجيل الخروج.
دعم المعايير المفتوحة.	<ul style="list-style-type: none"> - بيانات XML
ما وراء البيانات.	<ul style="list-style-type: none"> - الارتباط للميتاداتا. - إنشاء، تعديل للميتاداتا. - تجميع للميتاداتا. - توافق للميتاداتا. - التزود بحقوق المعلومات . - الشكل الأصلي للميتاداتا. - للميتاداتا المعيارية.

¹-طلال ناظم الزهيري، أثير ماجد السعدي- نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها- جامعة المستنصرية- متاح على:

<https://www.academia.edu/9943014/> المستودعات الرقمية_معايير_تقييمها- تاريخ التصفح: (2019/08/21).

وقت التصفح: (10:18-18:18).

<ul style="list-style-type: none"> - معالجة كلمات معتمد على المتصفح. - مدقق الإملاء. - إدراج صورة وارتباط. - تحميل صورة/ملف. - نسخ HTML من برامج أخرى. - تحميل المحتوى. - الخدمات المكتبية. - تعديل المحتوى. 	<p>تحرير المحتوى.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - البحث بعناصر للميتاداتا. - البحث بالنصوص الكاملة. - البحث البولي. - حقوق الاطلاع. - المساعدة على الخط المباشر. - إتاحة المساعدة في كل الأوقات . 	<p>متطلبات الإتاحة.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - التحكم بالنسخ.. - تتبع التغيرات في المحتوى. - البحث في المحتوى واسترجاعه. - معلومات النظام عن المحتوى. - تكشف المحتوى. 	<p>دورة حياة المحتوى.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - واجهات الويب. - التغذية الراجعة. - المهمة الجارية. - الإحصائيات والتقارير. 	<p>العرض.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - فصل للميتاداتا عن المحتوى. - أشكال الملفات المختلفة. 	<p>الحفظ.</p>

- أنواع الملفات المختلفة.
- حفظ بيانات الملفات.

جدول رقم (01): يوضح معايير تقييم المستودعات الرقمية وأهم بنودها¹

إنّ عملية تقييم المستودعات الرقمية عبارة عن نشاط إداري يقيس بدقة مدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة من إنشائه وفقاً لمجموعة من المعايير والبنود لقياس مدى فاعلية النظام ومدى قدرة الأداء الحالي على إتمام المهام المطلوبة كما يجب، والكشف عن مواطن الضعف في خطوات العمل المختلفة.

على ضوء ما تم التعرف عليه في هذا الفصل بخصوص المستودعات الرقمية وماهيتها وأهم أنواعها وخصائصها وخطوات إنشائها، فإننا خلصنا إلى أن ظهور المستودعات الرقمية ساهم بشكل كبير في إتاحة المعلومات خاصة في الأوساط الأكاديمية والتي ساهمت حركة الوصول الحر للمعلومات في نشأتها وتطورها.

¹ - طلال ناظم الزهيري، أثير ماجد السعدي- نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها- مرجع سابق. تاريخ التصفح: (2019/08/21). وقت التصفح: (18:20-18:35).

الفصل الثاني:

اثر الانترنت على مصادر المعلومات

وطرق إتاحتها

1- تأثير الانترنت على خدمات المكتبات.

2- الوصول الحر للمعلومات.

3- المستودعات الرقمية والمصادر الالكترونية.

بدأت الأنترنت كشبكة للبحوث والدفاع في الولايات المتحدة الأمريكية ثم أصبحت شبكة عالمية تقدم أساليب متقدمة للاتصال وتبادل المعلومات والمعارف خاصة بالنسبة للمكتبات التي اتجهت نحو الاستفادة من الخدمات التي تقدمها هذه الشبكة بإتاحتها لمختلف أنواع مصادر المعلومات الالكترونية مما ساهم بشكل أو بآخر في بناء وتنمية مقتنيات المستودعات الرقمية التي أضحت اليوم قبلة للباحثين تخطت الحواجز المادية والزمنية في ظل التوجه البحث نحو النشر الالكتروني والإتاحة المجانية للدوريات المتخصصة.

1- تأثير الأنترنت على خدمات المكتبات:

1-1 المعلومات في شبكة الأنترنت:

1-1-1 تعريف الأنترنت (Internet):

الأنترنت (Internet) بالإنجليزية مشتقة من (International network) الشبكة العالمية، وكلمة انترنت Internet علم، وهي لم تكن معروفة في اللغة الإنجليزية مثل نشوء مسماها بل نشأت، نتيجة لإدخال السابقة Inter التي تشير إلى العلاقة البينية بين شيئين أو أكثر على كلمة net التي تعني الشبكة، لتعكس حقيقة أن الأنترنت هي شبكة واسعة تربط بين عديد من الشبكات المحدودة.¹

هي وسيلة من وسائل الاتصال ونقل المعلومات وانتشر استخدامها بصورة مذهلة في السنوات الأخيرة بسبب طبيعتها الديناميكية التفاعلية وتقدم هذه الشبكة أساليب متقدمة التي بواسطتها يستطيع الأفراد والمؤسسات الاتصال ببعضهم البعض لتبادل المعلومات والوصول إليها. وتعد شبكة الأنترنت أحدث تطور تكنولوجي يتم استخدامه في مجال تقديم الخدمات في المكتبات أو مراكز المعلومات. وإن تعريفها يختلف من شخص إلى آخر وإذا نظرنا إلى تعريف المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات فنجد أنها تعرف بمجموعة ضخمة من شبكات الاتصالات المرتبطة ببعضها البعض وهذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من شبكات وحواسيب.²

¹- غالب عوض النوايسة . الأنترنت والنشر الالكتروني الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010. ص 27.

²- مؤيد يحيى خضير. المكتبات الحديثة الالكترونية - الرقمية - الافتراضية. عمان: دار دجلة، 2014. ص 131.

شبكة الانترنت هي شبكة الشبكات، فهي بمثابة شبكة ضخمة من الحاسبات تنمو وتتزايد بشكل واضح، ولقد أصبح الانترنت بدون منازع اكبر وأوسع شبكة في تاريخ البشرية حيث أنها لها الدور الكبير والرئيسي في التواصل مع الغير والإطلاع على الثقافات الأخرى والسرعة في التوصل إلى المعلومة وقد أصبح اليوم الشخص الذي لا يستطيع استخدام الانترنت يسمى بشكل جدي شخص أمي.¹

يخلط الكثير بين مفهومي الانترنت والويب ويستخدمون المصطلحين للتعبير عن نفس الشيء في حين أن مفهوم الانترنت اعم وأقدم فالويب يندرج ضمن الانترنت فهو أهم مميزاتها ومواقع الويب هي عبارة عن بيانات وملفات مبرمجة بلغات خاصة مخزنة على سير فرات .

1-1-2 ماهية المعلومات (Information):

هناك عشرات التعريفات التي تتناول المصطلح " المعلومات " وتتراوح هذه التعريفات بين التعريف الفلسفي والتعريف الرياضي والعلمي والإداري والتعريف الوظيفي ومن هذه التعريفات أنها البيانات المصاغة بطريقة هادفة لتكون أساسا لاتخاذ القرار حيث إن البيانات الخام غالبا لا تؤدي إلى اتخاذ قرار بل أنها تمهد لعملية اتخاذ القرار. أو هي ما نحصل عليه نتيجة لمعالجة البيانات بطريقة تزيد من مستوى المعرفة لمن يحصل عليها وهي ذات قيمة وفائدة في صناعة القرارات ويأتي ذلك بعد ترتيب البيانات على شكل جمل لتصبح ذات معنى أو قيمة.²

هي عبارة عن بيانات ولكن تمت معالجتها لكي يستفاد منها في عملية اتخاذ القرار أي أنها البيانات التي خضعت للتحليل والتفسير والمقارنة.

مفردها معلومة وهي اصغر وحدة في المعلومات وهي ناتج معالجة البيانات من خلال إخضاعها لعمليات خاصة بذلك مثل التحليل والتركيب من اجل استخلاص ما تتضمنه البيانات من مؤشرات وعلاقات ومقارنات وكليات وموازنات ومعدلات وغيرها من خلال العمليات الحسابية المتعلقة بعلم الرياضيات والطرق الإحصائية والرياضية والمنطقية، أو من خلال إقامة نماذج المحاكاة، فالمعلومات هي البيانات التي خضعت للمعالجة. تعد البيانات الركيزة الأساسية للمعلومات، فهي المتغير المستقل والمعلومات المتغير التابع إذ تتنوع المعلومات بتنوع البيانات وعليه

¹- نihal فؤاد إسماعيل. تكنولوجيا شبكات الاتصال في البيئة الافتراضية . مصر: دار المعرفة الجامعية، 2013. ص 37.

²- مؤيد يحيى خضير. خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام WINISIS . عمان: دار دجلة، 2008. ص 28.

يمكن تعريف المعلومات على أنها ما يمثل الحقائق والآراء والمعرفة المحسوسة من صورة مقروءة أو مسموعة أو مرئية أو حسية أو دوقية. ويحصل الفرد على المعلومات من العديد من المصادر مثل الكتب والدوريات والشبكة العالمية (الانترنت)... الخ.

نظرا لأهمية المعلومات وتزايد الاهتمام بها، ومعالجتها، ودخول مفهوم النظم إلى الحياة العامة، ظهر حقل معرفي لعلم جديد متعدد الفروع يعرف بعلم المعلومات يرتبط بشكل كبير بعلم الحاسوب والمكتبات والاتصالات واللغات، حيث بدأ هذا العلم بداية بدراسة جمع المعلومات ومعالجتها وتوزيعها باستخدام التقنيات الحديثة مثل شبكة الانترنت العالمية.

يعرف chirstel وآخرون المعلومات بأنها حقائق وبيانات منظمة تشخص موقفا محددًا أو ظرفا محددًا وتبعًا لذلك فإن المعلومات هي نتيجة البيانات.¹

يقول العلي إن المعلومات هي بيانات منسقة ومرتبة التي يمكن التفاهم والتواصل بموجبها أي أنها مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفية مناسبة، بحيث تعطي معنى خاص، وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم، تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها.

1-1-3 المعلومات في شبكة الانترنت:

تقدم الانترنت مصدرا تعليميا وثقافيا متقدما إلى أقصى حد فمن خلاله يمكن للمستخدمين الوصول إلى قواعد البيانات ونصوص مقالات الدوريات وتقارير البحوث والمراجع المختلفة والموسوعات وغير ذلك من الوثائق والمطبوعات المختلفة التي تكون محفوظة في المكتبات في شتى أنحاء العالم وإن الاستفادة من التكنولوجيا المباشرة على الخط في توسيع فرص وإمكانيات الوصول إلى مصادر المعلومات والمعرفة لدعم كفاءة وفعالية العملية التعليمية وإمداد المستفيدين بالمواد والمعارف التي تعزز تعلمهم وتكسبهم مهارات جديدة للتعامل مع الحياة المحيطة بهم وإن الانترنت مصدر هائل للمعلومات العلمية والترويجية وقد حقق ما لم تحققه أية تقنية سابقة في تاريخ الإنسانية فقد حطمت حواجز الإحصائيات جميعا. فقد احتاجت خدمة المذياع إلى 38 سنة حتى أصبح لديها 50 مليون مشترك واحتاجت خدمة التلفاز إلى 13 سنة واحتاج الحاسب الشخصي إلى 16 سنة. في حين الانترنت احتاج إلى 4 سنوات فقط حتى تخطى هذا الحاجز. وقد تزايد عدد

¹عليان، ربحي مصطفى. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2008. ص105.

المشاركين على الشبكة فمثلا كان عام 1996 هناك 40 مليون مشترك أصبحوا 230 مليون مستخدم للأنترنت عام 1999. وتتطور شبكة الانترنت بسرعة كبيرة جدا وهذا يعكس حاجات المجتمع الماسة إلى تبادل المعلومات بين أطراف هذا العالم الصغير.¹

توجد اليوم أنواع جديدة من المجموعات أو الوثائق كالوثائق الرقمية مثل الكتاب الإلكتروني (E-Book) والمجلات الإلكترونية (E-Journals) والمراجع الإلكترونية (E-References) ومواقع الويب المختلفة،... الخ.²

فمجموعات المكتبات الحديثة (الإلكترونية والرقمية) مجموعات رقمية متناثرة وسط التخزين الإلكتروني في الحاسب الآلي لا يراها المستفيد ولا يمكنه الوصول إليها إلا من خلال التنظيم.

تعد شبكة الانترنت بيئة خصبة لأخصائي التزويد، لما تحويه من مصادر معلومات تساعدهم في إثراء مجموعات المكتبة في كافة المجالات والتخصصات. ولكن يواجه أخصائي التزويد مأزق حقيقي ويكون في حيرة بين مدى إمكانية الاعتماد على الانترنت كمصدر غني بالمعلومات لا يمكن تجاهله، وبين مدى الثقة بهذه المعلومات، ومقدار الجودة التي تحظى بها، مما يتطلب وجود معايير وآليات محددة مبنية على أسلوب عملي تساعد أخصائي التزويد، وكذلك الباحثين على تقييم مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت، حتى يتمكنوا من الوصول إلى أفضل وأجود المعلومات التي من شأنها دعم وتعزيز البحث العملي.

وفيما يلي أهم هذه المعايير:³

المسؤولية الفكرية للوثيقة:

ويشتمل هذا المعيار على عدة أسئلة وهي من كاتب الوثيقة؟ وهل يمكن الاتصال به؟ هل كاتب الوثيقة مؤهل للكتابة؟ من هو ناشر الوثيقة وما نوع المؤسسة

¹ - خضير، مؤيد. خدمات المعلومات الحوسبة وفق نظام WINISIS. مرجع سابق. ص ص 46، 45.

² - النوايسة، غالب عوض. الانترنت والنشر الإلكتروني. مرجع سابق، 2010. ص 245.

³ - إسماعيل، نبال فؤاد. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. مصر: دار المعرفة الجامعية، 2012. ص

الناشرة؟ وبالرجوع إلى الجزء الأخير من عنوان الموقع domain يمكن التأكد من هوية الناشر على النحو التالي:¹

- .com. الناشر شركة.

- .Org. الناشر مؤسسة.

- .gov. الناشر هيئة حكومية.

- .net. الناشر هو شبكة، وفي الغالب شبكة شخصية.

- حدثا وثائق الويب: Currency of Web Documents

متى كتب الوثيقة؟ وما آخر تحديث لها؟ وما مدى حداثة الروابط؟

1- الاعتراف Recognition: أي هل الموقع صنف من المواقع النموذجية أو تم الاستشهاد به في مواقع أو مصادر أخرى.

2- التوثيق Documentation: ويشمل توثيق المعلومات لمصادرها الأصلية، وذكر المراجع

التي تم الاعتماد عليها في إعداد البحث، وتوفير إمكانية الرجوع إليها.

مما سبق يتضح أن المكتبات غيرت مسارها واتجهت نحو استغلال تكنولوجيا المعلومات وشبكة الأنترنت إذ مكنتها هذه الأخيرة من الحصول على العديد من مصادر المعلومات الحديثة عن طريق الشراء أو الاشتراك أو المشاركة في مصادر المعلومات أو عن طريق التبادل مع المكتبات المناظرة لها بالإضافة إلى الحصول على مصادر المعلومات المتاحة مجاناً وذلك يتم فور إتاحتها مباشرة ومنه فالأنترنت أثرت بشكل كبير في إدارة وبناء وتنمية المكتبات في المكتبة.

1-2) جودة المعلومات في شبكة الأنترنت:

1-2-1) تقييم جودة المعلومات في المواقع الإلكترونية

نظراً لحداثة نشأة الأنترنت كمصدر للمعلومات فإن الآليات الكفيلة بالتحكم الأمثل في هذا الفضاء لا تزال غير كافية مما أدى إلى ظهور نوع من التحفظ من مصداقية هذا المصدر الذي يحتاج إلى التقييم كمنهج ووسيلة للتحكم في عملية انتقاء المعلومات الواردة في مختلف المواقع وفق جملة من المعايير.²

¹ - إسماعيل، نبال فؤاد. إدارة بناء وتنمية مكتبات في عصر المعرفة الرقمية. مرجع سابق. ص 103.

² - عبد المجيد، أعراب. دراسات في المكتبات والمعلومات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2013. ص 34، 35.

1- معايير جودة المعلومات الالكترونية:

بحكم تعقد عملية قياس الجودة في مجال المعلومات فإن المعايير تختلف حسب الأهداف وحسب المجالات لذا نجد العديد من الدراسات الخاصة بتقييم جودة المعلومات لا تتفق أو تجتمع في مجملها على نفس المعايير التي يمكن أن تكون موضوع إجماع يمكن العمل بها كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

في الواقع لا توجد هناك صيغ نهائية لقياس جودة المعلومات إنما يوجد نوع من الإجماع حول بعض خاصيات المعلومات منها: الصحيحة أو الخاطئة، الحديثة أو القديمة، الدقيقة أو العامة، الواضحة أو الغامضة... الخ. وهذه الخاصيات مجتمعة و مترجمة إلى معايير هي التي تحدد في مجملها جودة المعلومات.

من هذا المنطلق نحاول أن نتطرق إلى مجموعة من المعايير التي نراها كفيلة بمساعدة مستعملي المواقع الالكترونية للتمييز بين المعلومات المختلفة للتمكن من انتقاء أفضلها وأنسبها. حيث تتمثل هذه المعايير فيما يلي:¹

أ. الموضوعية: لأسباب نفعية فإن الكثير من المواقع الالكترونية تعرض معلومات يطغى عليها الجانب الذاتي لهذا ينبغي توخي الحذر عند زيارة هذه المواقع تحريا للموضوعية التي تعتبر أساس جودة المعلومات.

ب. أصالة المادة: باعتبار أن التطور يتوقف على مدى التجديد في المعلومات وفي المعارف بشكل تراكمي ومستمر عبر الزمن والمستعمل تشده تلك المواقع التي تضيف إلى رصيده من المعلومات والمعارف شيئا جديدا وأصليا بإمكانه أن يؤثر على تطوير مجال اهتمامه.

ت. الدقة: إن المعلومات الدقيقة توفر للقارئ الكثير من الجهد والوقت واستعمالها يفضي إلى نتائج وأحكام لا مجال فيها للشك والتأويل.

ث. الصحة: إن التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة عملية انتقائية تعتمد أساسا على عامل التخصص كما يمكن أيضا الاستعانة ببعض المؤشرات الأخرى كالتجربة والمقارنة ونسبة الاستعمال... الخ.

¹ -عبد المجيد، أعراب. دراسات في المكتبات والمعلومات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2013. ص 35 .

ج. **التحيين:** إن المعلومات تخضع لظاهرة التعطل أو التقادم عبر الزمن وكلما تقادمت المعلومات وبخاصة العلمية والتقنية كلما قلت قيمتها الإستعمالية وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تحيينها أو استبدالها بمعلومات حديثة وجديدة.¹

ح. **التغطية:** من المهم جدا أن تكون المعلومات ملمة لكل جوانب الموضوع المدروس، أما في حالة ما إذا كانت التغطية جزئية فهذا يستدعي من المستفيد أبحاث أخرى للحصول على بقية المعلومات التي يحتاج إليها.²

خ. **الملائمة:** العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث أو الدراسة تحددها الصلة الوثيقة ومدى تطابق هذه المعلومات مع حاجيات المستفيد منها وكلما زادت هذه الصلة زادت قيمة المعلومات.³

د. **الجدارة والمصداقية:** سبق أن اشرنا إلى أن المعلومات المتداولة عبر شبكة الأنترنت لا تخضع لأي ضابط وبالتالي يمكن لأي شخص أن ينشر في أي موضوع وفي أي وقت وفي أي مكان ومن هنا تولدت أزمة ثقة في مصداقية المعلومات الالكترونية مما يستدعي من صاحب الموقع أن يضع جملة من العلامات أو الإشارات الخاصة بصاحب الموقع منها:⁴

- تقديم المؤسسة أو الهيئة التي ينتمي إليها.

- السيرة الذاتية للشخص أو المؤسسة.

- الشهادات.

- الضمانات.

- وجود لجنة قراءة.

- مصادر المعلومات.

ذ. **القيمة الاستعمالية:** بغض النظر عن شكل الوعاء أو المصدر أو النوع فإن الغاية من المعلومات هو الاستعمال وبالتالي لا قيمة ولا معنى لأية معلومة إلا في حدود استجابتها

¹ - عبد المجيد، أعراب. دراسات في المكتبات والمعلومات. مرجع سابق. ص35.

² - مرجع نفسه. ص35.

³ - مرجع نفسه. ص36.

⁴ - مرجع نفسه. ص36.

الجزئية أو الكلية لحاجة المستفيد منها. وعلى هذا الأساس ينبغي عند تصميم المواقع الالكترونية مهما كان نوعها أن يهتم صاحبها بجمهور المستفيدين من هذا الموقع لضبط محتوى المعلومات الواردة فيه حسب حاجيات الجمهور المعني.¹

تمثل قياسات الأداء احد الأساليب المستخدمة منذ فترات طويلة لتقييم مصادر وخدمات المكتبات. وبشكل عام يمكن النظر إلى هذا الأسلوب بوصفه مزيجاً من الإحصائيات الداخلية للمكتبة (مثال: إعداد المستفيدين، والاستعارات) والتي تقدم مؤشرات خاصة بكفاءة المصادر والخدمات المقدمة في البيئة الشبكية وفعاليتها.

1-2-2) تقييم جودة المعلومات عن طريق قياسات الأداء:

ويرى البعض إمكانية مزج كل من تقييم المخرجات وقياسات الأداء معا بغرض إنشاء مؤشرات للأداء، ومن أمثلة ذلك المؤشر الخاص بمعدل الإجابات الرقمية الصحيحة للأسئلة المرجعية، والذي يتم حسابه بناء على نسبة الإجابات الصحيحة المقدمة للمستفيد إلى إجمالي الإجابات المقدمة للمستفيد.

من ناحية أخرى، يجب أن يتسم مؤشر الأداء بعدة خصائص كما ورد في المعيار الدولي لمؤسسة القياسات الدولية International Standard ISO 11620. وتتضمن هذه الخصائص ما يلي:²

- الإخبارية. يجب أن يتسم المؤشر بالقدرة على تحديد المشكلات والأفعال الواجب اتخاذها.
- الاعتمادية. يجب أن نحصل على النتائج ذاتها عند تطبيق المؤشر في بيئة مماثلة.
- المصدقية. يجب أن يقيس المؤشر ما تم إنشاؤه من اجل قياسه.
- الملائمة. يجب أن يتوافق المؤشر مع الإجراءات وبيئة عمل مؤسسة المعلومات المتوقع أن يطبق فيها.
- العملية. يجب أن يتسم المؤشر بسهولة الفهم والتطبيق، مع قدر قليل من مجهود إحصائي المعلومات ووقته بالإضافة إلى تكلفة التطبيق.

¹ - عبد المجيد، أعراب. دراسات في المكتبات والمعلومات. مرجع سابق. ص37.

² - الجوهري، أمجد؛ النقيب، متولي. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. مصر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014. ص ص

- **المقارنة.** يجب أن يتيح المؤشر إمكانية مقارنة النتائج بين أكثر من مؤسسة متماثلة. وعلى الرغم من توافر هذه الخصائص في المؤشرات المستخدمة فإنه من الممكن الإخفاق في الحصول على نتائج مرضية من تطبيقها. ومن الممكن إرجاع ذلك إلى عدة عوامل مثل:¹
 - عدم الإلمام باحتياجات مجتمع المستفيدين.
 - نقص مهارات أخصائي المعلومات المناط بهم عملية التقييم.
 - نقص إعداد العاملين المناط بهم تقديم خدمات المعلومات.
 - نقص مستوى الميكنة بالمؤسسة.
 - عدم التسويق الجيد لمصادر وخدمات المعلومات المقدمة (خدمة التعليم البليوجرافي).
- نظرا لما شهده العقد الأخير من تطور وتدفق معلوماتي في المواقع الالكترونية برزت مشكلة غياب ضوابط جودة المعلومات ومصداقية المصادر إذ يرتكز مفهوم جودة المعلومات على مجموعة من المعايير والتي تحدد مدى توافق المعلومة مع حاجة المستفيد منها فالمعلومة لا ترتقي إلى مستوى الجودة وتكون ذات قيمة إستعمالية إلا إذا طابقت حاجات المستفيدين، وتتمثل أهمية التقييم في الرفع من كفاءة المواقع الالكترونية بالكشف عن مواطن القوة والضعف فيها والحصول على مواقع عالية الجودة في مكوناتها ومختلف وظائفها. إن عملية التقييم والتقييم عمليتان منفصلتان فالتقييم بمعناه جمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة وتحليلها لتحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ قرارات من اجل التصحيح والتصويب في حين أن التقييم هو تحديد مستوى الأشياء بدقة وفعالية العمال ومعرفة نسب النجاح.

1-3-1) إتاحة المعلومات عبر شبكة الانترنت:

1-3-1-1) طرق إتاحة المعلومات عبر شبكة الانترنت:

على الرغم من أن هناك مصطلحين يستخدمان بشكل تبادلي للتعبير عن الإتاحة في هذا السياق وهما: إتاحة الحصول Availability وإتاحة الوصول Accessibility، فكلاهما وثيق الصلة بالمصادر الالكترونية للمعلومات؛ حيث يمثلان السبيل الذي يتم من خلاله تحقيق التلاقي بين كل من المستفيد ومصدر المعلومات الالكتروني؛ إلا أن الفرق بينهما يكمن في وجهة النظر التي ينظر

¹- الجوهري، أمجد؛ النقيب، متولي. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. مصر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014

من خلالها إلى السبيل لتحقيق هذا التلاقي؛ حيث يرتبط مفهوم إتاحة الحصول بما تقوم به الجهة المنتجة لمصدر المعلومات الالكتروني في سبيل توافره وتسيير الإفادة منه، بينما يفرض مفهوم تسيير سبل الوصول بذل المستفيد من مصدر المعلومات الالكتروني قدرا من الجهد إلى جانب الجهد الذي تبذله الجهة المنتجة للمصدر من اجل الإفادة منه.¹

ومن ناحية أخرى، نجد أن هناك مستويين أو درجتين من الإتاحة للمصادر الالكترونية للمعلومات هما:

أ. الإتاحة المباشرة أو المحلية **Direct or Local Access**:

وتعني إمكانية الوصول إلى المصادر الالكترونية للمعلومات بشكل مباشر؛ حيث يكون محملا على وسيط (مثل أن يكون محملا على قرص مليزر أو قرص ممغنط) ويمكن للمستفيد تشغيله من خلال جهاز الحاسب الآلي، وتتم هذه الإتاحة عن طريق:

1. شبكة المعلومات **Access via network**:

حيث تتاح المصادر الالكترونية للمعلومات على الحاسب آلي مركزي **Mainframe** فيمكن إجراء عمليات البحث للمستخدمين باستخدام واجهة تعامل رسومية مثل تلك التي تستخدمها مكتبة كلية دارتماوث والمسماة بـ **DCIS/DCLOS**، وتعد هذه الطريقة من أفضل طرق الإتاحة، إلا أن رسوم الترخيص وتكلفة المساحة المخزنة في الحاسب المركزي تحتم ضرورة انتقاء المصادر. وبالنسبة إلى مكتبة كلية دارتماوث فأنها تضع الأولوية لمصادر المعلومات متعددة الارتباطات والتي تحتاجها فئات متنوعة من المستخدمين، وكذلك قواعد البيانات التي توفر بيانات بيلوجرافية قيمة لمجموعات المكتبة مثل خدمات **Wilson Indexes. MarciveEarly American** **Imprint**.

2. الإتاحة عبر خادم الملف **Access via the Fileserver**:

وهي تتم بالنسبة إلى المصادر الالكترونية للمعلومات التي تحتاج إليها المكتبة لإتاحتها ومخزنة كوثائق غير مكشوفة، ومن ثم فهي ليست قابلة للبحث؛ لذا تخزن في ملف الكتروني عام يطلق عليه دليل خادم الملف بالمكتبة **Fileserver/Library folder**، ويتم تمثيل المصادر المتاحة بهذه الطريقة في الفهرس العام المتاح على الخط المباشر لربط المستخدمين بمصدر المعلومات المتاحة عبره.

¹ - عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات (التقليدية والالكترونية). مرجع سابق. ص 305، 304.

3. الإتاحة عبر محطة عمل مستقلة **Access Via Stand aloneworkstation**: ويستخدم

هذا النمط في الحالات التالية:¹

- إتاحة المصادر الالكترونية للمعلومات التي تقع في نطاق اهتمام عدد محدود من المستخدمين.
- إتاحة المصادر التي يصعب الوصول إليها عن طريق الشبكة؛ نظرا إلى كبر حجم البيانات بها.
- الإلتزام بقيود الترخيص لبعض المصادر التي تشترط عدم إتاحة المصدر على شبكة.
- إتاحة المصادر التي تحتاج إلى برامج متخصصة لتشغيلها.

4. الإتاحة عبر الأقراص المليزرة، متصلة بشبكة المعلومات **CD-ROM Access**

:Networked

وتلجا المكتبة إلى هذا النوع من الإتاحة في حالة عدم كفاية إتاحة مصدر المعلومات الالكتروني عبر محطة عمل Workstation واحدة لاحتياجات المستخدمين، أو عندما يرتفع معدل الطلب عليها، فعندئذ ينبغي لأخصائي المعلومات بالمكتبة أن يبادر بالحصول على ترخيص؛ من اجل إتاحة مصدر المعلومات على قرص مليزر متاح عبر شبكتها المحلية .

ب. الإتاحة عن بعد **Remote Access**:

ويستخدم هذا المصطلح للتعبير عن إمكانية التعامل مع المصادر الالكترونية للمعلومات، بشكل غير مادي وغير ملموس، وذلك عبر أجهزة المدخلات (إرسالا) والمخرجات المتصلة الكترونيا بجهاز الحاسب (استقبالا) مثل أن يتاح مصدر المعلومات من خلال شبكات الحاسب الآلي على الخط المباشر **Online**.²

وعادة ما يستخدم أمناء المكتبات هذا النمط من الإتاحة لإحاطة المستخدمين علما بالمصادر الالكترونية للمعلومات الموجودة خارج نطاق المكتبة، من خلال عدد من مصادر المعلومات الببليوجرافية مثل: الفهارس، الملفات الببليوجرافية والنصية والرقمية والصوتية والرسومية وملفات البيانات، والبرامج .

¹-عليان، رجي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات (التقليدية والالكترونية). مرجع سابق. ص ص 305، 304.

² - مرجع نفسه. ص ص 306، 305.

أما بالنسبة لمصادر المعلومات عبر خدمات التلنت Telnet والجوفرفر Gopher فهناك عدة عوامل تؤثر في اختيارها لتتاح عن بعد مثل: التجهيزات المادية والبرمجية اللازمة للإفادة منها، سهولة الوصول، مدى ثبات المصدر ومعلوماته على الموقع، مواصفات الملف من حيث: حجم ونوع البيانات، إمكانيات البحث، معدل الاستخدام من جانب المستخدمين . وتستطيع المكتبات ومراكز المعلومات، وحتى الأفراد التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية والحصول عليها من خلال الطرق التالية:

- الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر Online، ويعرف ذلك بالاشتراك المباشر.

- شراء حق الإفادة من الخط المباشر Online من خلال احد مراكز الخدمة على الخط.

- الاشتراك من خلال الشبكات المحلية والإقليمية والدولة .

- الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات Information Brokers.

- الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر Networks Resource Sharing.

- من خلال شبكة الانترنت.

- اقتناء الأقراص المليزرة (شراء أو اشتراك).

إن التحولات التي مست مصادر المعلومات وحولتها من الشكل التقليدي إلى الشكل الالكتروني جعل المستخدم يجد بعض الصعوبات في التعامل مع هذه المصادر الجديدة (التعامل المباشر) فأصبحت عملية الإتاحة الهدف الأساسي الذي تسعى لتحقيقه كل من المكتبات ومراكز المعلومات وذلك باستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر مستويين إتاحة على الخط المباشر وإتاحة غير مباشرة.

1-3-2) فئات مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت:

فئات مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على شبكة الانترنت:¹

- محركات البحث searchenginrs

¹ - النجار، رضا محمد. مصادر المعلومات المرجعية الورقية والرقمية: المفاهيم والفئات ومعايير التقييم. كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009. ص ص158، 159.

- أدلة البحث search directories
- محركات البحث المتعددة metasearchengines
- المصادر المرجعية المتعددة meta sites reference
- القوائم المتعددة megalists
- البوابات portals
- البوابات الراسية (vertical portals) vortals
- الويبليوجرافيات webliographies
- الموسوعات encyclopedias
- القواميس، المكانز، المسارد dictionaries. Thesauri. glossaries
- معاجم الاستهلاقيات والاختصارات acronyms&abbreviations
- أدوات الحساب والتحويل calculators& conversion
- الاقتباسات quotations
- الأدلة directories
- التراجم biographies
- الببليوجرافيات bibliographies
- التقاويم calendars
- الحوليات والكتب السنوية almanacs&yearbook
- المصادر الإحصائية statistical sources
- الحقائق facts&handbooks
- المصادر الجغرافية maps. gazetteers&atlases
- الكشافات والمستخلصات indexes & abstracts
- أدلة الدوريات periodicals directories
- قواعد البيانات databases

1-4) اثر الانترنت على خدمات المكتبات الجامعية:

تعتبر خدمات المعلومات المرآة الحقيقية التي تعكس نشاط وأهداف وقدرة المكتبات ومراكز المعلومات على إفادة المستفيدين، وهي المقياس الحقيقي لمدى نجاح المكتبات ومراكز المعلومات أو فشلها وقد مرت في تاريخها بتغيرات نتيجة للتطورات التقنية الحديثة المتسارعة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات فبعد أن كانت تقدم بالطرق التقليدية أو اليدوية تحولت إلى الطريقة الآلية أو الالكترونية.¹

ومن هنا ظهر ما يسمى بخدمات المعلومات الالكترونية والتي تعرف على أنها تلك الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين من خلال موقعها على شبكة الانترنت دون انتقاله إلى مكانها حيث يحصل على هذه الخدمات ويستفيد منها كما لو انه داخل جدران المكتبة.

ويجدر الإشارة إلى أن الخدمات الالكترونية بصفة عامة هي عملية لنقل الوثائق بشكل الكتروني إلى العنوان الالكتروني للزبون بهدف تقديم خدمة معينة كما عرفت في السياق ذاته بأنها طريقة لتقديم الوثائق إلى الزبون في حالة نقلها له بشكل الكتروني نحو عنوان بريده الالكتروني بينما عرفت الخدمات ذاتها من طرف القانون التوجيهي الأوروبي رقم 2002/38/CE² بأنها الخدمات المتعلقة بالنشاطات التالية:³

- أ. توفير وإيواء المواقع المعلوماتية وصيانة لبرامج والتجهيزات عن بعد.
- ب. تحسين وتحيين البرمجيات الحاسوبية .
- ت. توفير الصور، النصوص والمعلومات، بالإضافة إلى قواعد البيانات.
- ث. توفير الموسيقى، الأفلام والألعاب بما فيها ألعاب الحظ، بالإضافة إلى البرامج والنشاطات السياسية والثقافية الرياضية، العلمية، والترفيهية.
- ج. توفير الخدمات المتعلقة بالتعليم عن بعد.

¹ - النوايسة، غالب عوض. الانترنت والنشر الالكتروني. مرجع سابق. ص ص 286، 289.

² - هذا القانون يتعلق برسوم القيمة المضافة المرتبطة بالخدمات الالكترونية، والذي تم اعتماده من طرف مجلس الوزراء المالية الأوروبي يوم 07 ماي 2002، ودخل حيز التنفيذ يوم 01 جويلية من سنة 2003.

³ - غانم نذير: الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي. بمدينة قسنطينة المجلد 1، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، فيفري 2010، ص ص 179، 180.

أصبحت الشبكات الالكترونية إحدى الوسائل المهمة لتقديم خدمات معلومات متطورة ومستحدثة تتمثل في تقديم وتوفير فهارس المكتبات الإقليمية والعالمية والأدلة المتخصصة، وأدلة الخدمات الهاتفية والسلعية، في تقديم معلومات متنوعة من خلال (صفحة الكترونية) متاحة على شبكة الانترنت وظهور المكتبات الرقمية والافتراضية حيث جعلت الانترنت خدمات المكتبات الرقمية أسرع وأكثر كفاءة في مختلف المجالات والموضوعات لعموم فئات المجتمع، ومن بين الخدمات التي تقدمها المكتبات الرقمية ما يلي:¹

أ. المشاركة في تحليل ومعالجة المعلومات الرقمية وبشكل خاص عند التعامل مع النصوص فان هناك حاجة لأنواع مختلفة من التحليل بسبب المشكلات الخاصة بالتحكم بالمصطلحات المحددة، وفي هذا المجال ربما يكون استخدام المكانز مفيدا لاسترجاع محتويات الوسائط المتعددة.

ب. طالما أن المستخدمين الذين يستخدمون المكتبات الرقمية تكون لهم في الغالب احتياجات فريدة لذا فان هناك نوع هام وقيم من الخدمات يقدم من جانب هذه المكتبات يتعلق بالخصوصية.

ت. خدمة البحث عن المعلومات واسترجاعها من جانب أمناء المكتبة الرقمية وجميع هذه المكتبات تقدم هذه الخدمة عبر الأسئلة المباشرة ومن خلال الأشكال المعروضة.

ث. الخدمة المرجعية والإجابة عن الاستفسارات عبر مختلف القنوات والوسائل لأنواع مختلفة وخلفيات متباينة في احتياجاتها المعلوماتية من جمهور المستخدمين.

ج. خدمات تدريب المستخدمين من خلال الجولات والبرامج التعليمية باستثمار مختلف تقنيات المعلومات والمواد الإرشادية والتوضيحية من المواد السمعية البصرية والنشرات والكتيبات والأدلة وسواها.

ح. خدمات الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.

خ. دعم العملية التعليمية وواجبات الطلاب من خلال بعض مراكز المكتبة الرقمية التي تقدم خدمات رقمية مختارة مجاناً وبشكل خاص بالنسبة للمواد غير النصية.

¹ - المدادحة، احمد نافع؛ حسن، محمود المطلق: المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي

للتنشر والتوزيع، 2012. ص ص 123، 121.

د. الخدمات الاستشارية التي تحتاجها المنظمات والمؤسسات والمكتبات بأنواعها المختلفة ويسهم فيها خبراء في مختلف ميادين وحقول العمل المكتبي المعلوماتي.

ذ. يسهم هذا النمط من المكتبات بدعم عملية اكتشاف الانتحال أو التزوير وهناك بعض الأنظمة مثل Stanford copy analysis (scammechanism) لاكتشاف النسخ أو التقليد أو التزوير بين الوثائق الرقمية.

أما الخدمات الالكترونية المكتبية فهي الخدمات التي يتم تقديمها وإتاحتها إما عبر الخوادم المحلية أو عبر شبكات وهي امتداد للخدمات المكتبية التقليدية ومن الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية لمجتمع المستخدمين ما يلي:¹

أ. خدمة البحث بالاتصال المباشر.

ب. خدمة استرجاع المعلومات.

ت. خدمة الأنترنت.

ث. خدمة الإحاطة الجارية.

ج. خدمة البث الانتقائي للمعلومات.

ح. خدمة التكشيف.

خ. خدمة الترجمة.

د. خدمة الاستخلاص.

ذ. خدمة الإعارة التعاونية.

ر. الخدمة المرجعية الالكترونية.

ز. الخدمة البليوغرافية.

س. خدمة مصادر المعلومات الالكترونية.

ش. خدمة البحث في فهارس المكتبات (أو باك OPAC)

ص. خدمة الدوريات الالكترونية.

ض. خدمة البحث في قواعد المعلومات الالكترونية.

ط. خدمة تدريب المستخدمين.

¹ - النوايسة، غالب عوض. الأنترنت والنشر الإلكتروني. مرجع سابق. ص ص 291، 292.

وتتلخص أهم التأثيرات التي أحدثتها التطورات التكنولوجية في مجال خدمات المكتبات ومراكز المعلومات في:¹

- أ. توافر قواعد وبنوك المعلومات بشكل كبير.
- ب. زيادة في حجم الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات وتحسين نوعيته.
- ت. التزايد في خدمات البحث البليوغرافي المباشر.
- ث. توافر بليوغرافيات متنوعة أكثر للاستخدام والاختيار.
- ج. تزايد خدمات الاستنساخ والتصوير.
- ح. توفير خدمات جديدة لم تكن موجودة سابقا في مجالات الكشف والاستخلاص والبحث عن المعلومات.
- خ. الوصول إلى مصادر معلومات موجودة في أماكن متعددة داخل القطر الواحد أو بلدان متعددة.
- د. الدقة والسرعة في إجراءات الخدمة المكتبية والمعلوماتية.
- ذ. نقل المؤتمرات بعيدة المدى والندوات والوثائق والنصوص والنشاطات العلمية.
- ر. اتجاه المكتبات في سياستها من إستراتيجية اقتناء المجموعات وتجميعها إلى إستراتيجية الوصول وإتاحة المعلومات للمستخدمين.

2- الوصول الحر للمعلومات:

2-1) تعريف نظام الوصول الحر للمعلومات:

تعددت التعريفات المتعلقة بمصطلح open Access، حيث يتبارى الباحثون والمؤسسات وأيضا المبادرات والمشروعات على وضع تعريف محدد، وفيما يأتي نستعرض أهم هذه التعريفات:² مصطلح الوصول Access يستخدم البعض كلمة (الإتاحة) أو كلمة (النفاذ) ويقصد بها إمكانات الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية التي يتم التعامل معها بواسطة الحواسيب الالكترونية أو من خلال إمكانات الوصول إليها بواسطة شبكات المعلومات المتاحة لمجتمعها.

¹ - النوايسة، غالب عوض. الأنترنت والنشر الإلكتروني، مرجع سابق. ص ص 292، 293.

² - سيف قدامه يونس العبيدي، رائد عبد القادر حامد الدباغ. دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي

- دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل. تنمية الرافدين: ملحق العدد 113. المجلد 35،

2013. ص ص 126 - 128.

ومصطلح الوصول الحر هو مصطلح شاع استخدامه في نهاية القرن الماضي بين جمهور الباحثين. للدلالة على أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي، يقوم على مبدأ إتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحثين عبر الشبكة مجاناً، ومن دون أي قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق. ويكاد يتفق معظم الباحثين على أن العقد الأخير من القرن العشرين يعد الانطلاقة الحقيقية لحركة الوصول الحر، وإن ظهور الأنترنت وانتشارها السريع كان السبب الرئيس وراء ظهور هذه الحركة إلى حيز الوجود.

وقد قامت مؤسسة JASC بتعريف الإنتاج الفكري ذي الوصول الحر بأنه تلك النسخ المجانية والمتاحة على الخط المباشر، من مقالات الدوريات المحكمة وبحوث المؤتمرات والتقارير الفنية والأطروحات والدراسات العلمية. وفي معظم الحالات لا توجد قيود ترخيص الإفادة من ذلك الإنتاج الفكري من قبل المستفيدين.

ويعد الوصول الحر للمعلومات من المبادئ التي ما انفك المجتمع الأكاديمي ينادي بها بهدف تحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وتبادل الأفكار، وإتاحة نتائج البحوث العلمية وإثراء الحوار بين الباحثين وتهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها أن تسهم في التقدم العملي. أما suber فقد عرفها بأنها تعتمد على الشكل الرقمي Digital، للاتصال المباشر on line، والإتاحة من دون مقابل Free of charge، ومن دون قيود رقابية أو قيود صارمة على حقوق النشر والتأليف.

2-2) فوائد نظام الوصول الحر للمعلومات:

الوصول الحر نظام جديد لبث معلومات الأبحاث، تجسد بفضل الشبكة العالمية للمعلومات، فالمنهج المفتوح للاتصالات العلمية يجلب عدة فوائد للبحث نفسه وللعلماء، ولمولي الأبحاث، وبرزت فوائد الوصول للأبحاث في سياق بناء مستقبل عالمي قوي بالوصول للمعلومات العلمية وإنتاج البيانات كما أبرزته اليونسكو، ويمكن تلخيص الفوائد في النقاط التالية:¹

- الوصول الحر يحسن من تسريع فعالية الأبحاث
- الوصول الحر عامل تمكيني فيما بين المجالات البحثية.

¹-نابتي، محمد الصالح وآخرون. الوصول الحر للمعلومات، آلية تطويرية لنظام الاتصال العلمي في العصر الرقمي: دراسة حالة قسم الإعلام الآلي. الجزائر: جامعة قسنطينة.

- يمكن من تقدير (الحساب) أدبيات الأبحاث.
- يرفع من مرئية استعمالات وتأثير الأبحاث.
- الوصول الحر يسمح للمهنيين الممارسين والمجتمعات التجارية والجمهور المهتم بالإفادة من الأبحاث العلمية.

2-3) أدوات ومعوقات الوصول الحر للمعلومات:

2-3-1) أدوات الوصول الحر للمعلومات:

يرى بو عزة، أن الوصول الحر Open Access يعني إتاحة المقالات الأكاديمية للوصول الحر أمام القراء المحتملين وفق طريقتين رئيسيتين هما:¹

أ. دوريات الوصول الحر Open Access Journals:

تعد دوريات الوصول الحر دوريات محكمة يمكن لأي شخص أن يصل إلى مقالاتها على الخط المباشر Online دون دفع أية رسوم، بعض هذه الدوريات وخاصة تلك التي تنشرها الأقسام الأكاديمية في الجامعات لا تفرض رسوما على المؤلفين مقابل النشر، أما البعض الآخر فيفرض رسوما مقابل النشر قد يدفعها المؤلفون أو الجهات الداعمة للبحث. ويلتقي هذا النموذج مع النشر التجاري لأنه يتطلب من الباحث الذي يرغب في نشر مقالته العلمية بالدورية دفع مبلغ مالي كي يتمكن الناشر من إتاحة المقالة الكترونيا للوصول الحر مباشرة بعد نشرها. وتعتبر المكتبة الأمريكية العامة للعلوم The American Public Library of Science ومؤسسة BioMed Central مثلا للجهات الناشرة التي تفرض رسوما على المؤلفين مقابل نشر أبحاثهم في دورياتها الالكترونية. وتبلغ الرسوم التي يجدها الباحث نفسه مطالبا بتسديدها في حالة قبول مقالته للنشر في BioMed Central 525 دولارا.

وهناك إجماع بين الباحثين على أن دوريات الوصول الحر تشكل الأساس لنظام الاتصال العلمي الجديد الذي ينافس نظام النشر التقليدي، ويتزع إلى التخلص من جميع القيود المالية والقانونية التي لا زالت السند القوي لهذا النظام.

¹ - الشوابكة، يونس احمد إسماعيل. المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. الأردن: الجامعة الأردنية - كلية العلوم التربوية - قسم علم المكتبات والمعلومات. متاح على:

<http://www.cybrarians.info/journal/no18/oa.htm> (تاريخ الدخول: 2019/03/18 الوقت الدخول 18:00،

وقت الخروج 18:17)

ب. الأرشيفات الرقمية:

تعد أرشيفات الوصول الحر الرقمية Open Access Archives مجموعات رقمية من مواد البحث التي تم إيداعها من قبل مؤلفيها. أما في حالة مقالات الدوريات فمن الممكن إيداعها قبل أو بعد النشر. هذا النوع من إيداع البحوث في الأرشيفات الرقمية يطلق عليه اسم "الأرشفة الذاتية" Self Archiving. وعادة ما تعرض الأرشيفات الرقمية البيانات البليوغرافية الواصفة لكل مقالة (العنوان، المؤلف، الدورية وغيرها من التفاصيل البليوغرافية). للوصول إلى محتويات هذه الأرشيفات، يمكن استخدام محرك البحث جوجل Google أو أي محرك بحث متخصص للحصول على نتائج أكثر كفاءة وتركيزا. قد تكون أرشيفات الوصول الحر الرقمية متعددة الموضوعات ومتاحة عبر مواقع الجامعات وغيرها من المؤسسات المتخصصة في مجال البحث، أو قد تكون مركزية ومتخصصة في موضوع معين كالفيزياء. ومع بداية عام 2005 بلغ عدد أرشيفات الوصول الحر في المملكة المتحدة وحدها 40 أرشيفا .

2-3-2) معوقات نظام الوصول الحر للمعلومات:

تدرج ضمن ما يلي:¹

- أ. معوقات قانونية متصلة بالملكية الفكرية وحقوق المؤلفين.
- ب. معوقات تكنولوجية متصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
- ت. معوقات مادية متصلة بالأمور المالية والاقتصادية وأساليب التمويل والتعامل التجارية.
- ث. معوقات فنية متصلة بخدمات ومعايير التكشيف.
- ج. معوقات أكاديمية متصلة بنظم الترقية الأكاديمية في الجامعات التي لا تعترف بدوريات الوصول الحر في مجال الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.
- ح. معوقات معنوية متصلة بالمكانة والسمعة العلمية في سوق النشر.

2-4) حركة الوصول الحر ودعمها للمستودعات الرقمية:

من أهم أسباب قبول المكتبات لفكرة الوصول الحر هي ازدياد أسعار الدوريات في ظل تناقص أو ثبات الميزانيات ولهذا السبب لا تستطيع المكتبات ملاحقة الأعداد الجديدة من الدوريات وبالتالي تفقد الكثير من البحوث تأثيرها المحتمل بسبب صعوبة الوصول إلى المقالات العلمية.

¹ - الوصول الحر للمعلومات وتوثيق مواقع الأنترنت. وزارة التربية: التوجيه الفني العام لمادة المكتبات، سبتمبر 2013. ص5.

تعد أعمال التجميع والحفظ وإتاحة الوصول لمصادر المعلومات من الوظائف الأساسية لأخصائي المكتبات.¹ وتطور مفهوم المكتبات خلال القرن العشرين من مجرد المساحات المادية للمكتبة إلى مزيج من البيئات المادية والافتراضية فنجد المكتبات الأكاديمية تسعى لإنشاء المستودعات المؤسسية بما يتفق مع طبيعة الوسط الأكاديمي الذي يحتوي على مجموعات متنوعة من مصادر المعلومات اللازمة لدعم البحث العلمي.

3- المستودعات الرقمية والمصادر الالكترونية:

3-1) أنواع مصادر المعلومات:

لقد أصبحت مصادر المعلومات الالكترونية أو المحوسبة جزءا مهما من مجموعات المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة، لما تمتاز به من مميزات تتفوق بسببها على مصادر المعلومات غير الالكترونية أي التقليدية. ومن أهم هذه المميزات: السرعة والدقة وكمية المعلومات المخزنة والخيارات المتاحة في الاسترجاع، وتوفيرها للوقت والجهد على العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات.

وقد تطورت المصادر الالكترونية ولا زالت تتطور بشكل سريع ومذهل سواء في الشكل أو في الطاقة الاستيعابية، وأدى ذلك إلى مساهمتها بشكل فاعل في بناء قواعد البيانات وفي البحث بالاتصال المباشر وفي بناء شبكات المعلومات.² وقبل التطرق إلى مصادر المعلومات الالكترونية لا بد أن نعرض على مصادر المعلومات التقليدية وهي كالآتي:

3-1-1) مصادر المعلومات الأولية:

وهي الوثائق والمطبوعات التي تشتمل أساسا على المعلومات الجديدة أو التصورات أو التفسيرات الجديدة أو أفكار معروفة، أي أنها تلك المصادر التي قام الباحث بتسجيل ميدانيا لغرض الخروج بنتائج جديدة وحقائق غير معروفة سابقا مثل الرسائل الجامعية ومقالات الدوريات المخصصة وتقارير البحوث وأعمال المؤتمرات والمطبوعات الرسمية وبراءات الاختراع والمواصفات

¹-صلاح ناجي، إهداء. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية. مرجع سابق. ص34.

²-عليان، ربحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات (التقليدية والالكترونية). مرجع سابق. ص28.

القياسية، وتعد أوعية نقل المعلومات الأولية من أهم الأوعية والمصادر، وهي إضافة حقيقية جديدة لحصيلة المعرفة البشرية.¹ وهي أساس مصادر المعلومات التي تستقي منها باقي المصادر معلوماتها.

3-1-2 مصادر المعلومات الثانوية:

وهي مصادر تعتمد في معلوماتها ومادتها أساسا على الأوعية والمصادر الأولية، فهي إذا تعتمد على معلومات تم تسجيلها سابقا حيث يتم ترتيب هذه المعلومات وفقا لخطط معينة مثل الكتب الدراسية والكتب أحادية الموضوع والمعاجم اللغوية والدوريات العامة ودوائر المعارف والأطالس.² وهذا لتحقيق أهداف علمية معينة.

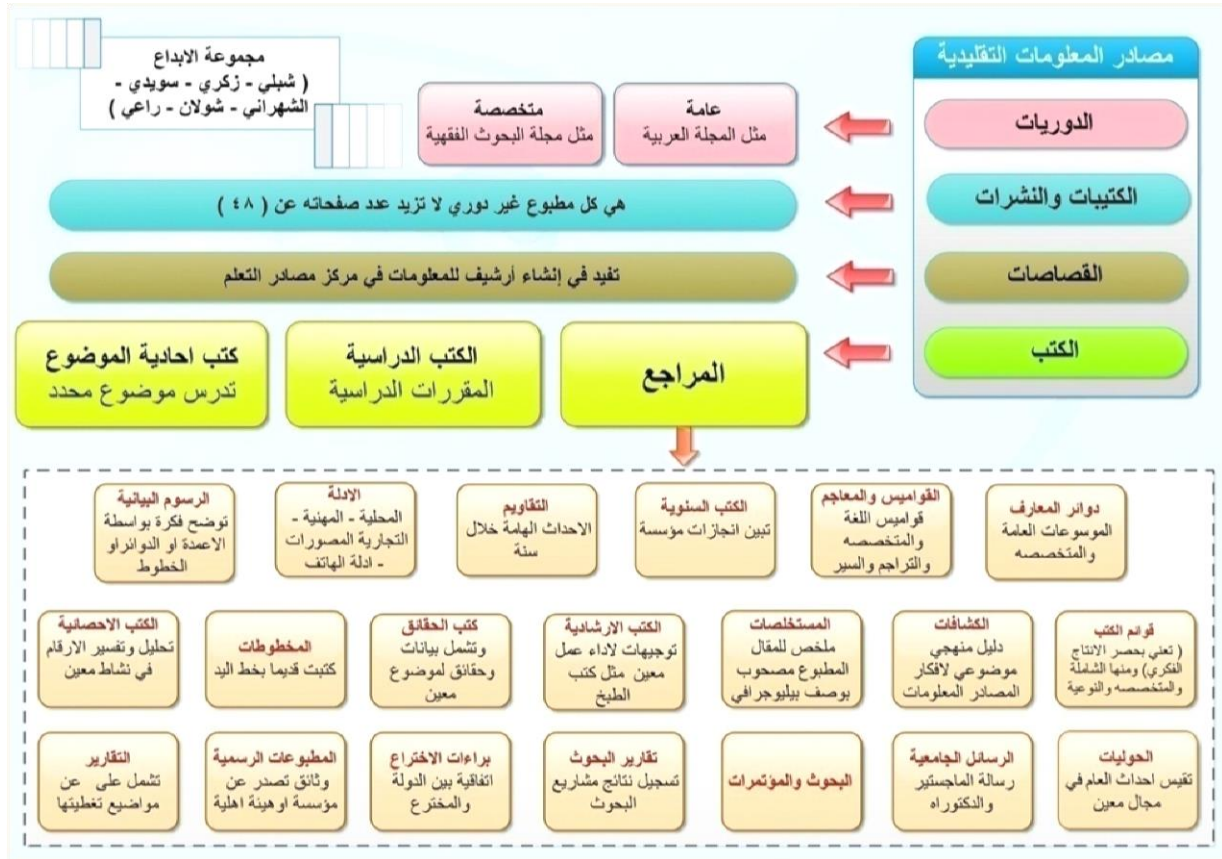
3-1-3 مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة:

تهدف مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة إلى إعادة ترتيب وتنظيم معلومات المصادر والأوعية الأولية والثانوية، وتحليلها بالشكل الذي يسهل إفادة الباحثين منها، وتقتصر أمامهم الطريق للوصول السريع إلى المعلومات التي يحتاجونها مثل البليوغرافيات والكشافات والأدلة الخاصة بالكتب.³ إن ظهور هذا النوع من مصادر المعلومات هو النتيجة الطبيعية لزيادة حجم النتاج الفكري العالمي، للدرجة التي لم تعد بمقدور الباحثين الإلمام به والسيطرة عليه بدون توفر وسائل أخرى تعمل على تنظيم النتاج العالمي الأولي، ليكون أكثر ملائمة وأيسر مثالا للباحثين.

¹-الدباس، ربا احمد عبد الرحيم. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار دجلة، 2008. ص26.

²-الدباس، ربا احمد عبد الرحيم. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. مرجع سابق. ص26.

³-المرجع نفسه. ص27.



صورة رقم (04): توضح أنواع مصادر المعلومات التقليدية.¹

وبعد تعرفنا على مصادر المعلومات التقليدية ننتقل للتعرف على أنواع مصادر المعلومات

الإلكترونية والتي نقسمها حسب:

أ. مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الوسط المستخدم:²

- الأقراص الصلبة (Hard Discs).
- الأقراص المرنة (Floppy Diskettes).
- الأقراص والأشرطة والوسائط المغنطة الأخرى (Magnetic Tapes).
- أقراص إقرأ ما في (CD-ROM).
- الأقراص والوسائط متعددة الأغراض (Multimedia).
- الأقراص الليزرية الأخرى (DVD).

¹ - <https://3.bp.blogspot.com/-8QJ66jkRSg4/WISoFyaqz5I> (تاريخ الدخول: 2019/08/22 - وقت التصفح: 18:30 - 18:34).

² - جاسم، جعفر حسن. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2012. ص 147.

- ب. مصادر المعلومات الالكترونية حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات:¹
- قواعد البيانات الداخلية أو المحلية (In-house Databases). وهي البيانات والمعلومات التي تعكس نشاطات وخدمات مؤسسة معينة.
 - الشبكات المحلية والقطاعية (المتخصصة) الوطنية والإقليمية.
 - شبكة الانترنت (Internet) والتي هي شبكة الشبكات أو أم الشبكات والتي تمثل قمة التطور في مجال مصادر المعلومات الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات.
- يبدو أن أنواع مصادر المعلومات الالكترونية لم تقف عند هذا الحد، بل أن هناك تقسيما أحر أكثر عددا وأكثر شمولية من حيث احتوائه على التقسيمات الإضافية، ويمكن إدراجها بالشكل الآتي:

- ت. مصادر المعلومات الالكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية:²
- الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة، وهي التي تتناول موضوع محدد أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها، أو في فرع من فروع المعرفة وما له علاقة بهذا الفرع. ويطلق عليه أحيانا مصطلح (Boutique). وغالبا ما تكون المعالجة الموضوعية متعمقة، وتفيد المتخصصين أكثر من غيرهم مثل:

BIOSIS/NTIS/AGROLA/MEDLINE/COMPENDEX

- الموضوعات ذات التخصصات الشاملة أو تعرف أحيانا بغير المتخصصة: وتمتاز بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتويها. إضافة إلى كثرة هذه القواعد التي تزيد دائما على الخمسين وتصل بضعة مئات في بعض الحالات، بل تصل إلى أكثر من ذلك بكثير. ويطلق عليها مصطلح (Supermarket). وتفيد المتخصصين وغير المتخصصين على السواء ومن اشهرها (DIALOG).

5. العامة: وهي ذات توجهات إعلامية وسياسية ولعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية. ويمكن أن نقسمها إلى:

¹- جاسم، جعفر حسن. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. مرجع سابق. ص 147.

²-مرجع نفسه. ص 149، 148.

أ. الإخبارية والسياسية (الإعلامية): وهذه تتناول موضوعات الساعة والأخبار المحلية وتعطي موضوعات كثيرة وبأسلوب ومفهوم لكل الناس. وتستقي هذه القواعد معلوماتها من الصحف والمجلات العامة، ومن اشهرها بنك معلومات النيويورك تايمز المعلوم باسم (The Information Bank).

ب. مصادر المعلومات التلفزيونية: وهي من الأنواع الحديثة لمصادر المعلومات الالكترونية والتميزة في طبيعة المعلومات التي تقدمها في كونها تجيب عن طلبات وتلبي احتياجات الناس الاعتياديين. وبعبارة أخرى فهي تخص الحياة العامة والمتطلبات اليومية والمعيشية. فهي وليدة المجتمع المعلوماتي الجديد والتي تسد إحدى ثغرات خدمات المعلومات في المكتبات التي تركز غالبا على خدمات المعلومات للباحثين.

يمكن للمستفيد هنا أن يحصل على المعلومات من خلالها وهو في البيت أو المكتب وعبر شاشة التلفزيون الاعتيادي (مع بعض التحويرات). تقدم المعلومات عن السفر والسياحة والفنادق/ أخبار المال والتجارة والأسواق المالية/ فرص العمل/ حركة الطائرات/ التسويق والترويج للسلع/ الرياضة/ التسلية والترفيه/ الطقس والمناخ/ أخبار العالم/ العقارات/ إعلانات... الخ.

هذه المصادر عادة تعرف ببنوك المعلومات التلفزيونية (الفيديو تكس) Videotext or Viewdata أو الفيديو تكس المتفاعل (Videotext Interactive). ومن أشهر هذه المصادر ما يعرف بنظام Prestel و Ceefax في بريطانيا و Teletel في فرنسا و Teletext في اليابان. والتيلتكست أو النص المتلفز (Teletex) وهو غير متفاعل.

ث. مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها:¹

مصادر معلومات الكترونية تابعة لمؤسسات تجارية هدفها الربح المادي وتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية، ويمكن أن تكون منتجة أو بائعة (Vendor) أو موزعة ووسيلة (Broker). ومن اشهرها Orbit، Prestel، Dialog.

مصادر معلومات الكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية: وهذه لا تهدف للربح المادي كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية، بقدر ما تتبنى الأهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين. ويمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها الجهات الآتية:

¹ - جاسم، جعفر حسن. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. مرجع سابق. ص 150، 149.

- مؤسسات ثقافية كالجوامع والمعاهد والمراكز العلمية.
- جمعيات ومنظمات إقليمية دولية.
- هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمولها الحكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع مثل (OCLC ،MARC ،AGRIS).

ج. مصادر المعلومات الالكترونية وفق نوع المعلومات:¹

مصادر المعلومات الالكترونية الببليوغرافية (Databases Bibliographical) وهي الأكثر شيوعاً والأقدم في الظهور من بين مصادر المعلومات الالكترونية، فهي تقدم البيانات الببليوغرافية الوصفية والموضوعية التي تحلينا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات. والأمثلة كثيرة جداً منها: (INDEX ،UK MARK ،LC MARK ،ERLIC ،CHEMICUS).

مصادر المعلومات الالكترونية غير الببليوغرافية (Non- bibliographical Databases)

وهي تنقسم إلى:

- المصادر الالكترونية ذات النص الكامل (Full Text) وهي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة، كمقالات دوريات وبحوث مؤتمرات أو وثائق كاملة أو صفحات من موسوعات أو قصاصات صحف أو تقارير أو مطبوعات حكومية. وقد ظهرت لتغطي عجزاً في النوع الأول. وبدا الاتجاه حالياً نحو توفيرها بعد أن بدأ المستفيدون لا يشعرون بالارتياح الكامل من جراء تعاملهم مع النوع الأول بسبب الشعور بخيبة عندما لا تدمهم المصادر الالكترونية الببليوغرافية بالنص الكامل الأصلي لاسيما عندما تكون هذه المصادر- النص الكامل- خارج المكتبة أو مركز المعلومات، وعلى المستفيد أن يجدها بنفسه أو عندما تعجز المكتبة عن توفيرها.

- مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية (Databases Textual Numeric): وتضم العديد من الكتب اليدوية والأدلة لاسيما في حقل التجارة، وتعطي معلومات نصية مختصرة جداً مع حقائق وأرقام (Facts and Figures) وأصبحت الآن تشمل حقول أخرى

¹جاسم، جعفر حسن. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. مرجع سابق. ص150.

متنوعة من جملتها الأدوات المساعدة في الاختيار في حقل المكتبات مثل (Ulrich)
1.(Periodical Directory Books in Print ،International

- مصادر المعلومات الرقمية (Numerical): تركز هذه المصادر على توفير كميات في
البيانات الرقمية كإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع محدد مثل
الإحصائيات السكانية وفي التسويق وإدارة الأعمال والشركات وغيرها.

ح. مصادر المعلومات الالكترونية حسب الإتاحة: ²

مصادر المعلومات الالكترونية بالاتصال المباشر (On-line)، وهي قواعد البيانات المحلية
والإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم لا سيما في الدول المتقدمة التي تتيح للمكتبات
ومراكز المعلومات والجهات العلمية والثقافية والتجارية والإعلامية فرصة الحصول على مصادر
المعلومات الكترونيا عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى
المستفيدين. وتوفر هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في
أماكن بعيدة ومترامية الأطراف وموزعة في أكثر من موقع خارج المكتبة ومركز المعلومات.

مصادر المعلومات الالكترونية على الأقراص المدججة (CD-ROM) ويمكن اعتبارها مرحلة
متطورة للنوع الأول المذكور أعلاه أو جاءت لتسد بعض ثغرات النوع الأول، واتجهت العديد من
الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبديل خدمة البحث الآلي المباشر أو الاتصال المباشر (On-
line) بعد أن توفرت اغلب مصادر المعلومات بالشكلين مثل (MEDLINE/DIALOG/ERIC)،
إضافة إلى المطبوعات أو المصادر المرجعية بنصوصها الكاملة (Full text) كالموسوعات والمعاجم
والأدلة.

مصادر المعلومات الالكترونية على الأشرطة المغنطة (Tapes Magnetic): وهي تعد
أقدم أنواع مصادر المعلومات الالكترونية. وارتبط استخدامها مع انتشار استخدام الحاسبات
الالكترونية في المكتبات، وكانت مكتبة الكونجرس الرائدة في هذا المجال عند بدأت في منتصف
الستينات بمشروعها المعروف (MARC)، وتوفير الفهارس الموحدة وتوزيعها على مشتركيه بشكل
أشرطة ممغنطة (Magnetic Tapes)، إذ تقوم المكتبات بتفريغ ما تحتاجه على حاسباتها

¹- جاسم، جعفر حسن. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. مرجع سابق. ص151.

²-مرجع نفسه. ص 152.

واستخدامها بالشكل الملائم لحاجة المستفيد منها. ولقد تقلص استخدام هذه المصادر بهذا الشكل بعد ظهور خدمات البحث الآلي المباشر (On-line Search)، وظهور الأقراص المدمجة.¹ كما تخضع المصادر إلى تقسيمات عديدة حسب الجهة المسؤولة عن إنتاجها كما هو مبين أدناه:

3-2) المصادر الالكترونية الرسمية والغير الرسمية:

ويمكن التطرق لها بدءا بـ:²

أولاً: المصادر الرسمية:

- و تشمل المعلومات الإرشادية والاستشارية والإعلامية التي يحصل عليها الفرد من:
- الإدارات والمصالح الحكومية المركزية منها والمحلية.
 - مراكز البحوث.
 - الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية.
 - المؤسسات الصناعية بالقطاعين العام والخاص.
 - الجامعات والمعاهد.
 - المكاتب الاستشارية.

ثانياً: المصادر غير الرسمية أو الشخصية:

و تشمل المعلومات الحوارية التي يحصل عليها الفرد نتيجة تحاوره مع الأشخاص المحيطين به، ورغم ما تتمتع به هذه المصادر من مرونة وطواعية فضلا عن التفاعلية الناتجة عن فوروية الاستجابة فإن إمكانية الاعتماد عليها تتفاوت تفاوتاً ملحوظاً من مجال إلى آخر . كما أنها قد لا تكون متاحة آلا لفئات معينة ممن يحتاجون إلى المعلومات . أضف إلى ذلك أن أهميتها تقتصر في بعض الأحيان على مجرد توجيه نظر المستفيد منها إلى المصادر الوثائقية بأنواعها المختلفة كما أن

¹ - جاسم، جعفر حسن. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. مرجع سابق. ص 153.

² - جاسم محمد جرجيس، صباح محمد كلو. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. جامعة صنعاء. متاح على الرابط: <https://www.djelfa.info/vb/archive/index.php/t-1866764.html>. (تاريخ الدخول: 2019/08/03. وقت الدخول

10:45، وقت الخروج 10:57)

متابعة أي اتصال شخصي من الممكن أن تنتهي إلى صفحة مطبوعة أو إلى أي شكل من أشكال أوعية المعلومات، ويشمل هذا النوع من مصادر المعلومات:

- محادثات الزملاء والزوار وغيرهم.
- اللقاءات الجانبية بالمؤتمرات والندوات.

ثالثا: منافذ الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية:

تستطيع المكتبات ومراكز المعلومات وحتى الأشخاص أحيانا من التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية والحصول عليها عبر واحدة أو أكثر من المنافذ التالية:

- الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر (Online) ويعرف أيضا بالاشتراك المباشر.

- شراء حق الإفادة من الخط المباشر (Online) من خلال أحد مراكز الخدمة على الخط.

- الاشتراك من خلال الشبكات المحلية والإقليمية والدولية.

- الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات Information Brokers .

- الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر المعروفة ب Resource sharing network.

3-3) أنواع وأشكال المصادر الالكترونية المقترح إيداعها بالمستودعات الرقمية:

3-3-1) أنواع المصادر الالكترونية المقترح إيداعها بالمستودعات الرقمية:

هناك عدد من أنواع الكيانات الرقمية التي يقترح إيداعها في المستودعات الرقمية، وهذه

الكيانات هي:¹

- الرسائل/ الأطروحات الجامعية.

- المسودات pre-prints / المطبوعات الإلكترونية e-prints

- العروض التقديمية للمؤتمرات مثل (ppt slides).

- التقارير الفنية/ أوراق العمل.

- الكتب الإلكترونية.

- الدوريات.

¹-عبد العزيز، بن إبراهيم العمران. المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة الجمعة. جامعة الجمعة، 2011. صص 5-7.

- الصحف.
- مجموعات البيانات.
- الأصول الرقمية المؤسسية من المجموعات الخاصة بالمكتبة.
- الأصول الرقمية المؤسسية من مجموعات المتاحف.
- منشورات الجامعة.
- السجلات الإلكترونية للجامعة.
- مواد الأقسام أو السجلات.
- الصور.
- الصوت.
- الصور المتحركة.
- المعارض.
- نص المقابلات الشخصية.
- الخرائط.
- الخطط والمخططات.
- البرامج.
- محتوى الدورات، مثل المناهج، المحاضرات.
- الكيانات التعليمية.
- أوراق أخرى للطلاب غير الأطروحات والرسائل.
- الحافظة الإلكترونية للطلاب.
- مدونات الحرم الجامعي.
- النشرات الدورية.
- صفحات الويب.
- بروتوكولات المختبرات.
- دليل المعارض.
- مخطوطات الكتب.

- السير الذاتية لأعضاء المؤسسة التي يتبعها المستودع الرقمي.
- البرامج الدراسية للطلاب في المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا.
- مستندات الجودة والاعتماد للمؤسسة (الجامعة- الكلية - القسم).

3-3-2) أشكال المصادر الالكترونية المقترح إيداعها بالمستودعات الرقمية:

هناك عدد من أشكال الكيانات الرقمية التي يقترح الباحث إيداعها في المستودع الرقمي، وهي كما يلي:¹

- النصوص الرقمية.
- الفيديو الرقمي.
- الصور الرقمية.
- الصوت الرقمي.

3-4) الوصول الحر إلى مصادر المعلومات المتاحة بالمستودعات الرقمية:

يعد تأمين النفاذ الحر للمعلومات دون عوائق ولجميع الأفراد في كل دولة ودون استثناء، قصد التعليم والتثقيف من أهم وأبرز أهداف المكتبات الجامعية باعتبارها حلقة وصل لنقل التراث الفكري والإنساني المتنوع للأمم والمجتمعات، غير أن تواجد هذه المكتبات اليوم في عصر أقل ما يقال عنه أنه عصر التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي السريع، الذي تحتل فيه التكنولوجيا مكانة مركزية في المجتمع، أدى بالباحثين والمهتمين بمجال المعلومات وحركة الوصول الحر إليها أدى بهم إلى طرح سؤال على قدر كبير من الأهمية حول ما إذا كان نظام الوصول الحر سيعطي للمكتبات الجامعية الفرصة لزيادة دورها في بث المعلومات وبالتالي توسيع دائرة خدماتها للبحث العلمي وتطويره، أم أنه سيجعلها عديمة النفع ويلغي دورها ويقلل من أهميتها؟ يجيب فانغ بأن تزايد أعداد دوريات الوصول الحر سوف يقلل من الأعباء المادية على المكتبات الجامعية، ذلك أنها ستوفر الكثير من الأموال التي كانت تخصص للاشتراك في الدوريات، وبهذا ستتحول المكتبات الجامعية إلى داعم قوي ومساند كبير للدوريات النفاذ الحر الأمر الذي سيؤدي إلى تشجيع النموذج الجديد في النشر العلمي وستخفف تكاليف النشر على الباحثين، كما أن انتشار دوريات الوصول الحر سيقبل من مطالب الباحثين بالاشتراك في الدوريات والخدمات المتصلة بها كالتصوير والإعارة

¹ - عبد العزيز، بن إبراهيم العمران. المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة الجمعة. مرجع سابق. ص7.

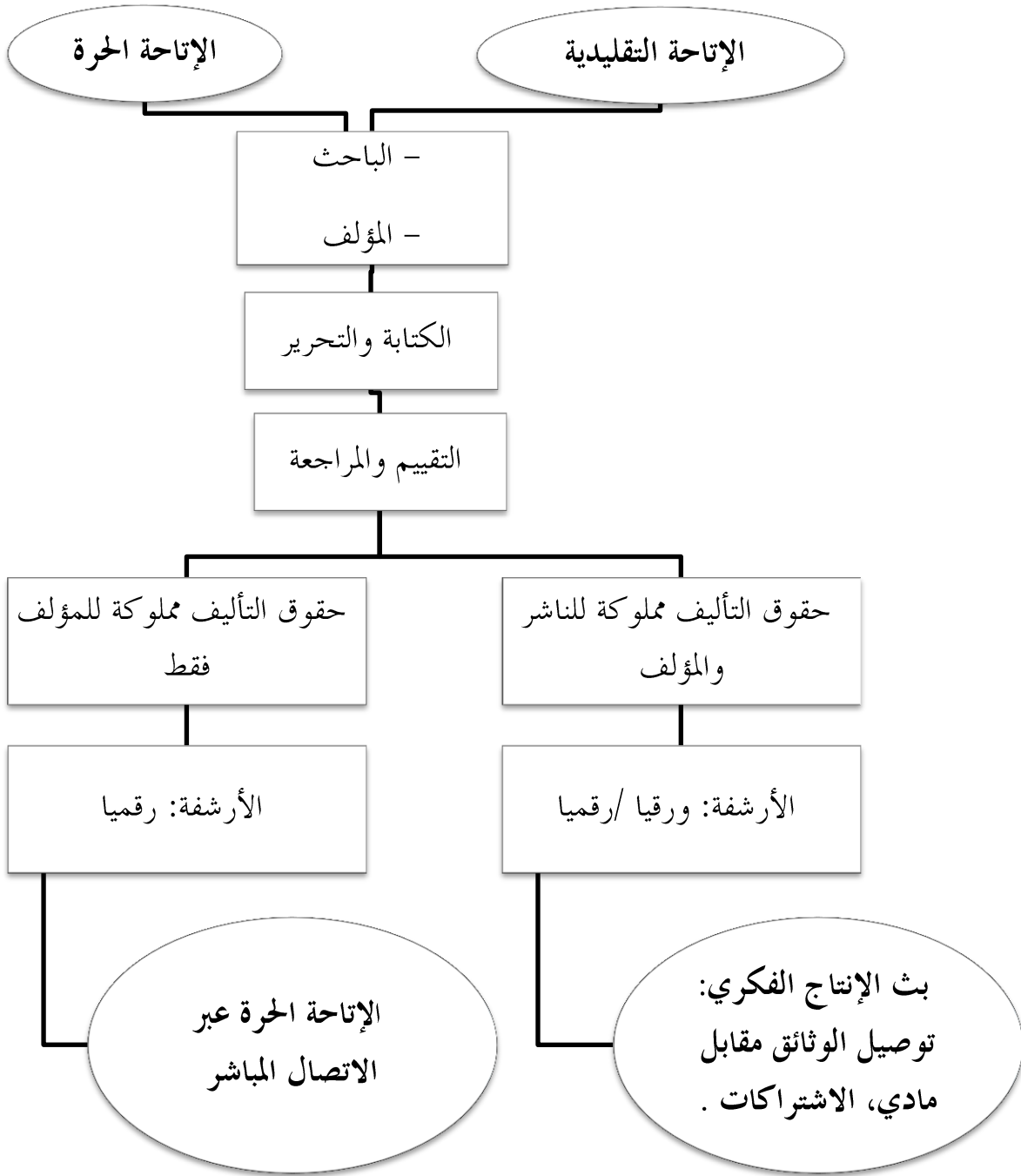
المبادلة لأنهم سيستطيعون الوصول إلى المعلومات المطلوبة عن طريق المواقع الإلكترونية المخصصة للنفاز الحر. كما أن هذا التطور التكنولوجي والعلمي ساهم في الزيادة من أهمية المعلومات التي تعتبر المحرك الأساسي لحركة التنمية والتطور في جميع التخصصات، ما جعل الباحثين في حركة مستمرة من البحث من أجل الوصول إلى إيجاد المعلومات العلمية التي تخدمهم وتلي احتياجاتهم البحثية وتوجههم الآن أكثر نحو البحث بالطرق الآلية عبر شبكة الأنترنت من خلال المواقع الإلكترونية للكثير من مكتبات جامعات الكثير من دول العالم، والتي جاءت كمساهمة من هته المكتبات ودعم لحركة الوصول الحر والمجاني والغير مقيد لا قانونيا ولا ماليا للمعلومات العلمية من قبل الباحثين ومحاربة احتكار الناشرين للإنتاج الفكري العلمي سعيا وراء الربح المادي لا غير.¹

كما أن هناك سؤال آخر يطرح نفسه: هل سيغير نظام الوصول الحر للمعلومات من مهام المكتبيين العاملين بهته المكتبات؟ ويوجب بيلى على هذا السؤال بنعم سيغير نظام الوصول الحر للمعلومات مهام وظائف مكتبي المكتبات عامة والمكتبات الجامعية تحيد إذا ما أرادات هذه المكتبات تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عن طريق الوصول الحر، حيث يرى أن قدرة نظام الوصول الحر على إحداث تغيير في مهام المكتبيين يعتمد على الإجابة على سؤالين هما: الأول: هل لدى مكتباتهم الجامعية استعداد للقيام بنشاطات متصلة بالوصول الحر كإدارة وتشغيل أرشيفات إلكترونية والعمل كناشرين إلكترونيين رسميين؟ والثاني هل لدى أخصائي المصادر الإلكترونية بهته المكتبات استعداد للانخراط مباشرة في هذه النشاطات؟² إن ما يمكن استخلاصه من هذا هو انه إذا كانت الإجابة على هذين السؤالين ب "نعم" فإن مهام مكتبي المكتبات الجامعية ووظائفهم حتما ستتغير بحكم التغيرات التي تشهدا المكتبات .

¹ -بودربان عز الدين، قموح ناحية، بن الطيب زينب. المكتبات الجامعية ومبادرات تحقيق النفاز الحر للمعلومات وتداولها في

ظل البيئة الإلكترونية: بين مساعي التحقيق ومعوقاته. مرجع سابق. ص6.

² - مرجع نفسه. ص7



مخطط رقم(01): يوضح الفرق بين الإتاحة التقليدية والإتاحة الحرة.¹

¹ - <https://www.google.com/search?q=urce> الوصول+ الحر+ للمعلومات (تاريخ التصفح الدخول 2019/08/22) وقت

الدخول 20:00 وقت الخروج 20:30

بعد تطرقنا إلى تأثير الأنترنت على خدمات المكتبات التي جعلت منها أكثر مرونة وإتاحة وظهور حركة الوصول الحر التي ساهمت هي الأخرى وبشكل كبير في تنوع وتعدد المصادر المعلوماتية بالمستودعات الرقمية، نخلصنا في نهاية هذا الفصل إلى أهمية الأنترنت داخل الأوساط الأكاديمية وخاصة أثرها الواضح على خدمات المكتبات بالإضافة إلى تعدد المصادر الإلكترونية وتنوعها التي ساهمت هي الأخرى في ثراء وشمولية المستودعات الرقمية من ناحية وسهولة الوصول والإتاحة المستمرة من ناحية أخرى كل هذا بفضل حركة الوصول الحر التي مهدت لعصر جديد من المعلوماتية ربط المكتبات الجامعية الرقمية بالمستودعات الرقمية.

الفصل الثالث:

المستودعات الرقمية

بالمكتبات الجامعية.

1- المكتبات الرقمية الجامعية والمستودعات الرقمية.

2- المستفيدون من المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية.

3- نظام sndl كنموذج لمستودع رقمي بالمكتبة الجامعية.

مع ظهور حركة الوصول الحر والنشر الإلكتروني والتدفق المعلوماتي الهائل للمصادر الإلكترونية باختلاف أنواعها وصعوبة حصرها لم تعد المكتبات التقليدية قادرة على السيطرة على هاته المعلومات لذا استوجب عليها التفكير بطريقة أخرى للحصر المعرفي فكانت المكتبات الرقمية بمثابة الوجه الإلكتروني للمكتبات التقليدية لما لها من دعم للمستودعات الرقمية المتواجدة بالمكتبات الجامعية خاصة بالجامعة الجزائرية والتي نذكر منها النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL والذي يعتبر قبلة للباحثين والأساتذة خاصة طلبة الدكتوراه الذين هم محور دراستنا هذه.

1- المكتبات الرقمية الجامعية والمستودعات الرقمية:

1-1) الإطار المفاهيمي: المكتبات الرقمية الجامعية:

1-1-1) مفهوم المكتبة والمكتبة الجامعية:

كلمة مكتبة مأخوذة من الكتاب الذي يشكل مصدر المعلومات الرئيسي بالمكتبات، رغم وجود منافس قوي له في العصر الحاضر يتمثل في المواد غير المطبوعة بأنواعها المختلفة، وتعرف المكتبة بأنها مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة، وتقوم على تنظيم هذه المصادر، وتقديمها لمجتمع المستفيدين منها بأيسر الطرق من خلال مجموعة من الخدمات المكتبية وذلك عن طريق عدد من العاملين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات.¹

وتتلخص أهداف المكتبات بأنواعها المختلفة في وضع ما يتوافر من مصادر المعرفة والمعلومات المختلفة في متناول القراء والدراسيين والباحثين، من اجل استخدامها بفاعلية للأغراض المختلفة.

أما مصطلح المكتبات الجامعية فقد استخدم للدلالة على المكتبة التي تمثل جزءا من إحدى مؤسسات التعليم العالي كلية كانت أم جامعة ولذلك فان المصطلح يشير إلى الوحدة التي تعد جزءا متكاملا من مؤسسات التعليم العالي ويسير التدريس والبحث فيها في أكثر مجال من مجالات الآداب والعلوم ولها سلطة منح الدرجات والشهادات، وتقدم هذه المكتبة خدماتها لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس، ولذلك يعرف أيضا هذا النوع

¹- إبراهيم، السعيد مبروك. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012. ص 11.

من المكتبات بأنه مركز المعلومات الذي يقوم على خدمة الأساتذة والطلاب والباحثين والإدارات المختلفة في الجامعة أو الكلية أو المعهد العالي.¹

عرفت المكتبة الجامعية عند كثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها، وفي مجملها تصب في واد واحد.

حيث عرفها سعيد أحمد حسن بأنها ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معينا، وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة أو الكلية أو المعهد. حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها. من اجل خدمة أهداف وأغراض هذه الجامعة. وفي تعريف آخر له هي عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق والسجلات والدوريات وغيرها من المواد، منظمة تنظيما منسبا لخدمة طوائف معينة.²

كما عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات المكتبة الجامعية بأنها مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات.

المكتبة الجامعية مركز فكر وبحث ويرتادها نخبة المجتمع من الأساتذة والباحثين تسعى إلى رفع المستوى الثقافي لهم وجعلهم أكثر فاعلية في المجتمع وأكثر تفتحاً للمستويات الملقاة على عاتقهم وعلى هذا الأساس فالمكتبة الجامعية تؤدي دورا تربويا وثقافيا في المجتمع ولأجل ذلك صح تسميتها بالمؤسسة الثقافية.

ومن هذا المنحى لم تعد المكتبة الجامعية بشكلها التقليدي قادرة على الوفاء باحتياجات العلماء والباحثين والمتخصصين من المعلومات أمام مشكلة انفجار المعلومات وهذا بالتالي أدى إلى ظهور الحاجة إلى تطوير تلك المكتبات لتكون جهاز معلومات يقوم لعمليات التجميع والاختيار والتحليل والتنظيم والاختزان والنسخ والنشر والاسترجاع لتلك المعلومات حسب احتياجات العلماء والباحثين والمتخصصين ومتطلباتهم.³

¹-خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013. ص ص 205 - 206.

²-خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013. ص65.

³-المدادحة، احمد نافع؛ مطلق، حسن محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. مرجع سابق. ص39.

المكتبة الأكاديمية تلك المكتبة أو مجموعة المكتب التي تنشئها وتديرها الجامعة أو الكلية لتقديم الخدمات المكتبية للطلاب والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات، وتعتبر المكتبة الجامعية مكتبة طلابية، وفي نفس الوقت مكتبة للبحوث، حيث أنها مركز إبداع البرامج وخطط الأبحاث المتعلقة بالنهج والاهتمام بالخطط التعليمية والبرامج الدراسية والمطبوعات الجامعية ولذلك فعلى مكتبة الجامعة أن تحصل على مجموعات الكتب والمراجع العلمية في مختلف المجالات بحيث يكون من أحدث الطبقات وخاصة فيما يتعلق بالكتب العلمية وذات القيمة التاريخية وذلك باللغات المختلفة خصوصاً تلك اللغات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس والطلاب، كما تعتبر مكتبة الجامعة مكتبة متميزة لأنها تقدم المراجع التي تخدم الدراسات العليا والمراجع المهنية المتقدمة.¹ تعتبر المكتبة الأكاديمية نوع من أنواع المكتبة لها نفس خصائصها وأهدافها ولكن بخصوصية ومميزات خاصة بها.

1-1-2 مفهوم المكتبة الإلكترونية والرقمية:

لقد ظهرت المكتبات الإلكترونية في ظل البيئة التكنولوجية المتطورة والنمو المتسارع في نشر مصادر المعلومات الإلكترونية، باعتبارها مكتبات تمثل واجهات اتصال وتخطب متعددة الأشكال للوصول إلى المعلومات عبر الحواسيب والبرمجيات وقواعد البيانات وشبكات المعلومات المتطورة.

المكتبة الإلكترونية عبارة عن هيئة معلومات تقوم باستيعاب التقنيات الجديدة المتاحة في عصر الإلكترونيات لدعم قدرتها على تقديم الخدمة أي أنها تدرس كل تقنية تظهر القدرة على تحسين الخدمات القائمة والإمداد بخدمات جديدة في نطاق رسالتها وأن الوسائل المتاحة لها من المكونات المادية والنظم والمهارات تهيئ فرصاً جديدة لم تظهر قبل وقتنا هذا.²

مع بداية التسعينات من القرن العشرين أخذت المكتبات تتجه نحو التحول أو الانتقال من المكتبات التقليدية إلى ما يعرف الآن بالمكتبة الرقمية Digital Library. وقد ساعد ذلك على ظهور شبكات الانترنت. فعلى أمناء المكتبة والعاملين بها ملاحقة التطور ومواكبته لأننا نعيش في

¹-إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012. ص ص249، 248.

²-عليان، رجي مصطفى. إدارة المكتبات (الأسس والعمليات). ط2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015. ص ص41-42.

عصر المعلومات أو العصر الإلكتروني. إن المكتبات الرقمية لا تزال في بدايتها وهي تواجه تحديات كبيرة وعديدة سواء من الناحية الإدارية أو التنظيمية أو حتى من ناحية الغموض الذي يحيط بمفهوم المكتبة الرقمية.

المكتبة الرقمية من حيث مفهومها قد تكون موقعا على الانترنت أو قد تكون الإنتاج الفكري المخزن على أجهزة الحاسب، فالمكتبة الرقمية هي تلك المكتبة التي تشكل المصادر الإلكترونية لكل محتوياتها وقد لا تحتاج لمبنى يحتويها وإنما تحتاج شبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام. هناك العديد من التعاريف للمكتبة الرقمية إلا أن هناك بعض الغموض الذي يحيط هذا المفهوم، ولاشك من أن الحدائة المصطلح وظهوره في وقت متأخر أدى إلى بروز عدة أمور أو أسباب ساعدت على هذا الغموض، فيما يلي:

أولاً: تداخل مصطلح المكتبة الرقمية مع مصطلحات حديثة أخرى قريبة منه. وبذلك قد يصبح (و في أحيان كثيرة) انه من الصعوبة بمكان الفصل بينها بشكل واضح وقاطع. فهي تتفق في المعنى تارة، وتختلف أو تتداخل تارة أخرى.¹

و من هذه المصطلحات:

- المكتبة الإلكترونية
- المكتبة الافتراضية
- المكتبة المهيبة (أو الهجينة)

ثانياً: مشاركة عدة خبراء ومتخصصين من خلفيات علمية مختلفة في إنشاء وإدارة هذا النوع الجديد من المكتبات. وهذا أدى إلى اختلاف وجهات النظر حيال مفهوم المكتبة الرقمية حيث أن كل فئة تعرف هذا المصطلح من وجهة نظر تخصصية.

ثالثاً: الخلط الحاصل الذي يعتقده كثير من الناس من أن المكتبة الرقمية هي الانترنت. وقد ذكرت منى الشيخ العلاقة بين شبكة الانترنت والمكتبة الرقمية حيث أن الانترنت وما يحتويه من مصادر

¹-القاسم، شادي محمود. مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات. الأردن: دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، 2012. ص ص 368، 369.

ضخمة للمعلومات على الأدب المنشور وفق نظم المكتبة، وإنما يمكن تصوره بأنه عبارة عن مخزون غير منتظم لتتاج جماعي ولما ينشره العالم من منشورات رقمية¹. وباختصار شديد فإن الانترنت ليست هي المكتبة الرقمية.

1-1-3 مفهوم المكتبة الافتراضية:

يعني أن تكون المكتبة افتراضية أي تخيلية (ليس لها وجود في الواقع، لا مباني ولا أثاث...) بشكل كامل، وهنا تكون المكتبة مكونة - على سبيل المثال - من مجموعة من مصادر المعلومات المتاحة من خلال عدد من المكتبات ومؤسسات المعلومات التي يمكن أن تكون متباعدة جغرافياً، وهذه المجموعات يتم تنظيمها وإدارتها وإتاحتها عن بعد وذلك عبر استخدام تقنيات شبكات المعلومات المرتكزة على الحاسبات الآلية، ومن أفضل النماذج لهذا النوع من المكتبات مشروع "NCSTRL Network Computer Science Technical Reference Library"².

ويعد هذا الغرض الموجز عن المفاهيم المتباينة لمصطلح رقمي، الكتروني وافتراضي، يتضح أن أكثر تلك المصطلحات شيوعاً وانتشاراً هو ذلك المتعلق بالمكتبة الرقمية حيث قامت غالبية المؤسسات والهيئات بتبني استخدام هذا المصطلح بشكل مرادف للمصطلحات السابق ذكرها والجدول الموالي يوضح الفرق بين المكتبة الرقمية والالكترونية والافتراضية:

المكتبة الافتراضية:	المكتبة الالكترونية:	المكتبة الرقمية:
محتوياتها ومصادرها الكترونية رقمية.	تحمل الكتاب على شكل الكتروني.	توفر الكتاب بشكل متحرك.
لا تحتاج إلى مبنى وإنما إلى مجموعة من الخوادم وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام.	لها موقع على الانترنت ومكان في الواقع.	موجودة على الانترنت وليس لها مكان في الواقع.
تحتوي مجموعة من المواد والمصادر	توفر نصوص الوثائق في	توفر نصوص الوثائق في

¹-القاسم، شادي محمود. مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات. مرجع سابق. ص 369.

²-طه عسرى، نجلاء عبد الفتاح. المكتبات الالكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. الإسكندرية: دار وفاء لدنيا للطباعة والنشر، 2014. ص 87.

أشكالها الإلكترونية المخزنة على الأقراص أو من خلال الاتصال المباشر.	أشكالها الإلكترونية المخزنة على الأقراص المخزنة أو من خلال البحث بالاتصال المباشر.	الرقمية المخزنة على وسائط
تتعامل مع مداخل باستخدام الشبكات ومنها شبكة الانترنت.	المعلومات مخزنة على الأقراص المتراصة أو متوفرة من خلال البحث المباشر.	تتعامل مع المعلومات كأرقام ليسهل تخزينها وتداولها إلكترونياً بشكل رقمي.

جدول رقم(02): يوضح الفرق بين المكتبة الرقمية والإلكترونية والافتراضية.

1-2) دور المكتبات الجامعية في بناء وتنمية المستودعات الرقمية:

تساهم المكتبات الجامعية في تنمية المستودعات الرقمية من خلال النقاط التالية:¹

أ. تشجيع الأعضاء في الجامعات على إيداع إنتاجهم الفكري الخاص بهم، ورفع مستوى الوعي بينهم حول قضايا الاتصال العلمي بين الباحثين.

ب. تقديم المشورة لأعضاء الجامعات حول سياسات الإيداع وحقوق الطبع ونشر، وفتح طرق جديدة للإيداع بالاتصال المباشر أو تقديم خدمة البريد الإلكتروني.

ت. تحويل المواد إلى صيغة إلكترونية مثل (html) أو (oai) لتسهيل الاستيراد من المستودع.

ث. إيداع المواد مباشرة نيابة عن أعضاء الجامعات الذين ليس لديهم أرشيف ذاتي، والقيام بإنشاء حساب جديد لهم.

ج. استخدام خدمة (Rss) أو (E-mail) لتعريف الأعضاء بما يستجد من مواد.

ح. فهرسة تلك المواد وتصنيفها تبعاً لرؤوس موضوعات وحدة ومقننة.

ذكرت إيمان فوزي عمر في رسالة الدكتوراه الخاصة بها حول المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية المناقشة في سنة 2011 بان أخصائي المكتبات أتو في المرتبة الأولى بنسبة 44.6% كمسؤولين مسؤولة كاملة عن إنشاء المستودعات الرقمية وإدارتها، حيث يقومون بأدوار ووظائف قيادية في عملية التخطيط، تصميم وبناء مستودع رقمي وهذا بوصفهم خبراء في تجميع الوثائق والمعلومات الرقمية الشكل، وكذا وصفها، حفظها

¹ -احمد، نورس. متطلبات بناء مستودع رقمي في جامعة البعث. مرجع سابق 2016. ص ص 156، 155.

واستضافتها. وقد قام كذلك Bailey في مقال له نشر في سنة 2005 بحصر أدوارهم في النشاطات التالية:¹

أ. المشاركة في عملية إنشاء سياسات وإجراءات دقيقة خاصة بالمستودع الرقمي، وكذلك المساعدة في التعريف بكيفية عمله والإيداع به.

ب. المساعدة في وضع تصميم لواجهة المستخدم User Interface الخاصة بالمستودع الرقمي، شرط أن تتسم هذه الواجهة بالوضوح، سهولة الاستخدام والفعالية.

ت. مساعدة أعضاء هيئة التدريس في إيداع والأرشفة الذاتية لأبحاثهم العلمية بالمستودع الرقمي.

ث. العمل على توعية هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بتراخيص الإبداعات الخلاقة وسياسات النشر الإلكتروني.

ج. القيام بإيداع المواد الرقمية الخاصة بهيئة التدريس في المستودع الرقمي، وهذا كنوع من المساعدة.

ح. إنشاء البيانات الوصفية الخاصة بالمحتويات الرقمية المودعة بالمستودع الرقمي.

خ. إعداد أدلة إرشادية إلكترونية تشرح طريقة استخدام والإيداع بالمستودع الرقمي، وكذلك تروج له.

د. تنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية لفائدة مستخدمي المستودع الرقمي، وهذا بهدف تدريبهم على استخدامه كالإيداع به والبحث فيه.

ذ. الإجابة على مختلف الاستفسارات المتعلقة بسياسات وإجراءات المستودع الرقمي.

ر. استخدام المستودع الرقمي كوسيلة للإجابة على مختلف الأسئلة المرجعية.

¹ - بن غيدة، وسام يوسف. المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنت. الجزائر: جامعة قسنطينة 02 عبد الحميد مهري. ص5.

1-3) مزايا المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية:

حصرت الباحثة إيمان فوزي عمر في مقالها حول نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة المنشور سنة 2011 المزايا التي تقدمها المستودعات الرقمية المؤسساتية للمكتبات الجامعية فيما يلي:¹

أ. تولى المكتبات مسؤولية وقيادة عملية إنشاء المستودعات الرقمية باعتبارها مسؤولة عن المستفيدين وأفضل من يعرف احتياجاتهم ومتطلباتهم.

ب. مساعدة المكتبات على تلبية مختلف احتياجات المستفيدين المتعلقة بالمعلومات والخدمات في العصر الرقمي.

ت. القضاء على أزمة الترخيص المتعلقة بالدوريات الالكترونية.

ث. مساعدة المكتبات على تلبية احتياجات المستفيدين في ظل تزايد أسعار الدوريات العلمية وعجز ميزانياتها عن ملاحقتها.

1-4) المستودعات الرقمية المتواجدة بالمكتبات الجامعية:

لقد تم ترتيب المستودعات الرقمية بناء على ترتيبها في تصنيف الـويومتراكس للمستودعات إصدارة يوليو 2013، وفيما يلي عرض وتقديم لبعض النماذج:²

1. مستودع البحوث المؤسسي لجامعة ساوثامبتون:

تعد واحدة من أكبر جامعات البحوث في المملكة المتحدة التي يرجع تاريخ إنشائها إلى عام 1862 والتي تعمل دائما لتحقيق مراتب عالية في أنشطة التعليم والتعلم والبحث العلمي، وهي عضو مؤسس من عشرين عضوا لمجموعة راسل التي تتميز بأنها قائدة الجامعات إلى الجودة العالمية.

2. مستودع جامعة ميتشجن Unvmichiqandeeplue:

تم إنشاؤها في عام 1817. ومنذ إنشائها وهي تعمل على تقديم خدماتها في مجال التعليم والبحث لخلق فرص التواصل وحفظ وتطبيق القيم المعرفية والفنية والأكاديمية وتطوير كفاءات ومواطنين قادرين على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

¹ - بن غيدة، وسام يوسف. المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنت، مرجع سابق. ص6.

² - محمد، إهداء صلاح ناجي. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية. مرجع سابق. ص ص 88، 92.

3. المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة كوينزلاند Unvqueenslands:

تم إنشائها في عام 1909 وهي أقدم الجامعات في ولاية كوينزلاند الاسترالية. تخرج منها ما يقرب من 197000 طالب منذ افتتاحها في عام 1911 وتعد واحدة من أوائل الجامعات الاسترالية في التعليم والبحث.

4. المستودع الرقمي لجامعة القاهرة:

تعد جامعة القاهرة من أقدم واعرق الجامعات المصرية والعربية التي قدمت ومازالت تقدم للمجتمع الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على استيعاب المتغيرات الحديثة والتعامل معها. المستودع الرقمي لجامعة القاهرة هو عبارة عن قاعدة بيانات على شبكة الانترنت، لحفظ وإتاحة الإنتاج الفكري للباحثين بالجامعة، وحفظ مخرجات جامعة القاهرة من الأعمال الإدارية مثل التقارير الفنية واللوائح والسياسات الجامعية دون أي عوائق أو قيود وكذلك العمال التراثية من المخطوطات والكتب النادرة والصور التاريخية والوثائق الأرشيفية،¹ وهو بذلك يقوم بجمع وتعريف وحفظ وإتاحة الأصول الفكرية للجامعة على شبكة الانترنت ويعد احد وسائل تعزيز وترسيخ ثقافة الوصول الحر في المجتمع العلمي.

2- المستفيدين من المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية:

2-1) فئات المستفيدين من المكتبات الجامعية:

2-1-1) فئات المستفيدين من المكتبات:

1. الزبائن Customers:

تشدد هذه الكلمة على تفاعل المستفيدين مع المكتبات ل "شراء" خدمة (ولو كانت بطريقة غير مباشرة) وعلى أن لديهم كثير من الاختبارات - إذ تسنح لهم الفرص لمرات عديدة ليأخذوا ما يريدون إلى أي مكان. كما أن كلمة زبائن تذكرنا بالخدمة في المكتبات مع ارتباطاتها الواضحة بالتأكيدات على تنظيم الجودة بالنسبة للزبائن، وعلى "العناية بالزبون" وما إلى ذلك.

2. العملاء Clients:

تؤكد على وجود العلاقة بين المستفيد وبين المرشد أخصائي وهذا الأخير عليه شيء من الواجب تجاه المستفيد. وكما على المحامي أن يعمل لمصلحة موكله، فان على المستفيد كالموكل أن

¹ - محمد، إهداء صلاح ناجي. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية. مرجع سابق. ص 181.

يعتمد على أمين المكتبة الذي يعمل لصالح المستفيد بصرف النظر عن اهتمامات الموظف المرشد. وهكذا، فإن أمناء المكتبات عليهم واجب خاص تجاه المستفيدين بحيث يضرب عرض الحائط بما عليهم من واجبات أخرى.

3. رعاية Patrons:

هي كلمة انتقلت إلى المملكة المتحدة عبر أنظمة إدارة المكتبات الأمريكية لكنها ليست شائعة بين المستفيدين أنفسهم، وتحمل هذه الكلمة باللغة الإنجليزية في بريطانيا معنى الراعي أو المناصر (Sponsor) وهو معنى أقوى من معنى كلمة مستفيد أو "الداعم" للخدمة.

4. القراء Readers:

هي كلمة تشير إلى أن الهدف الأساسي للمكتبة هو تجهيز المواد المكتبية التي سيتم الرجوع إليها لمطالعتها، وتجهيز المكان الذي تقرا فيه هذه المواد.

5. الأعضاء Members:

هي كلمة تحمل معنى الانتماء، لكنها ربما لا تناسب بعض القطاعات، وخاصة حينما يكون للخدمة جانب تجاري.

2-1-2) فئات المستفيدين من المكتبات الجامعية والنظام الوطني للتوثيق عبر الخط:

تعتبر المكتبة الجامعية مكانا مخصصا لجمهور محدد ومعروف من المستفيدين، ممثلين أساسا في فئات الأساتذة والباحثين والطلبة التابعين للمؤسسة التعليمية التي تنتمي إليها المكتبة.¹ يمكن إدراج المستفيدين من النظام الوطني للتوثيق عبر الخط على النحو الآتي:²

- الهيكل التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- الأساتذة والباحثين وطلبة ما بعد التدرج ويندرج ضمنها:
- الباحثون التابعون لمخابر البحث.
- طلبة الدكتوراه.

¹ - نذير، غانم. الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي. بمدينة قسنطينة المجلد 1. مرجع سابق. ص 110.

² - بوشمال، عيشة. واقع استخدام النظام الوطني للتوثيق عبر الخط (sndl) من طرف الأساتذة في الجامعات الجزائرية - أساتذة جامعة الجلفة نموذجا. - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخص ص علم المكتبات والتوثيق. الجزائر: جامعة أبو قاسم سعد الله، 2016. ص 124.

- طلبة الماجستير.
- طلبة الماستر 2.
- طلبة السنة الخامسة تخصص هندسة.
- طلبة السنة السابعة تخصص طب.
- طلبة السنة الخامسة تخصص صيدلة.

2-2) أنماط واحتياجات المستفيدين:

مما لا شك فيه أن المستودعات الرقمية لها دورها المتعاظم في حفظ وإتاحة المعلومات لكل فئات المجتمع، وذلك لما تتميز به من خصائص تجعلها على درجة عالية من الأهمية للعلماء والباحثين والمؤسسات وكل أفراد المجتمع.¹

أولاً: للعلماء والباحثين:

- زيادة وضوح نتائج البحوث في المؤسسة.
- زيادة تأثير المنشورات الخاصة بتدقيق في وضع الباحث داخل المؤسسة.
- العمل على تحليل الإستشهادات المرجعية من خلال الروابط بالأبحاث الأخرى في المستودعات الأخرى.
- إرسال العمل العلمي للمتخصصين في المجال للتعليق عليه، وتقديم المقترحات قبل قرار نشره.
- يساعد الباحثين في الوصول إلى أعمال علمية لمؤسسة ما.
- يساعد على إتاحة إنشاء قوائم الأبحاث العلمية لكل باحث.

ثانياً: للمؤسسة:

- تعد المستودعات وسيلة تقاسم مصادر المعلومات بين الجامعات.
- تعمل المستودعات على زيادة مكانة المؤسسة بين المؤسسات البحثية.
- يمكن البحث في المستودع محليا وعالميا سواء بسواء.

¹ - محمد مه محمد الحاج؛ فيصل صالح الصبر. المستودع الرقمي لجامعة إفريقيا العالمية: دراسة بليومترية لمحتوى الدوريات العلمية واتجاهاتها الموضوعية. حولية المكتبات والمعلومات. العدد الثاني. السودان: جامعة إفريقيا العالمية، 2018. ص ص96،

- يسمح للمؤسسة لإدارة حقوق الملكية الفكرية من خلال رفع مستوى الوعي بقضايا حقوق الطبع والنشر.
- يمكن نشر أعمال في المستودع لم تكن قد نشرت من قبل.
- يساعد المستودع في العملية التدريسية.
- قد يكون المستودع أداة مهمة لإدارة المؤسسة ودعم اتخاذ القرار.
- يساعد المستودع في عمليات تقييم البحوث.

ثالثا: للمجتمع العالمي:¹

- يساعد على التعاون العلمي والبحثي من خلال تسهيل الوصول الحر للمعلومات العلمية.
 - يساعد على فهم اتجاهات البحث العلمي في مختلف الاتجاهات.
- إن نمذجت احتياجات المستخدمين هي مسألة القدرة على تحديد الخصائص الرئيسية للمورد وفقا لأوجه مختلفة: الاستخدام، المرجعية، الحقوق. بحيث اكتسبت نماذج وصف المواد الوثائقية اليوم درجة من الاستقرار أي أنها مسألة تكيف هذه المعايير بحيث تلبي الاحتياجات المحددة والملموسة للمستخدمين.²

2-3) تدريب المستخدمين:

لم يعد استخدام الحاسب الآلي في عملية البحث عن مصادر المعلومات ترفا بل ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية الهائلة في مجال الانترنت والنشر الإلكتروني التي طرأت في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين من هذه التطورات ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية وقواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة، أن استخدام هذه المصادر والقواعد سواء كلياً أو جزئياً لا يعني أن دور المكتبة أو العاملين فيها قد انتهى ولا يعني أن المستخدمين قد استغنوا عن العاملين في المكتبة وأصبحوا قادرين على البحث بأنفسهم دون مساعدة أو توجيه أو إشراف منهم.³ وهذا يعني أن دور المكتبة قد تغير وأن المهارات والمهام والأدوار المطلوبة من العاملين منها قد تغيرت.

¹ - محمد مه محمد الحاج؛ فيصل صالح الصير. المستودع الرقمي لجامعة إفريقيا العالمية: دراسة بليومترية لمحتوى الدوريات العلمية واتجاهاتها الموضوعية. مرجع سابق. ص96.

² - PEGUIRON Frédérique. Modélisation des acteurs et des ressources: application au contexte d'un SIS universitaire.

³ - النوايسة، غالب عوض. الانترنت والنشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية. مرجع سابق. ص294.

لقد كانت مهمة موظفي المكتبة في السابق إرشاد الرواد إلى مكان وجود مقتنيات المكتبة على الرفوف داخل مبنى المكتبة ولكن مع ظهور مصادر المعلومات الالكترونية فرضت على المكتبات إعداد برامج تدريبية للمستخدمين من المكتبات من خلال:¹

- تقديم فرص تدريبية للمستخدمين عن كيفية استخدام شبكة الانترنت وكيفية الوصول إلى المعلومات المتوفرة عليها.
- قيام المكتبة بالإعلان عن خدماتها وما فيها من قواعد معلومات متخصصة وكل ما يتعلق بالتزويد الالكتروني الجديد وفرص التدريب وطرق الاتصال بالمكتبة عن بعد للمستخدمين.
- إعداد كتيب إرشادي مبسط يبين طريقة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.
- إعداد قائمة بمواقع الانترنت التي تعلم المستخدمين كيفية استخدام قواعد المعلومات الالكترونية.

2-4) طرق إفادة المستخدمين من المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية:

إن احتواء المستودعات الرقمية على كم هائل من المعلومات وعدد لا يحصى من قواعد البيانات يؤدي إلى شعور الباحث بالضيق مما يستوجب الاعتماد على تقنيات واستراتيجيات للبحث تتمثل فيما يلي:²

التعريف.	النوع	الاستراتيجية
يمكن استخدام هذه الاستراتيجية مع الاستفسارات ذات المفهوم الواحد شرط أن يكون هذا المفهوم معبرا عنه بكلمة واحدة فقط.	استراتيجية الطلقة في الظلام.	

¹ - النوايسة، غالب عوض. الانترنت والنشر الالكتروني: الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية. مرجع سابق. ص 294، 295.

² - رشيد حميد مزيد، صباح محمد فياض، أنور عدنان مزهر، أمل علي محسن. آلية استرجاع المعلومات من خلال الشبكة الدولية للمعلومات وقواعد البيانات على الخط المباشر. المعهد التقني ناصرية: ديوان الهيئة.

<p>يطلق على هذه التسمية نسبة إلى لعبة البنجو التي يفوز بها اللاعب إذا كانت مجموعة من الأرقام التي يتم اختيارها عشوائيا تتطابق مع مجموعة الأرقام الموجودة على بطاقة اللعب الخاصة به إن هذا الوجه لا يتم بكلمة واحدة ولكن بعبارة (سلسلة من الكلمات) اللازمة للتعبير عن الاستفسار مثال (المكتبات الجامعية العراقية).</p>	<p>استراتيجية البنجو.</p>	<p>استراتيجيات إفادة المستفيدين.</p>
<p>تستخدم هذه الاستراتيجية لإجراء بحث حول موضوع يتضمن عدة أوجه وعندها على الباحث أن يقوم بالبحث عن وجه واحد من أوجه البحث.</p>	<p>استراتيجية القزمة الكبيرة.</p>	
<p>يتم تطبيق هذه الاستراتيجية بطريقة أليه في بعض محركات البحث وخاصة في كل من Google، Excite. وتتم عملية البحث في هذه الاستراتيجية في حالة معرفة الباحث لوثيقة معينة.</p>	<p>استراتيجية زراعة اللؤلؤ.</p>	
<p>و يتم ذلك عن طريق الاستعانة بالأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك.</p>	<p>استراتيجية مساعدة الأصدقاء.</p>	
<p>عبارة عن أداة تقوم بالبحث في مصادر المعلومات على الانترنت والمصادر هنا يقصد بها المعلومات على المواقع وتخزين عناوينها على مرصد البيانات الخاص بها.</p>	<p>محركات البحث.</p>	
<p>هي تجميع لمواقع الانترنت وترتيبها وفقا لقطاعات موضوعية عريضة، اعتمادا على الخبرات البشرية.</p>	<p>الأدلة الموضوعية.</p>	<p>أدوات إفادة</p>
<p>وهي عبارة عن قاعدة بيانات تشتمل على تسجيلات مفصلة لما وراء البيانات تقوم بوصف</p>	<p>البوابات الموضوعية.</p>	<p>المستفيدين.</p>

<p>مصادر الانترنت وتوفير الرابطة الفائقة لهذه المصادر والمستفيد هنا يمكنه الاختيار فيها البحث في قاعدة البيانات بواسطة الكلمات الدالة أو تصفح المصادر تحت رؤوس الموضوعات.</p>		
<p>هي عبارة عن مجموعة من البيانات والمعلومات المخزنة بترتيب ونسق إلكتروني معين يسهل التعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخراج النتائج منها.</p>	<p>قواعد البيانات.</p>	
<p>تستخدم بعض محركات البحث القوائم المنسدلة بغرض توفير خصائص مقدمة للبحث ومن ذلك اللغة أو المجال الزمني للبحث وما سوى ذلك والتي تهدف إلى تقليل نتائج البحث أو زيادة دقة النتائج المسترجعة وبالتالي تقليل الزمن المستغرق في البحث عن الهدف.</p>	<p>البحث المتقدم.</p>	<p>تقنيات إفادة المستفيدين.</p>
<p>هو البحث بطريقة تقوم بعرض المعلومات الموجودة في الانترنت في شكل صفة ويب بواسطة محركات البحث المختلفة.</p>	<p>البحث بطريقة التصفح.</p>	
<p>يمكن للمستفيد أن يستخدم and (و) في عملية البحث من اجل استرجاع كل ماله علاقة مع مصطلح أو مصطلحات البحث وان يستخدم or (أو) في عملية الاسترجاع احد المصطلحين وكما يمكنه استخدام not (ماعدا) لاستبعاد الوثائق الأخرى التي لا يرغب المستفيد من استرجاعها.</p>	<p>البحث البولييني.</p>	<p>تقنيات إفادة المستفيدين.</p>
<p>هو بحث يتبعه القارئ للانتقال بسرعة إلى مكان ما موجود في نفس الملف أو في ملف آخر أو إلى</p>		

موقع على شبكة الانترنت Web وذلك عند النقر بالفأرة على الرابط.	البحث التشعبي.
هذا النوع من البحوث يعتمد على دراسة لب الظاهرة بالإضافة إلى تحليل المعلومات، كونه يعتمد على الحقائق، والطرق التي تساهم في حلّ مشكلة البحث.	البحث داخل النص الكامل.

جدول رقم (03): يوضح طرق إفادة المستفيدين من المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية

3- نظام "SNDL" كنموذج لمستودع رقمي بالمكتبة الجامعية:

3-1) الإطار المفاهيمي " التوثيق، تعريف نظام SNDL":

من اجل ضبط وتحديد أكثر للمجال الموضوعي للدراسة لابد من تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بها وبناء على ذلك قمنا بتحديد المصطلحات التالية:¹

أ. البحث: هو السعي إلى زيادة معرفة الفرد في موقف معين أو يعتمد عليها للمشكلات عن طريق الجمع المخطط والمنهجي للبيانات وتحليلها وتفسيرها، وهو التفصي، والدراسة المنسقة الشاملة والمكثفة عن طريق طرح الفرضيات، والتجارب لاكتشاف معرفة وحقائق ونظريات وقوانين جديدة.

ب. الوثيقة: هي أي شكل من المعلومات المسجلة، سواء في قالب كتابي مكون من حروف وأرقام ورموز أو مصور أو مسموع، ويقصد بالوثيقة أي نوع من السجلات دون النظر إلى بيانها أو شكلها سواء كانت على ورق أو فيلم أو في مادة أخرى.

ت. البحث الوثائقي: البحث الوثائقي هو مجموعة الخطوات المتبعة للوصول إلى المعلومات في مختلف الوثائق مهما كان شكلها تقليدية كانت أم رقمية، فهو جملة من الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث في سبيل الوصول إلى المعلومات التي تنقصه، أو الإجابة عن أسئلة كانت تراوده مستعينا بكل المصادر المتاحة أيا كان شكلها والوسائل والطرق التي تسمح له

¹-حنان ساري؛ سهيلة شبيلي. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل.م.د: دراسة ميدانية. بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق تخص ص التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري، 2016. ص ص13، 12.

بالاطلاع أكثر على المعلومات وتصنيفيتها ومن ثم استخدامها واستثمارها لإثبات معلومة وبرهنتها بالأدلة الدامغة أو التحقق من فكرة أو نفيها أو حتى اكتشاف معارف جديدة.

ث. التوثيق: ظهرت كلمة التوثيق عام 1870 وهي مستمدة من كلمة الوثيقة ويمكن تعريف التوثيق على أنه مجموعة العمليات والإجراءات التي تهتم بتجميع سجلات المعرفة وتنظيمها وتصنيفها وتسهيل الوصول إليها ونشرها وتوزيعها وذلك بالاعتماد على طرق علمية ووسائل عصرية تمكن من الاستخدام الأمثل للمعلومات التي تتضمنها السجلات حول مختلف المعارف التي تتعلق بها.¹

ج. التوثيق على الخط: يمكن القول أن التوثيق على الخط هو كل مصادر المعلومات من كتب، دوريات، أطروحات، مواقع الكترونية، قواعد بيانات، متاحة على الخط المباشر.² والذي يهدف إلى إتاحة المعلومات للباحثين من خلال عرضها بطرائق تيسر وصولها للمستفيدين.

ح. النظام الوطني للتوثيق على الخط (SNDL): يعتبر النظام الوطني للتوثيق على الخط مصدر مهم بالنسبة للمعلومات داخل الجامعة الجزائرية، كما يعتبر أداة لتجاوز افتقار المكتبات الجامعية لأرصدة وثائقية ذات علاقة بالبحث العلمي.

المشروع عبارة عن قواعد معلومات علمية متاحة على الخط، يعمل على تجميع المعلومات، حفظها وإتاحتها لمجتمع الباحثين في الجزائر، جاء النظام بناء على مشروع تطوير البحث العلمي في الوطن، والذي نص عليه المرسوم التوجيهي في أكتوبر 2008، وهذا المشروع نظمته المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالتعاون مع مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، دخل حيز التنفيذ كفترة تجريبية لمدة ثلاثة أشهر في 15 أكتوبر 2010 إلى غاية 15 ديسمبر 2010، متاح للجميع (أساتذة، باحثين، مكتبيين، طلبة) ثم في جانفي 2011 أصبح النظام رسمياً متاح للباحثين من خلال رؤساء المخابر ومراكز البحث ومحافظي المكتبات المركزية.³

3-2) إمكانيات ومراحل تجسيد مشروع SNDL:

¹-صغيري الميلود. دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط S.N.D.L بالمكتبات الجامعية في دعم وتطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية تخص ص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات. وهران: جامعة احمد بن بلة، 2015. ص41.

²- مرجع نفسه. ص43.

³- مرجع نفسه. ص48.

الإمكانات المسخرة لمشروع النظام الوطني للتوثيق على الخط:¹
عملت المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بتخصيص مجموعة من الإمكانيات التي يمكن حصرها في:

أ. الإمكانيات المادية:

تم تخصيص ميزانية 100 مليار سنتيم ل 60 ألف طالب وباحث، حيث قامت المديرية العامة بإجراء دراسة وإحصائيات، إذا كانت كل جامعة ستشارك فرديا في 5 قواعد بيانات بمتوسط تكلفة يقارب المليار ونصف فستكلف الدولة 800 مليار سنتيم لحوالي 87 جامعة ومركز جامعي ومدارس عليا.

ب. الإمكانيات البشرية:

- أخصائيين في الإعلام الآلي والمعلوماتية.
- باحثون في الإعلام الآلي من المركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST.
- باحثون متخصصين في المعلوماتية.
- حيث قام المركز في المرحلة الأولية بضمان نشر القواعد لمدة شهرين لدور النشر العالمية.

ت. التجهيزات التقنية:

- أعتمد في إطلاق المشروع على جملة من التجهيزات والإمكانات التقنية أهمها:
- الشبكة الأكاديمية ARN لسير النظام بسهولة وسرعة.
- التجهيزات الموجودة على مستوى المؤسسات الأكاديمية من المكتبات المركزية الجامعية ومخابر ومراكز البحث والشبكات.
- نظام EZ Proxy للاتصال بالناشرين وهو نظام يعتبر كجسر أو حلقة وصل بين المستعمل ومواقع الويب حيث كل مشترك في النظام الوطني للتوثيق على الخط يتصل ب (EZ Proxy) وهو الذي يتصل بدور النشر.

¹- صغيري الميلود. دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط S.N.D.L بالمكتبات الجامعية في دعم وتطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. مرجع سابق. ص51.

- تقنية Shibboleth تسمح هذه التقنية لكل منتسبي النظام الحاليين والمستقبليين باستعمال هذا النظام والتي تمكنهم من الوصول إلى كل مصادر المعلومات التي تحتويها دور النشر التي يشترك فيها النظام.

مراحل تجسيد مشروع النظام الوطني للتوثيق على الخط: ¹

أ. المرحلة التأسيسية للمشروع: كانت بداية المشروع في ديسمبر 2009 بإبرام عقد مع دور النشر العالمية لإطلاق قواعد البيانات مجاناً لمدة شهرين كفترة تجريبية حيث تمكن الباحثين من التعرف على النظام ومصادر المعلومات التي يحتويها.

ب. الفترة التجريبية للنظام: هي فترة ما بعد التجريبية والتي تم فيها الاشتراك الفعلي في القواعد والاتفاق على شروط والاشتراك والتكاليف من خلال الاجتماع الذي عقد في مديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بحضور مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST.

ت. المرحلة الحالية للمشروع: بعد المرحلة التجريبية للمشروع أصبح النظام الوطني في الخدمة الفعلية للمستخدمين بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مختلف القواعد المتاحة سواء العالمية أو الوطنية حيث تزايد عدد المستخدمين من النظام بصورة واضحة نظراً للمزايا والخدمات التي يقدمها للباحثين.

3-3 إستراتيجية الولوج إلى نظام SNDL:

بعد الدخول إلى بوابة مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST أو لموقع النظام

عبر الرابط الموجود بموقع المكتبة www.sndl.cerist.dz. ²

- انقر على رابط الوصل بالشبكة.

- أدخل هويتك والكلمة السرية.

- الوثائق المتوفرة على المستوى الوطني.

¹- صغيري الميلود. دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط S.N.D.L بالمكتبات الجامعية في دعم وتطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. مرجع سابق. ص ص 53، 52.

²- <https://www.politics-dz.com/> النظام-الوطني-للتوثيق-عن-بعد-s-n-d- تاريخ الدخول: 2019/08/05. وقت الدخول(42: 12، 12:55).

بالتنسيق مع المكتبات الجامعية، يعمل مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST أيضاً على مشروع تحديد، معالجة والإشارة إلى المنتج العلمي الوطني وأيضاً توفيره عن بعد. فهذه المصادر وضعت تحت تصرفكم من خلال هذه البوابة.¹ ستجدون المزيد من التفاصيل عن الإنتاجيات المتوفرة بالنقر على المفتاح “بوابات” الموجود على شريط الإنجاز للصفحة الرئيسية لموقع النظام الوطني للتوثيق عن بعد ويتعلق الأمر ببوابة المجلّات الجزائرية (موقع المجالات)، الفهرس الجزائري المشترك (CCDZ) البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات (PNST)، قواعد البيانات الببليوغرافية (ALGERIANA & ASA) زيادة على ما تقترح المكتبة الجامعية من رسائل جامعية أطروحات إلكترونية أو وثائق أخرى: كتب ودوريات جزائريات.

تم الإشارة إلى المستجدات وعمليات التحديث على الموقع بشكل دوري.

لكل طلب للمعلومات الرجاء إرسال بريد إلكتروني إلى العنوان: sndl@cerist.dz أو

الاتصال بالرقم 021.91.21.87.

إعداد دليل إرشادي حول كيفية الولوج إلى نظام sndl وطريقة استخدامه وقد قمنا بإعداد

نموذج لدليل استخدام sndl وهو كالآتي:

¹ <https://www.politics-dz.com/> -النظام-الوطني-للتوثيق-عن-بعد-s-n-d- تاريخ الدخول: 2019/08/05. وقت

الدخول(42: 12، 13).



تعريف sndl:

- هو نظام يسمح للباحثين والطلبة بتصفح جميع قواعد المعطيات التي أنجزت من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (cerist) والمتمثلة في بوابات النظام (portails) المتعلقة بالرسائل الجامعية و المجالات العلمية الجزائرية والفهرس الموحد الجزائري (opac) بالإضافة إلى الدوريات العلمية والكتب الأجنبية المتوفرة في قواعد بيانات تم الاشتراك بها من قبل المركز بالنيابة عن المكتبات الجامعية ويتضمن المصادر التالية:

1. مجالات الكترونية.
2. كتب الكترونية.
3. اطروحات.
4. مؤتمرات.
5. وحدات دراسية.

الولوج إلى النظام والتسجيل فيه.

- يتم الولوج للنظام عبر الرابط التالي: <https://www.sndl.cerist.dz/>
- يتم التحصل على حساب شخصي في النظام بالطريقة التالية:
- بعد التقرب من المكتبة المركزية يطلب من الطالب ملئ استمارة بيانات تتضمن بياناته الشخصية وبريده الالكتروني إضافة إلى شهادة تسجيله في السنة الجامعية وذلك بغرض تحصيله على حساب في sndl والذي يمكنه من الدخول إلى البوابة من أي مكان شرط توفر الانترنت وذلك بإدخال اسم المستخدم وكلمة المرور .

في الصفحة الرئيسية للموقع انقر على connexion كما هو موضح في الشكل أدناه:

The screenshot displays the homepage of the SndL (Service National de Documentation) website. At the top, there are logos for MESRS | DGRSDT | CERIST, SndL, and cerist. A navigation menu includes links for A PROPOS, ACTUALITES, BASES DE DONNEES, PORTAILS, FORMATIONS, F.A.Q, CONTACTS, and a highlighted 'Connexion' button. Below the menu, there are sections for 'SCIENCES & TECHNIQUES', 'SCIENCES DE LA VIE & DE LA TERRE', 'SCIENCES HUMAINES & SOCIALES', and 'PLURI-DISCIPLINAIRES', each with a 'Plus' link. A central blue box contains the text 'Accès à la Production Scientifique Mondiale'. At the bottom, there is a search bar with the text 'Effectuer une recherche sur SndL via Google' and a 'GO' button.

بعد هذه المرحلة يتم فتح صفحة تحمل اسمك ويتم مطالبتك بتغيير كلمة المرور لأسباب الأمان والحماية وبعد هذه الخطوة تظهر واجهة جديدة وتكون صفحتك مفتوحة .

Logo: SndL

Bonjour [nom]

Pour des raisons de sécurité nous vous prions de changer votre mot de passe

Accéder

Lors de la modification de votre mot de passe, il est recommandé de suivre les instructions suivantes:

- Ayez au moins 8 caractères
- Mélangez lettres minuscules et majuscules
- Mélangez chiffres et caractères spéciaux (.,/,%,&?,_.,.,.)

Modification mot de passe

Mot de passe actuel: *****

Nouveau mot de passe: *****

Confirmer mot de passe: *****

Compter Annuler

واجهة النظام: تنقسم واجهة النظام إلى ست أقسام منها قسمان موجهان للباحث وهما:

1. قواعد البيانات المحلية portails .
 2. قواعد البيانات الأجنبية bases des données .
- أما الأقسام المتبقية فهي بخصوص التعريف بالنظام وكيفية الولوج فيه

MESRS | DGRSDT | CERIST

Logo: SndL

Logo: CERIST

New! Formation SNDL 2018

A PROPOS ACTUALITES BASES DE DONNEES PORTAILS FORMATIONS F.A.Q CONTACTS Connexion

اضغط على Connexion

Accès à la Production Scientifique Mondiale

Effectuer une recherche sur SNDL via Google Tapez un mot à rechercher

قسم التعريف بالنظام: وفيه نجد نبذة عن النظام الوطني للتوثيق عبر الخط.

A propos du SndL

Le SndL vous permet l'accès à une documentation électronique nationale et internationale très riche et très variée, couvrant tous les domaines de l'enseignement et de la recherche scientifique.

Documentation internationale (acquises via des abonnements)

En termes d'accès, cette documentation est classée en deux catégories :

La première catégorie est accessible sans restriction à l'ensemble des étudiants, enseignants-chercheurs et chercheurs permanents au sein des campus universitaires et centres de recherche.

L'autre catégorie, par contre, concerne l'aspect recherche Elle est dédiée aux enseignants-chercheurs, aux chercheurs permanents, aux étudiants en post-graduation (Doctorants et Magisters), aux étudiants ingénieurs en fin de cycle et Master2.

L'accès à cette deuxième catégorie de documentation se fait sans restriction de lieu de connexion mais exige l'obtention d'un compte individuel. La procédure d'obtention du compte est simple. Elle est prise en charge par :

1. Le directeur de laboratoire (directeur pour les centres et unités de recherche) pour les enseignants-chercheurs affiliés à un laboratoire (respectivement centres et unités de recherche) de recherche et les étudiants en post-graduation (Doctorants, Magisters).
2. Le responsable de la bibliothèque centrale, pour les enseignants-chercheurs non encore affiliés à un laboratoire de recherche, les Masters 2 et les étudiants ingénieurs en fin de cycle.

Dans le cas où vous ne disposez pas encore de compte, adressez vous au directeur de laboratoire dans le premier cas et au responsable de la bibliothèque universitaire de votre établissement de rattachement dans le deuxième cas.

قسم المستجدات Actualités: وهو يوفر كل جديد متعلق بالمعلومات حول المصادر العلمية كقواعد البيانات التي اقتناءها أو الدورات التدريبية.

Mise à jours et Nouveautés

ICT-DMF2014: The 1st International Conference on Information and Communication Technologies for Disaster Management

aims to bring together academics and practitioners who are involved in the emergency services, emergency planning, disaster management and allied professions, to learn about latest developments, share research, experiences and information about this area. [En savoir +](#)

Publiée le 25/05/2013

دار المنظومة DAR ALMANDUMAH

du 15 Mai jusqu'au 15 juillet 2013. E-ouResearch, E-col,ms, Islamorada, Arabe base. [En savoir +](#)

قسم قواعد البيانات: وهذا القسم يضم قائمة منسدلة تتيح ثلاث اختيارات

للولوج وهي : قواعد بيانات اجنبية، قواعد بيانات محلية ، مصادر مفتوحة



قسم البوابات portails: يتيح هذا القسم الولوج إلى أربع بوابات ذات النشر المحلي وهي:

1 . بوابة الدوريات العلمية متاحة على : www.webreview.dz

2. البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات متاحة على: www.pnst.cerist.dz

3. الفهرس الموحد الجزائري متاح على: www.ccdz.cerist.dz

4. بوابة المكتبات الجامعية متاحة على: www.bibliouniv.cerist.dz



واجهة بوابة المجلات العلمية **webreview**: ومن خلالها يتم بث الدوريات العلمية على نطاق واسع وتتمين الدوريات العلمية والوطنية وتشجيع حركة الوصول الحر .



البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات: وهي وسيلة شاملة للوصول للإنتاج الفكري للباحثين الجزائريين فيما يخص الأطروحات. وتشمل البوابة كل مراحل إعداد الأطروحة إضافة إلى فهرس وقاعدة بيانات نصية.



الفهرس الموحد الجزائري: وهو قائمة شاملة بجميع مقتنيات المكتبات في قطاع التعليم العالي في الجزائر وهو وسيلة تشجع على توحيد العمل.



الصورة (09) واجهة بوابة الفهرس الموحد الجزائري (ccdz)

بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية: وهي بوابة وثائقية تخص جميع الاكاديميين من طلبة وأساتذة وباحثين ومسؤولين على مستوى المكتبات وكل من له مصلحة وهذا من اجل تعزيز منهاج جديد وطريقة جديدة للتنظيمات الوظيفية في المكتبات الجامعية.





3-4) دور SNDL في خدمة وتحقيق رضا المستخدمين:

يعتبر إنتاج المعلومات والوصول إليها مطلباً هاماً في البيئة الأكاديمية، حيث يساهم في تحسين خدمات هذه الأخيرة والرفع من مستواها إذ يعتبر النظام الوطني للتوثيق على الخط أداة جديدة لتجاوز افتقار المكتبات الجامعية لمصادر معلومات حديثة تمتاز بالتحسين ومسايرة التطورات في شتى العلوم، كما يسمح للمستخدمين من باحثين وطلبة الدراسات العليا من الوصول إلى مصادر المعلومات المنشورة عالمياً من طرف دور النشر العلمية التابعة لمراكز البحث وجامعات عريقة يشرف عليها أساتذة وخبراء متخصصين في شتى المجالات.¹

يساهم SNDL في خدمة وتحقيق رضا المستخدمين من خلال النقاط التالية:

- رفع مستوى البحث العلمي والتقني في الجزائر.

¹ - صغيري الميلود. دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط S.N.D.L بالمكتبات الجامعية في دعم وتطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. مرجع سابق. ص 50-99.

- الإطلاع على آخر المستجدات والتحديثات في مجال العلم والمعرفة.
- مساندة التطورات العلمية الدولية.
- توصيل المعلومة للباحث بأسهل الطرق.
- توفير عدد هائل من المجلات والدوريات العلمية العالمية التي تغطي كل التخصصات وأحدث المعلومات.

بعد طرحنا لموضوع دراستنا في هذا الفصل والذي تناولنا فيه على وجه الخصوص المكتبات الرقمية الجامعية والمستفيدين من المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية والنظام الوطني للتوثيق على الخط SndL كنموذج لمستودع رقمي بالمكتبة الجامعية الجزائرية، خلصنا في نهاية هذا الفصل إلى علاقة المكتبات الجامعية الرقمية بالمستودعات الرقمية وإشارة إلى المستفيدين من هاته المستودعات بالإضافة إلى إحصاء لاحتياجاتهم العلمية مع طرق إفادتهم ثم اقتراح sndl كنموذج لمستودع رقمي بالمكتبة الجامعية الذي هو محور دراستنا بالتفصيل في الفصل الموالي.

الفصل التطبيقي:

دور sndl في تلبية حاجيات طلبة الدكتوراه في جامعة ابن

خلدون-تيارت

1. الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية.

2. تحليل نتائج الاستبانة.

3. النتائج العامة للدراسة.

4. النتائج على ضوء الفرضيات

استفادت مختلف الجامعات الجزائرية من خدمة النظام الوطني للتوثيق عبر الخط لما تتيحه من مصادر علمية محلية كانت أو أجنبية من خلال قواعد البيانات وتعتبر جامعة ابن خلدون إحدى هذه الجامعات حيث شقت طريقها هي الأخرى نحو تبني أنظمة معلوماتية خدمة للمجتمع الأكاديمي من باحثين وأساتذة وطلبة. وما سنتطرق له في هذا الفصل سيوضح لنا مدى استفادة المجتمع الأكاديمي لجامعة ابن خلدون من استخدام النظام الوطني للتوثيق عبر الخط .

1- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

لا بد لأي باحث أن ينطلق من تبني تخمينات وتوقعات أو استنتاجات مؤقتة كحلول لمشكلة البحث بعد أن يجددها والتي حددت في موضوع دراستنا هذا كالآتي:

◀ ما هو واقع استخدام نظام sndl من طرف طلبة الدكتوراه بجامعة ابن خلدون - تيارت-؟

وللإجابة عن هذا التساؤل افترضنا ما يلي:

أ. تربط المكتبات الجامعية بقواعد بيانات لتنظيم وحصر وضبط أوعية المعلومات لضمان سهولة استرجاعها خدمة للباحثين.

ب. التفاوت في الكفاءات العلمية ونقص المعلومات حول استخدام النظام يعرقل الاستفادة الفعلية من النظام الوطني للتوثيق عبر الخط.

ت. تتوافق الصفات الموضوعية والكمية لمخرجات النظام الوطني للتوثيق عبر الخط مع احتياجات طلبة الدكتوراه البحثية.

1-1) مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في طلبة دكتوراه جامعة ابن خلدون والمستفيدين من النظام الوطني للتوثيق عبر الخط وحسب إحصائيات 2019/2018 قدر عددهم بـ 590 طالب مسجل أما حسب إحصائيات منظومة التوثيق عبر الخط لنفس السنة فان طلبة الدكتوراه المستفيدين من نظام sndl بلغ عددهم 50 طالب وقد اخترنا جزء من المجتمع الكلي ليكون محل الدراسة وكان اختيارنا عشوائيا نظرا لما شهدته الجامعة من ظروف في الآونة الأخيرة بحيث تم تحديد نسبة 20% من المجتمع الأصلي .

1-2) أدوات جمع البيانات:

إن أي دراسة ميدانية تخضع لعدة أساسيات وضوابط من أهمها أدوات جمع البيانات التي من خلالها يتحصل الباحث على مادته العلمية من عينة الدراسة وتتعدد هذه الأدوات وتتنوع ويتم ضبطها واختيارها من قبل الباحث حسب نوع الدراسة أو حسب العينة المختارة ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة فقد قمنا باستخدام تقنية الاستبيان.

استمارة الاستبيان:

تضمنت استمارة الاستبيان تمهيدا يوضح الغاية منها كما قسمت إلى أربع محاور يندرج تحت كل محور ستة أسئلة إضافة إلى معلومات شخصية وتفصيل كل محور كالآتي:

أ. **البيانات الشخصية:** تضمنت الجنس والتخصص والسنة والهدف منها التدقيق في عينة الدراسة.

ب. **المحور الأول:** تضمن مدخل عام إلى نظام التوثيق عبر الخط والهدف منه معرفة ما إذا كان الطلبة على دراية بالنظام عموما.

ت. **المحور الثاني:** كان حول نظرة الباحثين للنظام والهدف كان معرفة مدى إلمام الطلبة بطريقة استخدامه.

ث. **المحور الثالث:** كان حول تفاعل المستخدمين مع النظام والهدف منه هو معرفة ما يوفره النظام من وظائف خدمة للمستخدمين منه.

ج. **المحور الرابع:** كان حول احتياجات البحث التي يليها النظام وكان الهدف منه معرفة فعالية النظام ومدى رضا الباحثين عن ما يقدمه.

وفي الأخير توجهنا نحو طرح سؤال مفتوح لمعرفة آراء المبحوثين حول النظام الوطني للتوثيق عبر الخط فالسؤال المفتوح يعطي حيزا اكبر للباحث من اجل طرح أفكاره.

وتم توزيع 20 استبيان يوم 2019/05/15 على مختلف كليات جامعة ابن خلدون واستعادة 10 استبيانات يوم 2019/06/23.

1-3) التعريف بمكان الدراسة:

1-3-1) تقديم جامعة ابن خلدون:

شهد قطاع التعليم العالي بولاية تيارت في أول انطلاقة له إلى السنة الدراسية 1980-1981 وذلك بإنشاء المركز الجامعي بتيارت والذي احتضن في أولى تسجيلاته أكثر من 1200 طالبا، ومع الموسم الجامعي 1984-1985 تم حل المركز الجامعي واستبداله بمعهدين وطنيين للتعليم العالي:¹

أ. المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة: بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-230 المؤرخ في: 18/08/1984 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة المدنية بتيارت.

ب. المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية: بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-231 المؤرخ في: 18/08/1984 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بتيارت.

وفي سنة 1992 أعيد إنشاء المركز الجامعي بتيارت بموجب المرسوم التنفيذي 92-298 المؤرخ في 07/07/1992 وتم ضم المعهدين والتي كانت تتمتع بالاستقلالية البيداغوجية والإدارية.

بعد القفزة النوعية التي عرفها قطاع التعليم العالي بمدينة تيارت سنة 2001 بصدور المرسوم التنفيذي 01-271 المؤرخ في 18/09/2001 المتضمن تحويل المركز الجامعي إلى جامعة تحوي ثلاث كليات (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم والعلوم الهندسة، كلية العلوم الزراعية والبيطرة).

وفي سنة 2010 صدر المرسوم التنفيذي 10-37 المؤرخ في 25/01/2010 الذي انبثق عنه خلق 06 كليات جديدة ومعهد:

¹ <http://www.univ-tiaret.dz/ar/Universite.html> (تاريخ التصفح 24/08/2019)، (وقت الدخول 08:02 وقت

الخروج 08:30).

- كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة.
 - كلية علوم الطبيعة والحياة.
 - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
 - كلية العلوم الحقوق والعلوم السياسية.
 - كلية الآداب واللغات.
 - كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.
 - معهد علوم والبيطرة.
- وفي سنة 2013 تم إعادة هيكلة الجامعة طبقا للمرسوم التنفيذي 13-102 المؤرخ في 2013/03/14 المتضمن إنشاء جامعة تيارت.
- و الذي انبثق عنه (08) كليات ومعهدين:
- كلية العلوم التطبيقية.
 - كلية علوم المادة.
 - كلية الرياضيات والإعلام الآلي.
 - كلية علوم الطبيعة والحياة.
 - كلية الحقوق والعلوم السياسية.
 - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
 - كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.
 - كلية الآداب واللغات.
 - معهد علوم والبيطرة.
 - معهد التكنولوجيا.

وعليه فان مديرية جامعة تيارت أصبحت تضم أربع (04) نيابات مديرية¹:
نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطور

¹ - <http://www.univ-tiaret.dz/ar/Universite.html> (تاريخ التصفح 2019/08/24) (وقت الدخول وقت 08:35 الخروج 08:55).

الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي في ما بعد التدرج نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتنمية والاستشراف والتوجيه.

• تعريف المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون:

تعتبر المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون هيكل من هياكل الجامعة، توفر المواد التوثيقية في أوعية مختلفة ومصادر متنوعة قصد الدراسة، البحث والتثقيف العام. تقدم أيضا خدمات كثيرة في مجال الإعلام العلمي والتقني إذ تتوفر هذه الخدمات في شكل تقليدي والكتروني. تسير وفق المادتين 25 و 31 من المرسوم التنفيذي رقم 03-279 مؤرخ في 23 أوت 2003 المحدد لمهام والقواعد الخاصة بتسيير وتنظيم الجامعة.¹

يوجد على مستوى المكتبة المركزية رصيد وثائقي غني يشمل العديد من التخصصات. خمسة عشر عنوان وما يزيد عن سبعين نسخة. إضافة إلى رصيد الكتروني يتجاوز 16000 وثيقة. تضم المكتبة المركزية 04 مصالحي:

- مصلحة الاقتناء.
- مصلحة المعالجة.
- مصلحة التوجيه.
- مصلحة البحث البليوغرافي .

أ. مهام المكتبة: حدد القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 التنظيم الإداري

- للمكتبة المركزية وكذلك المهام الرئيسية الموكلة لها وهي في الأساس:²
- اقتراح برامج اقتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالاتصال مع مكاتب الكليات والمعاهد.
- مسك بطاقة الرسائل والمذكرات لما بعد التدرج.
- تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية باستعمال أحدث طرق المعالجة والترتيب.
- مساعدة مسؤولي مكاتب الكليات والمعاهد على تسيير الهياكل الموضوعية تحت سلطتهم.

¹- (<http://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html>) (تاريخ التصفح 2019/08/24) (وقت

الدخول 15:00 وقت الخروج 09:15)

²- المرجع نفسه.

- صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية والتحيين المستمر لعملية الجرد.
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الأساتذة والطلبة.
- مساعدة الطلبة في بحوثهم البليوغرافية.

ملاحظة:

لكل طالب مسجل بصفة منتظمة على مستوى الجامعة الحق في الحصول على بطاقة القارئ. يتم الانتساب عبر إيداع ملف إداري بسيط على مستوى مصلحة التوجيه يتضمن الملف: نسخة من شهادة التسجيل (إذا كان طلب الانتساب لأول مرة) صورة، واستمارة تملئ في عين المكان. تسلم البطاقة بعد معالجة الملف رقميا ويعاد الملف في صيغته الورقية إلى المعني بالأمر. بالنسبة لتجديد البطاقة، تودع نسخة من شهادة إعادة التسجيل وتحيين المعلومات الشخصية على مستوى الاستمارة.¹

تودع نسخة من شهادة العمل وصورة لأول الانتساب بالنسبة للأساتذة.

ب. الخدمات الإلكترونية على مستوى المكتبة المركزية:

تتوفر المكتبة المركزية على خدمات الكترونية هي:²

• خدمة المساعدة البليوغرافية عبر الخط:

خدمة جديدة توفر كل المرافقة للأساتذة والطلبة الذين يبحثون عن مختلف المصادر الوثائقية لإنجاز كل الأعمال العلمية والأكاديمية (بحوث، مذكرات، مقالات علمية الخ...). ترسل الطلبات عبر البريد الإلكتروني bc.assistdirect@gmail.com أو bc.utiaret.2019@gmail.com. توفر هذه الخدمة النصائح العلمية والاستشارات الخاصة بالأعمال البليوغرافية.

• عبر شبكة التواصل الاجتماعي:

خدمات النصح والاستشارات البليوغرافية ومتابعة جديد المكتبة المركزية من جميع

النواحي.

¹ - <http://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html> (تاريخ التصفح 20/08/2019) (وقت الدخول

09:30 وقت الخروج 09:45).

² - المرجع نفسه.

الصفحة الرسمية للمكتبة المركزية <https://www.facebook.com/bc.utiaret> الصفحة الخاصة بمصلحة الاقتناء لمعرفة الإقتناءات الجديدة للمكتبة المركزية الصفحة الفهرس الآلي للمكتبة المركزية opacbu.univ-tiaret.dz/opac لمعرفة رصيد الأطروحات والمذكرات على مستوى البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات www.pnst.cerist.dz يمكن الحصول على النص الكامل للأطروحة بعد الولوج إلى الموقع عبر منصة المنظومة الوطنية للتوثيق عبر الخط.

أو عبر طلب النسخة الالكترونية عبر العنوان الالكتروني <https://www.sndl.cerist.dz>

التالي:

- srb.sciencesettechnologies@gmail.com
bc.assistdirect@gmail.com
bc.utiaret.2019@gmail.com

الاتصال مباشرة بمكتب الإعلام والعلاقات العامة.

- **الفضاءات:** تشمل المكتبة الالكترونية التي تحتوي 160000 وثيقة في كل الميادين من كتب ومقالات وأطروحات ومذكرات ودروس كما توفر حواسيب لتصفح هذا المحتوى.¹
- **مكتبة البحث:** مخصصة للأساتذة وطلبة الدكتوراه والماستر 2 توفر كل المصادر الضرورية لهذه الفئات كما توفر لهم كل متطلبات المطالعة المريحة والفضاء الموائم للقراءة. توفر مكتبة البحث خدمة الانترنت اللاسلكي-الوي في.²
- **مركز الانترنت ووسائل الإعلام الآلي:** يتوفر على قاعتين للإبحار في شبكة الانترنت مجهزتين بالحواسيب وكل المستلزمات الضرورية لاستغلال الانترنت بطريقة مثالية بشكل مريح وهادئ.³ توفر على مستوى القاعتين خدمات المكتبة الافتراضية* في مكتبي* التي تتوفر على أكثر من 12000 عنوان في مختلف التخصصات في التقنية والعلوم والآداب.

¹ - <http://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html> (تاريخ التصفح 2019/08/20) (وقت الدخول

09:56 وقت الخروج 10:05).

² - مرجع نفسه.

³ - مرجع نفسه.

• **Sndl منظومة التوثيق عبر الخط:** تسيير المكتبة المركزية فتح حسابات المنظومة الوطنية

للتوثيق عبر الخط لفائدة الفئات التي لها الحق في الحصول على كلمات السر والتي بموجبها يمكن الولوج إلى مختلف قواعد المعطيات التي تتضمن الموارد الالكترونية في مختلف التخصصات والمجالات. ويعني بالفئات التالية:¹

- الأساتذة الذين ليس لهم عضوية على مستوى المخابر.

- طلبة الماستر2.

- طبيب بيطري سنة 5.

- طالب دكتوراه .

يمكن طلب كلمة السر عبر إرسال بريد الكتروني على العنوان: sndlbutiaret@gmail.com مع ذكر الاسم واللقب والتخصص وبعد استلام كلمة السر تودع شهادة العمل بالنسبة للأساتذة أو شهادة التسجيل بالنسبة للطلبة.

بعض قواعد البيانات المربوطة بمنظومة التوثيق عبر الخط:²



الصورة رقم(05): توضح قاعدة البيانات ACM.



الصورة رقم(06): توضح قاعدة البيانات AR.

¹ - <http://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html> (تاريخ التصفح 20/08/2019) (وقت الدخول 09:56 وقت الخروج 10:05).

² - <https://www.sndl.cerist.dz/index.php?p=2#> (تاريخ التصفح 24/08/2019) (وقت الدخول 11:00 وقت الخروج 11:55).



الصورة رقم(07): توضح قاعدة البيانات JSTOR Plant Science.



الصورة رقم(08): توضح قاعدة البيانات Springer Link.



الصورة رقم(09): توضح قاعدة البيانات CAIRN.



الصورة رقم(10): توضح قاعدة البيانات OECD.



الصورة رقم(11): توضح قاعدة البيانات JSTOR.



صورة رقم(12): توضيح مختلف قواعد البيانات المربوطة بنظام التوثيق عبر الخط¹

¹ - <http://bc.univ-jijel.dz/index.php?folder=sndl&page=bases-sndl> (تاريخ النصف 2019/08/24) (وقت

الدخول 13:05 وقت الخروج 13:33)

ت. طريقة التسجيل في sndl:

بعد التقرب من المكتبة المركزية يطلب من الطالب ملئ استمارة بيانات تتضمن بياناته الشخصية وبريده الالكتروني إضافة إلى شهادة تسجيله في السنة الجامعية وذلك بغرض تحصيله على حساب في sndl والذي يمكنه من الدخول إلى البوابة من أي مكان شرط توفر الانترنت وذلك بإدخال اسم المستخدم وكلمة المرور .

في الصفحة الرئيسية للموقع انقر على connexion كما هو موضح في الشكل أدناه:



الصورة رقم (13): توضح واجهة نظام¹ sndl

ثم قم بكتابة اسم المستخدم وكلمة السر ثم اضغط على connexion كما هو موضح:

¹ http://bc.univ-jijel.dz/sndl/tutoriel-sndl-arabe.pdf



صورة رقم (14): توضح واجهة نظام sndl.¹

بعد هذه المرحلة يتم فتح صفحة جديدة تطالبك بتغيير كلمة المرور الخاصة بك لأسباب تتعلق بالامن والحماية.



صورة رقم (15): توضح عملية إتمام إجراءات التسجيل.

بعد التسجيل تظهر واجهة جديدة وتكون صفحتك مفتوحة نيابة عنك ويمكنك بدء

البحث.

¹<http://bc.univ-jijel.dz/sndl/tutoriel-sndl-arabe.pdf>



صورة رقم (16): توضيح واجهة نظام sndl.¹

يمكنك البحث في قواعد البيانات الخاصة بكل تخصص إضافة إلى البحث عن الأطروحات والبحث عن طريق Google scholar كما تظهر لك خيارات تحديد مجال البحث والعديد من الخيارات.

إحصاء تسجيلات طلبة الدكتوراه المسجلين بجامعة ابن خلدون - تيارت:-

بعد التقرب من مديرية جامعة ابن خلدون - تيارت - بتاريخ 2019/06/23 تحصلنا على إحصائيات طلبة الدكتوراه المسجلين بجامعة ابن خلدون - تيارت - والذي بلغ عددهم 590 طالب مقسمين كما هو مبين في الجدول أدناه:²

الكليات .	التخصص .	عدد الطلبة في التخصص.	مجموع طلبة الدكتوراه بالكلية.
آداب ولغات.	اللغة والأدب العربي.	66.	186.
	اتجاهات النقد المعاصر في الجزائر.	13.	
علوم الطبيعة والحياة.	علوم بيولوجيا.	36.	110.
	إنتاج الحيواني.	8.	
رياضيات وإعلام ألي.	Systèmes embarques et temps réel.	07.	07.

¹ - <http://bc.univ-jijel.dz/sndl/tutoriel-sndl-arabe.pdf>.

² - معلومات صرح بها المسؤول عن ملفات تسجيلات طلبة الدكتوراه بمديرية جامعة ابن خلدون .

.108	38.	حقوق.	الحقوق والعلوم السياسية .
	.06	التحريم في قانون الأعمال.	
.29	05.	فيزياء.	علوم المادة.
	.13	هندسة مواد.	
.25	08.	تاريخ وحضارة المغرب الإسلامي.	علوم إنسانية واجتماعية.
.01	01.	بنوك ومالية.	علوم تجارية وعلوم التسيير.
.73	08.	هندسة ميكانيكية.	علوم تطبيقية
	.11	هندسة كهربائية.	
.51	51.	علوم البيطرية.	علوم البيطرية.

جدول رقم(04): يوضح عدد طلبة الدكتوراه المسجلين بجامعة ابن خلدون 2019/2018.

بحسب نوع الدكتوراه فإجمالي عدد الطلبة مقسم كما يلي:

.590	232.	دكتوراه علوم
	.358	دكتوراه ل م د

جدول رقم(05): يوضح عدد طلبة الدكتوراه علوم ول م د.

إحصائيات منظومة التوثيق عبر الخط لسنة 2019/2018 من 17 أكتوبر إلى يومنا هذا: بعد التقرب من مكتب منظومة التوثيق عبر الخط بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون بتاريخ 2019/06/18 تحصلنا على الإحصائيات التي تشير إلى أن العدد الإجمالي للطلبة المسجلين عبر المنظومة الوطنية للتوثيق عبر الخط بلغ 273 مسجل موزعين كما هو موضح في الجدول:¹

¹ -معلومات مستقاة صرحت بها مسؤولة مكتب منظومة التوثيق عبر الخط بالمكتبة المركزية.

الفصل الرابع: دور sndl في تلبية حاجيات طلبة الدكتوراه في جامعة ابن خلدون - تيارت

الكلية/الرتبة	الأساتذة.	ماستر 2.	ماجستير.	دكتوراه.	بيولوجيا.	خامسة سنة	بيطري	طبيب	مكتبات.	الجموع
العلوم التطبيقية.		26		02						28
علوم المادة.		17								17
الرياضيات والإعلام الآلي.		12								12
علوم الطبيعة والحياة.		67		15						82
الحقوق والعلوم السياسية.	2	22		17						41
الآداب واللغات.	1	06		09						16
العلوم الاقتصادية.		18								18
العلوم الإنسانية واج.	1	28		07						36
معهد علوم البيطرية.							06			06
ملحقة الشلالة.										
ملحقة الشلالة - ع اقتصادية.										
ملحقة الشلالة - ع ط-										
ملحقة الشلالة - حقوق-		01								01

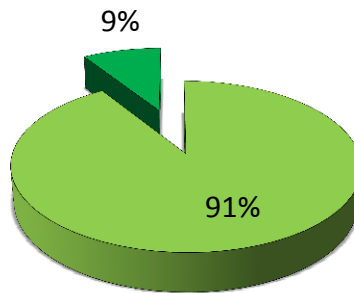
							ملحقة الشلالة- آداب-
01					01		ملحقة الशलالة-ع أن-
04					03	1	ملحقة السوقر- حقوق-
40					04		ملحقة السوقر- ع اقتصادية-
07					07		ملحقة السوقر- ع المادة-
273		06		50	212	5	المجموع

جدول رقم(06): يوضح إحصائيات منظومة التوثيق عبر الخط لسنة 2019/2018.

نلاحظ فروقات في عدد الطلبة المسجلين حسب كل كلية إذ تحتل كلية العلوم الطبيعية والحياة الصدارة في عدد الطلبة المسجلين تليها كلية العلوم التطبيقية فكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ثم كلية الحقوق ثم باقي الكليات وهذه الفروقات نتيجة طبيعة المواد الوثائقية بـsndl فهي تخدم التخصصات العلمية أكثر منها الأدبية.

شكل يوضح عدد طلبة الدكتوراه بجامعة ابن خلدون مع عدد الطلبة المسجلين بـsndl

■ عدد الطلبة المسجلين بـ SNDL ■ عدد الطلبة غير المسجلين بـ SNDL



الشكل رقم(02): عدد طلبة الدكتوراه بجامعة ابن خلدون مع عدد المسجلين بـsndl.

ومنه يتضح لنا أن مجمل طلبة الدكتوراه المسجلين في منظومة التوثيق عبر الخط بلغ 50 طالب بنسبة 9% وهي تعد نسبة ضئيلة بالمقارنة مع العدد الكلي للطلبة ويعود سبب هذا العزوف إلى معيقات تقنية كعدم توفر أجهزة الحاسوب وأخرى لغوية لان النظام يدعم بالدرجة الأولى اللغة الفرنسية التي تتنافى وبعض التخصصات خاصة الأدبية منها وأخرى معيقات ثقافية تتمثل في عدم وعي الطالب بأهمية البحث في البيئة الرقمية وما توفره من مصادر وتخوفه من التغيير من التقليدي إلى الرقمي إضافة إلى معيقات تتعلق بالاتصال بشبكة الانترنت فهي ذات تدفق ضعيف.

وهذه الصعوبات لم تنجلي بالرغم من مساعي المكتبة المركزية التي وجهت عدة برامج تكوينية إلى كل الفئات ضمن إستراتيجية مرافقة المستعملين في مجال التوثيق الإلكتروني واستغلال قواعد المعطيات والتي من ضمنها مرافقة طلبة الدكتوراه في مجال مناهج البحث الوثائقي والبيبيوغرافي وذلك منذ سنة 2016 كما قامت بتنظيم دورات تدريبية للطلبة حول استعمال منظومة التوثيق عبر الخط. بحيث يتضمن التكوين الدخول إلى المنظومة واستكشاف قواعد المعطيات والتحكم في آليات البحث واكتساب التقنية اللازمة لإيجاد الموارد الإلكترونية مثل المقالات العلمية والكتب وبعض الأعمال العلمية الأخرى.

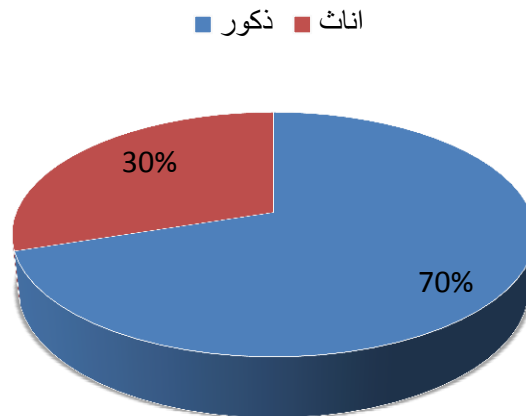
2- تحليل نتائج الاستبانة:

• المعلومات الشخصية:

1) الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	7	70%
إناث	3	30%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (07): عدد الذكور والإناث المسجلين في SNDL.



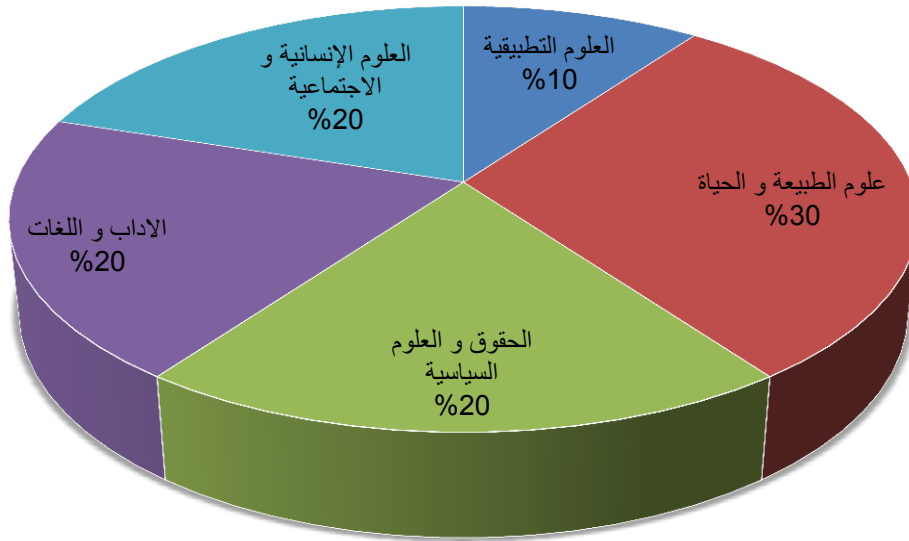
الشكل رقم (03): عدد الذكور والإناث المسجلين في SNDL.

من الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا أن نسبة الذكور بلغت 70% وهي أعلى مقارنة بنسبة الإناث التي بلغت 30% وكان الهدف من معرفة جنس المبحوثين هو التدقيق في عينة الدراسة.

2) التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
العلوم التطبيقية	1	10%
علوم الطبيعة والحياة	3	30%
الحقوق والعلوم السياسية	2	20%
الآداب واللغات	2	20%
العلوم الإنسانية والاجتماعية	2	20%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (08): تخصصات عينة الدراسة.



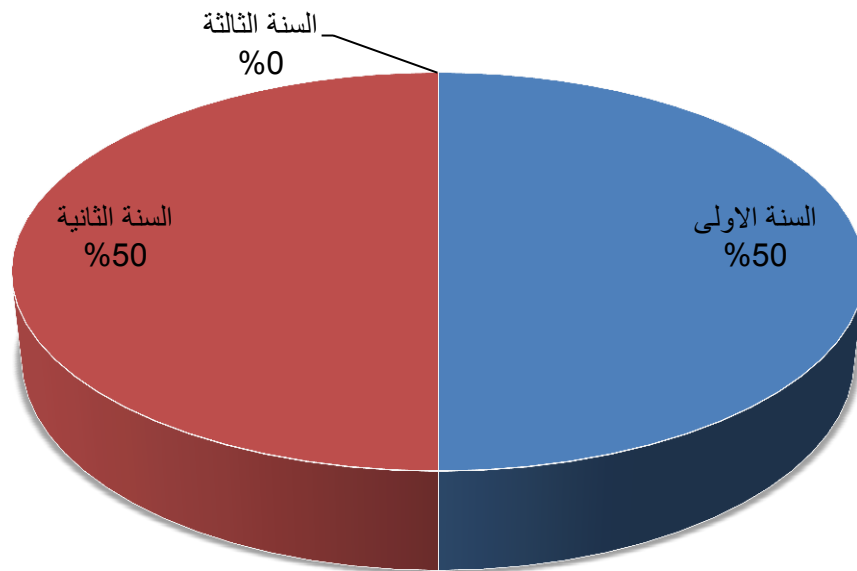
الشكل رقم (04): تخصصات عينة الدراسة.

إن توزيع استمارات الاستبيان كان بطريقة عشوائية فيما يخص التخصصات نتيجة صعوبة تطبيق الدراسة بطريقة منتظمة، وقد سجل تخصص علوم الطبيعة والحياة أعلى نسبة والتي تقدر بـ 30% نتيجة لقرب الكلية من المكتبة المركزية بالإضافة إلى إحتواء SNDL على مختلف المواد العلمية التي تخدم هذا التخصص.

3) المستوى الأكاديمي:

السنة	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	5	50%
الثانية	5	50%
الثالثة	0	0%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (09): السنوات الجامعية المتعلقة بطلبة الدكتوراه.



الشكل رقم (05): السنوات الجامعية المتعلقة بطلبة الدكتوراه.

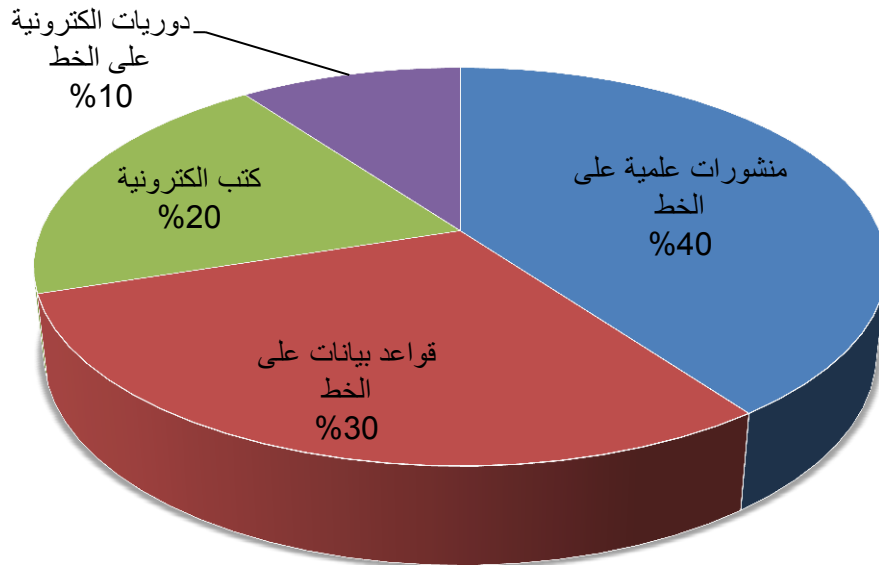
من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ توافق في المستوى الأكاديمي بين السنة الأولى والسنة الثانية بنسبة 50% وهذا راجع لإقبال هذا الفئة للاستفادة من مصادر المعلومات المتاحة بالنظام نظرا لأنيتها وحدائتها أما بالنسبة لطلبة السنة الثالثة فيعود سبب إقبالهم على النظام إلى ضيق الوقت وميولهم إلى حضور المنتقيات العلمية التي تدعم بحوثهم ومسيرتهم العلمية.

المحور الأول: مدخل عام إلى نظام SNDL.

1. نظرة الباحثين للتوثيق عبر الخط:

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
منشورات علمية على الخط	4	40%
قواعد بيانات على الخط	3	30%
كتب الكترونية	2	20%
دوريات الكترونية على الخط	1	10%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (10): نظرة الباحثين للتوثيق عبر الخط.



الشكل رقم (06): نظرة الباحثين للتوثيق عبر الخط.

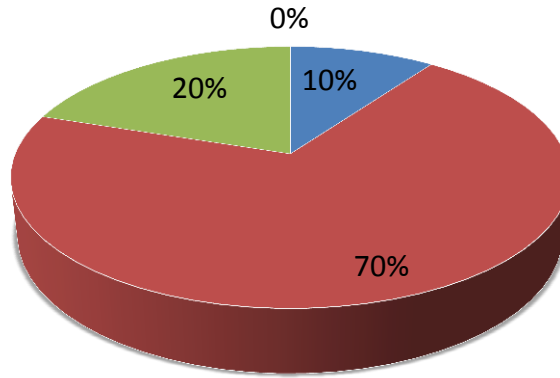
من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ تقارب في النتائج مما يعكس رؤية الباحثين حول المصادر العلمية المتواجدة على الخط والتي تتشابه في مجملها في نظرهم، فقد بلغت المنشورات العلمية على الخط 40% أما قواعد البيانات على الخط بلغت 30% والكتب الالكترونية 20% بلغت أما الدوريات الالكترونية بلغت 10%.

2. الدافع لاستخدام النظام الوطني للتوثيق عبر الخط:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
تنوع المصادر المعلوماتية	1	10%
سهولة الوصول إلى المصادر المعلوماتية	7	70%
حدثة المعلومة وأنيتها	2	20%
مجانية الوصول إلى المعلومات	0	0%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (11): الدافع لاستخدام النظام الوطني للتوثيق عبر الخط.

- سهولة الوصول إلى المصادر المعلوماتية
- تنوع المصادر المعلوماتية
- مجانية الوصول إلى المعلومات
- حدثة المعلومة و أنيتها



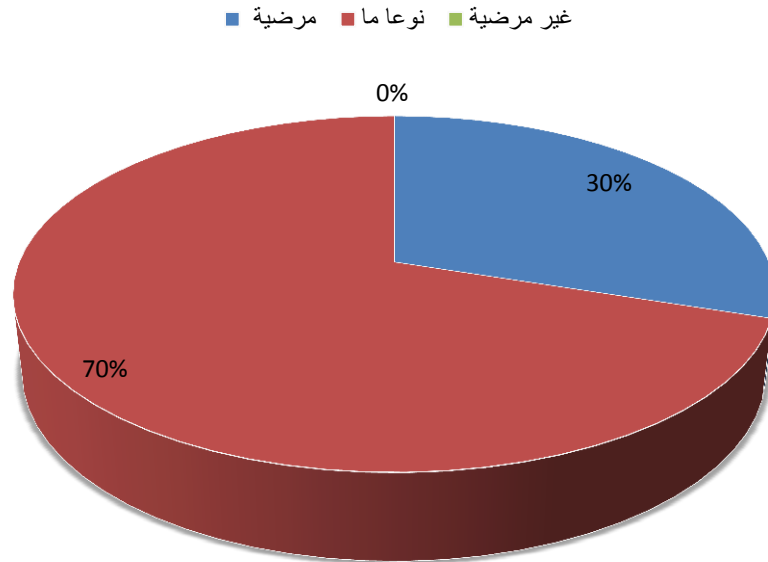
الشكل رقم (07): الدافع لاستخدام النظام الوطني للتوثيق عبر الخط.

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن 70% من المبحوثين يستخدم النظام الوطني للتوثيق عبر الخط لسهولة الوصول إلى المصادر المعلوماتية وهذه الميزة الأساسية للنظام ومسعى أي باحث هو حصوله على المعلومة بأسهل طريقة وبأقل جهد وفي مكان يناسبه أما 20% منهم يستخدمونه لحدثة المعلومات وأنيتها لان النظام يعمل على تحيين المنشورات وترصد جديد ما يصدر في الساحة العلمية لدعم البحوث الأكاديمية فيما أكد 10% منهم على أن تنوع المصادر هو ما دفعه للتوجه نحو استخدام النظام وهذه النسبة منخفضة نتيجة لان المصادر المتاحة عبر النظام تخدم التخصصات العلمية أكثر منها الأدبية في حين لم تسجل مجانية الوصول إلى مصادر أي نسبة وذلك يرجع لكون هذا أمر بديهي بالنسبة لهم فهو ما صمم النظام لأجله.

3. نتائج البحث في قواعد بيانات النظام:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
مرضية	3	30%
نوعا ما	7	70%
غير مرضية	0	0%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (12): نتائج البحث في قواعد بيانات النظام.



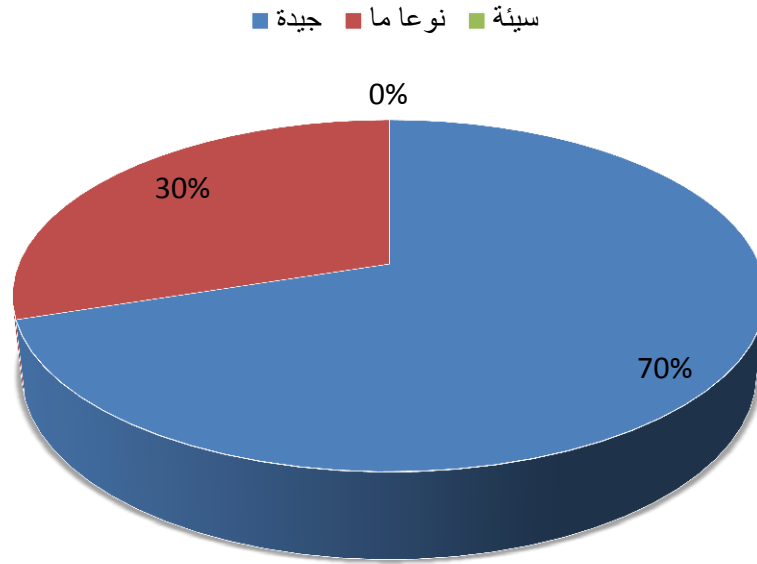
الشكل رقم (08): نتائج البحث في قواعد البيانات.

إن ما يوضحه الجدول والشكل أعلاه يؤكد أن غالبية العينة راضية نوعا ما بما تقدمه قواعد البيانات الخاصة بالنظام فيما يخص عملية البحث وذلك بنسبة 70% وذلك لان النظام يخدم تخصصات معينة مقارنة بأخرى فيما أكد 30% منهم أن نتائج البحث في قواعد بياناته مرضية وهذه الفئة معظمها مسجلة في التخصصات العلمية والتي يوفر النظام مصادر المعلومات الخاصة بها.

4. سهولة التعامل مع النظام:

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	7	70%
نوعا ما	3	30%
سيئة	0	0%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (13): سهولة التعامل مع النظام.



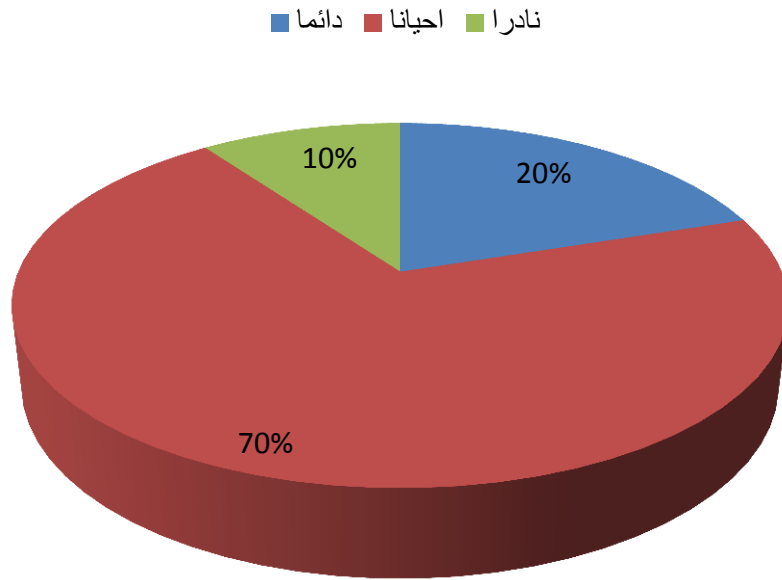
الشكل رقم (09): سهولة التعامل مع النظام.

لا بد لأي نظام أن يلبي حاجيات المستخدمين منه لذا نرى أن تصميم الأنظمة لا بد أن يراعي عدة شروط تضمن سهولة تعامل المستخدمين منه وبجسب الجدول والشكل أعلاه فإن 70% من عينة الدراسة أكدوا على أن التعامل مع النظام جيد لوضوح واجهة البحث وتميزه بالمرونة والسلاسة في حين 30% منهم اتفقوا على أن سهولة استخدامه نوعا ما جيدة وذلك لنقص معلوماتهم حول استخدام النظام.

5. وتيرة استخدام النظام:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	2	20%
أحيانا	7	70%
نادرا	1	10%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (14): وتيرة استخدام النظام.



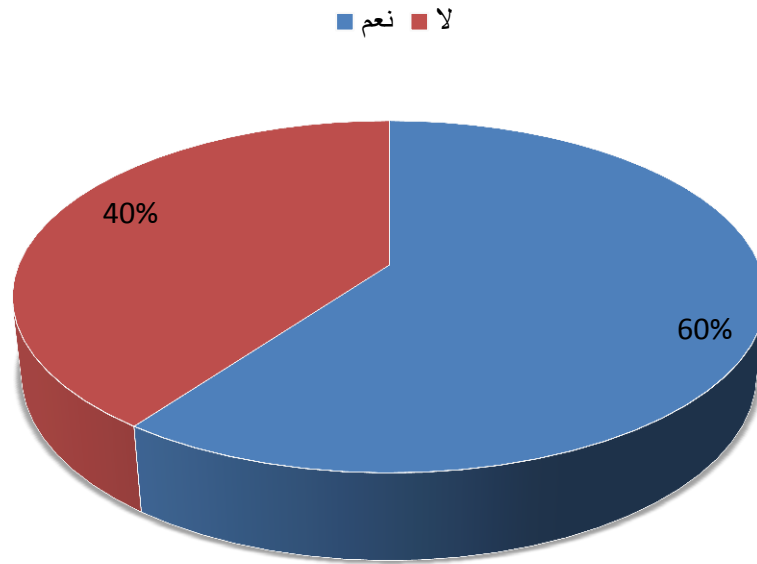
الشكل رقم (10): وتيرة استخدام النظام.

إن وتيرة استخدام النظام بالنسبة لطلبة الدكتوراه تباينت حيث أكد 70% من عينة الدراسة على أن وتيرة استخدامهم للنظام غير منتظمة وإنما أحيانا وذلك راجع لحداثة المشروع وعدم الدراية الكافية بمخرجاته وطريقة استخدامه فيما أكد 20% منهم على أن وتيرة استخدامه منتظمة ودائمة لدرايته بأهمية النظام في عملية البحث ولتلبية حاجياته العلمية أما باقي العينة المقدرة بـ 10% فإن استخدامهم يكاد منعدم لعدم تلبية النظام لاحتياجاتهم نظرا لتخصصاتهم التي لا يوفر النظام مواد علمية حولها.

6. النظام الوطني للتوثيق قاعدة بيانات ضخمة بالجامعة الجزائرية:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	60%
لا	4	40%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (15): رأي الباحثين حول ضخامة النظام الوطني للتوثيق كقاعدة بيانات بالجامعة الجزائرية.



الشكل رقم (11): رأي الباحثين حول ضخامة النظام الوطني للتوثيق كقاعدة بيانات بالجامعة الجزائرية.

إن ما يوضحه الجدول والشكل أعلاه هو رأي عينة الدراسة حول ما إذا كان النظام الوطني للتوثيق عبر الخط قاعدة بيانات ضخمة في الجامعة الجزائرية أم لا وأجاب 60% منهم بنعم لإدراكهم بأهمية النظام في رصد مختلف قواعد البيانات والمواد العلمية المختلفة ونشرها وتحقيق الوصول المجاني والحر لها في الجامعة الجزائرية فيما أجاب 40% منهم بلا لأن قواعد البيانات كثيرة ومتعددة والنشر الإلكتروني يعرف تضخم هائل لا يمكن حصره وضبطه في قواعد بيانات النظام .

إستنتاج عام للمحور الأول:

تناولنا في هذا المحور مدخل عام إلى sndl ومن خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من قبل عينة الدراسة توصلنا إلى أن النظام الوطني عبر الخط يعرف التباسا لدى طلبة الدكتوراه فيما يخص رؤيتهم له فقد اجمعوا على انه يشمل كل الخيارات (منشورات علمية، قواعد بيانات، كتب الكترونية، ودوريات الكترونية) في حين انه عبارة عن نظام يتضمن قواعد بيانات تجمع أوعية معلوماتية حسب تخصصات معينة وتتيحها للباحث بمجانبة ودافعهم نحو التوجه للإفادة من هذا النظام هو سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات فالباحث مقيد بالوقت وتعرقله الإمكانيات المادية في بعض الأحيان وهذا ما يتخطاه في حالة اتجاهه نحو استغلال النظام كما يمكنه من رصد كل ما هو جديد في ساحة النشر عن طريق الآنية والتحديث أما نتائج البحث فكانت مرضية نسبيا حسب ما يوفره من معلومات خاصة بكل تخصص على حدا.

إن التعامل مع النظام مرتبط بمدى إلمام الطالب بتقنيات البحث والتحكم بالأجهزة التكنولوجية ودرايته الكافية بالنظام واستخدامه بصفة منتظمة وهذا الأمر الذي لا نجده عند العينة المدروسة فوتيرة استخدامهم للنظام غير منتظمة لعدم اعتبارهم له قاعدة بيانات ملمة بكل التخصصات ووجود عدة عوائق كعائق اللغة والعائق التقني والثقافي .

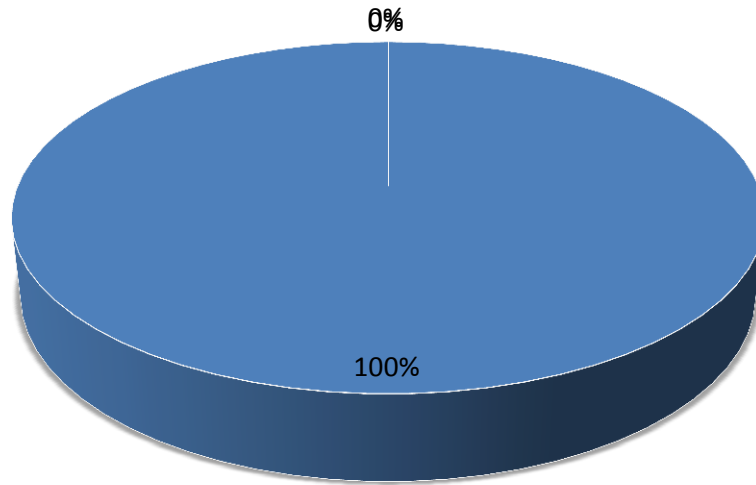
المحور الثاني: نظرة الباحثين لنظام التوثيق عبر الخط.

1. أهمية استخدام النظام من طرف الباحثين في بحوثهم العلمية:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
مهم كثيرا	10	%100
قليلا	0	%0
نادرا	0	%0
المجموع	10	%100

الجدول رقم (16): مدى استخدام النظام من طرف الباحثين في بحوثهم العلمية.

■ نادرا ■ قليلا ■ مهم كثيرا



الشكل رقم (12): أهمية استخدام النظام من طرف الباحثين في بحوثهم العلمية.

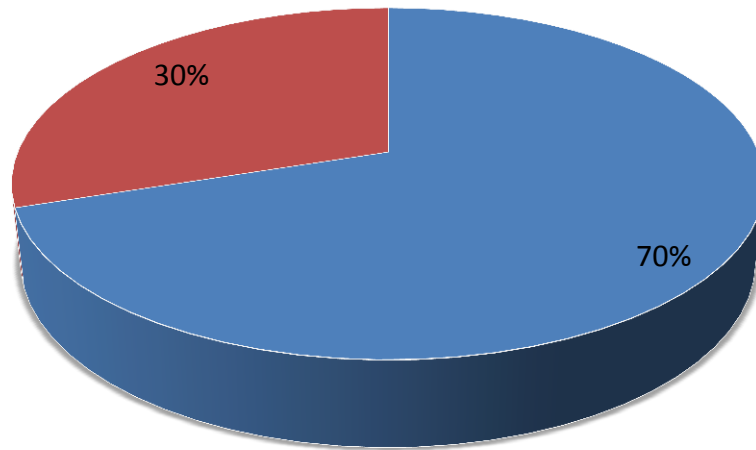
مما يوضحه الجدول والشكل أعلاه أن كل أفراد العينة اجمعوا على الأهمية الكبيرة لاستخدام النظام في البحوث العلمية بنسبة 100% لما يوفره من قواعد بيانات على الخط في شكل قوائم طويلة.

2. إتاحة النظام للباحثين:

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	70%
لا	3	30%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (17): إتاحة النظام للباحثين.

■ لا ■ نعم



الشكل رقم (13): إتاحة النظام للباحثين.

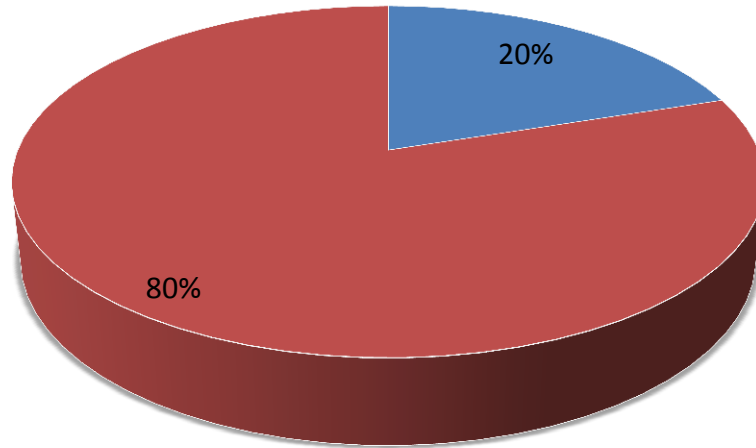
فيما يخص إتاحة النظام فمن الجدول والشكل يتضح لنا أن معظم العينة ترى انه متاح بنسبة 70% في حين النسبة المتبقية والتي تقدر ب 30% رأوا عكس ذلك لعدم معرفتهم بطرق التسجيل وطريقة عمل النظام نتيجة لنقص الإعلام والترويج له من قبل المكتبة المركزية ويجدر الإشارة إلى أن المكتبة المركزية بحد ذاتها تعاني عزوف إقبال الطلبة إليها وبالتالي عدم معرفتهم بكل مستجداتها وخدماتها.

3. مرونة النظام لإدارة المجموعات الرقمية:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%80
لا	2	%20
المجموع	10	%100

الجدول رقم (18): مرونة النظام لإدارة المجموعات الرقمية.

■ نعم ■ لا



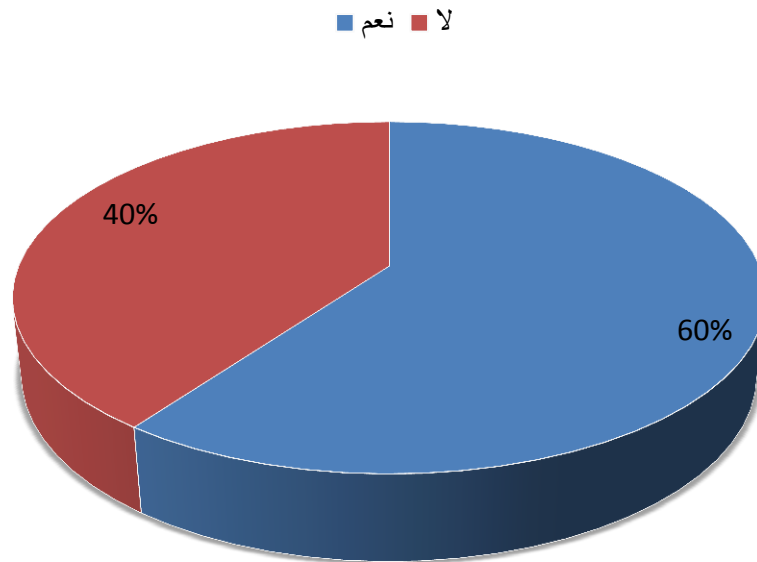
الشكل رقم (14): مرونة النظام لإدارة المجموعات الرقمية.

إن ما نلاحظه من خلال هذا السؤال هو أن نسبة 80% من عينة الدراسة اجمعوا على أن النظام مرّن لإدارة المجموعات الرقمية لإتقانهم تقنيات البحث وتمكنهم من الإبحار في النظام بسلامة لاستكشاف المجموعات الرقمية وتنظيماتها وأماكن تموقع المعلومات المراد الوصول إليه في حين أن 20% الباقية عكس ذلك لمواجهة صعوبات وعدم تحكمهم بالنظام .

4. توافق النظام مع برامج البحث عبر الشبكة:

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	60%
لا	4	40%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (19): توافق النظام مع برامج البحث عبر الشبكة.



الشكل رقم (15): توافق النظام مع برامج البحث عبر الشبكة.

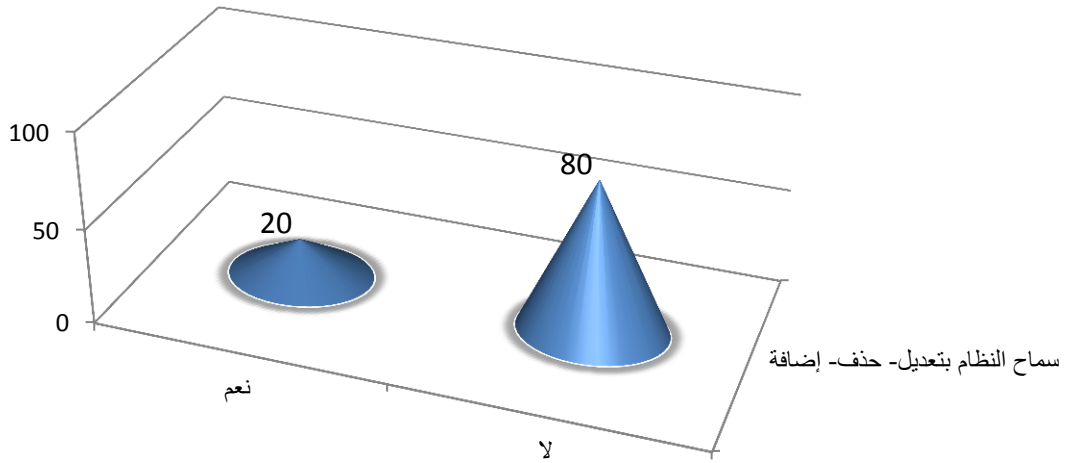
الملاحظ أن نسبة 60% من العينة مع توافق النظام مع برامج البحث عبر الشبكة ومنه يتضح إن هذه الفئة هم المستفيدون الفعليين من النظام إذ أن النظام يوفر هذه الميزة بحيث توجد أيقونة للبحث في واجهته مرتبطة بGoogle scholar في حين أن الفئة المتبقية ليسوا على دراية بما يوفره النظام أو ما يوافق من برامج.

5. سماح النظام بتعديل - حذف - إضافة:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	20%
لا	8	80%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (20): سماح النظام بتعديل - حذف - إضافة.

■ سماح النظام بتعديل- حذف- إضافة



الشكل رقم (16): سماح النظام بتعديل - حذف - إضافة.

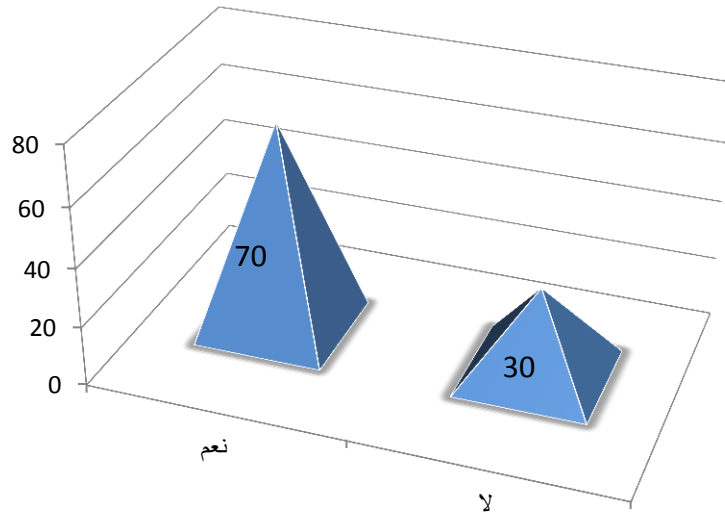
من الملاحظ أن معظم الإجابات كانت لا فيما يخص سماح النظام بتعديل - حذف - إضافة بنسبة 80% وهذا يعكس قدرة النظام على حماية الملكية الفكرية لأوعية المعلومات المتاحة من خلاله من مختلف الانتهاكات في حين كانت إجابات الفئة المتبقية بنعم لعدم تعاملهم مع النظام في ارض الواقع.

6. توفير النظام قوائم منسدلة لتسهيل عملية البحث:

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	70%
لا	3	30%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (21): توفير النظام لقوائم منسدلة لتسهيل عملية البحث.

توفير النظام لقوائم منسدلة لتسهيل عملية البحث ■



الشكل رقم (17): توفير النظام لقوائم منسدلة لتسهيل عملية البحث.

من الجدول والشكل أعلاه فالملاحظ أن 70% من عينة الدراسة اتفقوا على أن النظام يوفر قوائم منسدلة لتسهيل عملية البحث وهذا يعكس مرونة النظام وتصميمه العملي ويبين أن هذه الفئة على علم باستخدام النظام وما يوفره من تسهيلات لعملية البحث ومعرفة تصميم مدخلاته.

إستنتاج عام للمحور الثاني:

إن ما يمكن استخلاصه من هذا المحور الذي تناول نظرة الباحثين لنظام الوطني للتوثيق عبر الخط هو أن لهذا النظام أهمية بالغة في إعداد البحوث العلمية لطلبة الدكتوراه المسجلين فيه والذين يستفيدون فعليا منه إذ انه نظام مرن وسلس لإدارة المجموعات الرقمية بسبب تصميمه الذي يتيح عدة خيارات لتسهيل عملية البحث كالقوائم المنسدلة وتوافقه مع برامج البحث عبر الشبكة كما يضمن للباحث مصداقية المعلومة إذ انه يحمي الملكية الفكرية للأوعية المعلوماتية المتاحة من خلاله بحيث انه لا يسمح بالتعديل والإضافة والحذف.

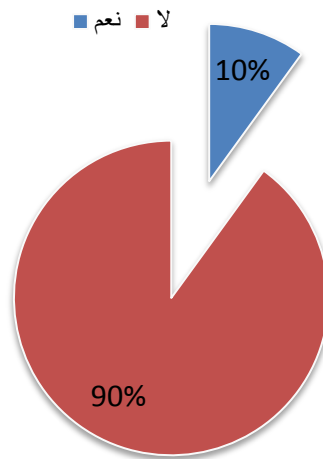
المحور الثالث: تفاعل المستخدمين مع النظام:

1. إتاحة النظام إمكانية استخدام البريد الإلكتروني لإرسال نتائج البحث.

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	10%
لا	9	90%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (22): إتاحة النظام لإمكانية استخدام البريد الإلكتروني لإرسال نتائج البحث.

1. إتاحة النظام إمكانية استخدام البريد الإلكتروني لإرسال نتائج البحث.



الشكل رقم (18): إتاحة النظام لإمكانية استخدام البريد الإلكتروني لإرسال نتائج البحث.

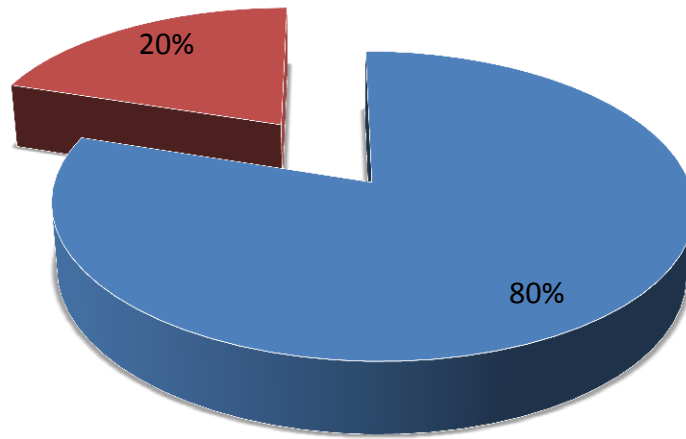
إن ما نلاحظه من الجدول والشكل أعلاه أن غالبية العينة بنسبة 90% اجمعوا على أن النظام لا يتيح إمكانية استخدام البريد الإلكتروني لإرسال نتائج البحث وتظهر الحاجة إليه للتسجيل في النظام أما 10% الباقية كانت إجابته نعم وذلك لعدم استفادتهم من خدمات الإرسال التي يتيحها النظام عبر البريد الإلكتروني.

2. إتاحة النظام إمكانية طباعة نتائج البحث:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	80%
لا	2	20%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (23): إتاحة النظام إمكانية طباعة نتائج البحث.

■ نعم ■ لا



الشكل رقم (19): إتاحة النظام إمكانية طباعة نتائج البحث.

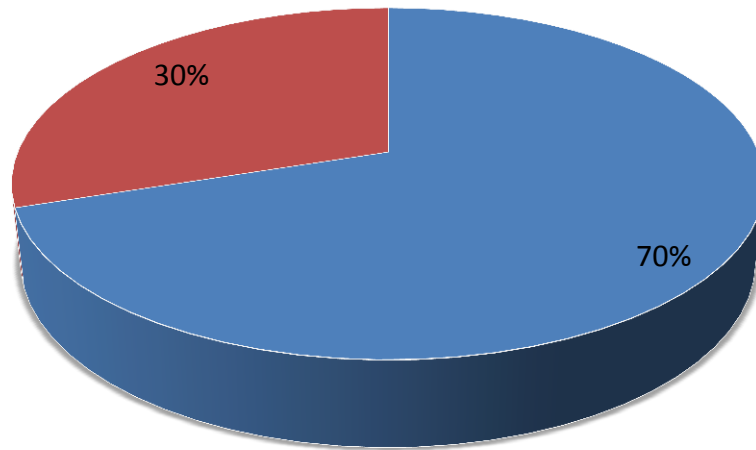
من خلال الجدول والشكل أعلاه فإن النظام يتيح إمكانية الطباعة فقد أجاب 80% من عينة لدراسة بنعم وهذا يخدم الباحث خاصة إذا لم يكن يتوفر لديه جهاز الحاسوب في البيت أما النسبة المتبقية أجابت بلا نظرا لعدم استفادتها من هذه الخدمة

3. إتاحة النظام التعامل المتزامن مع أكثر من وظيفة:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	70%
لا	3	30%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (24): إتاحة النظام التعامل المتزامن مع أكثر من وظيفة.

■ نعم ■ لا



الشكل رقم (20): إتاحة النظام التعامل المتزامن مع أكثر من وظيفة.

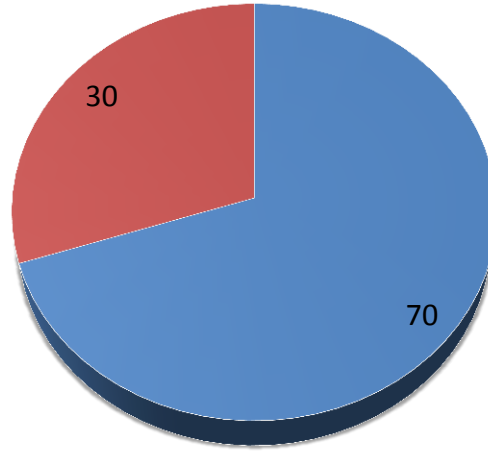
من الجدول والشكل أعلاه فإن إتاحة النظام التعامل المتزامن مع أكثر من وظيفة بلغت نسبة 70% فيما كان المتصفح الولوج إلى أكثر من صفحة مع إمكانية الحفاظ على باقي الصفحات أو البحث عن معلومات مختلفة في نفس الوقت أما نسبة 30% أجابوا بلا لعدم فهم وظائف النظام أو لعدم حاجتهم للعمل على أكثر من وظيفة.

4. قدرة النظام على تقديم معلومات إحصائية وتقارير ذات علاقة:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	70%
لا	3	30%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (25): قدرة النظام على تقديم معلومات إحصائية وتقارير ذات علاقة.

■ لا ■ نعم



الشكل رقم (21): قدرة النظام على تقديم معلومات إحصائية وتقارير ذات علاقة.

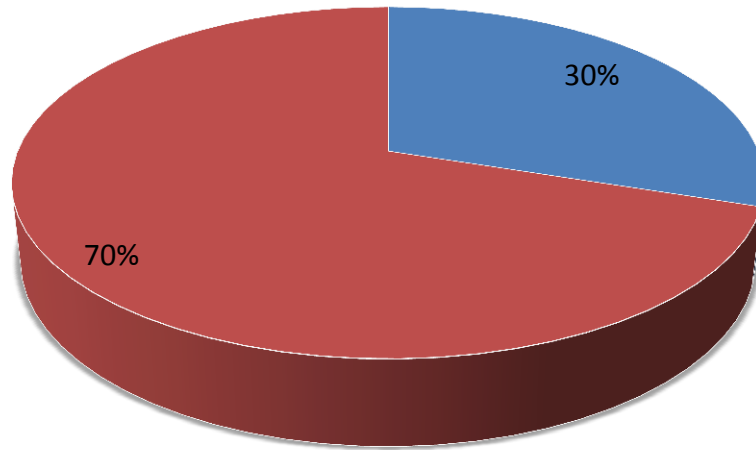
من خلال هذا السؤال يتضح لنا أن النظام يعطي معلومات إحصائية وتقارير ذات علاقة فقد أجاب 70% من عينة الدراسة بنعم فمثلا يوفر عدد المشاهدات وعدد التزييلات وتاريخ الإنشاء وغيرها وهذا يخدم النظام لأنه يساهم في عملية التقييم وبالتالي تحسين النظام مستقبلا.

5. قدرة النظام على إبلاغ المستخدمين بالحالة الراهنة لعملية البحث:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	30%
لا	7	70%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (26): قدرة النظام على إبلاغ المستخدمين بالحالة الراهنة لعملية البحث.

■ لا ■ نعم



الشكل رقم (22): قدرة النظام على إبلاغ المستخدمين بالحالة الراهنة لعملية البحث.

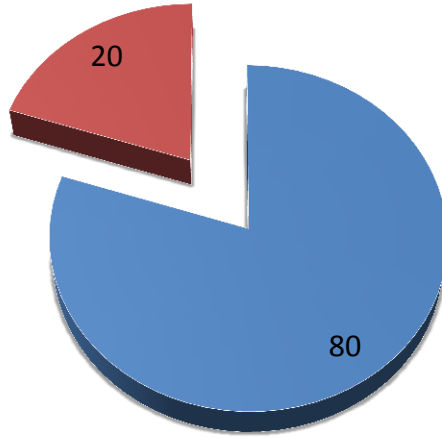
نلاحظ في هذا السؤال أن نسبة 70% من أفراد العينة اجمعوا على أن النظام غير قادر على إبلاغ المستخدمين بالحالة الراهنة لعمليات البحث نظرا لتعدد الوظائف فيه وتشعب التخصصات وكثرة قواعد البيانات أما النسبة للمتبقية أجابوا بنعم لعدم إدراكهم الصحيح لعمل النظام أو عدم تصفحهم له.

6. سماح النظام بتقديم اقتراحات حول مشكلات الاستخدام:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	80%
لا	2	20%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (27): سماح النظام بتقديم اقتراحات حول مشكلات الاستخدام.

■ نعم ■ لا



الشكل رقم (23): سماح النظام بتقديم اقتراحات حول مشكلات الاستخدام.

إن 80% من عينة الدراسة اجمعوا على أن النظام يسمح بتقديم اقتراحات حول مشكلات الاستخدام فهو يوفر مجموعة من الأسئلة حول عملية الاستخدام والولوج مع تقديم الحلول كما يسمح بعرض مشكلة المستخدم لتقديم أفضل الحلول ودراستها للعمل على تحسين النظام مستقبلا في حين أن باقي العينة المقدرة بـ 20% ليسوا على دراية بهذه الميزة والتي تسمح لهم بحل مشاكلهم وتسهيل استخدامهم للنظام.

إستنتاج عام للمحور الثالث:

من خلال هذا المحور الذي تناولنا فيه تفاعل المستفيدين مع النظام تبين لنا أن هناك تباين في استعمال النظام من طرف عينة الدراسة وهذا التباين يرجع إلى عدة عوامل كالعامل النفسي الذي يخلق رغبة في التعامل مع التقنية والاتجاه نحو شكل جديد من البحث بالرغم من أن النظام يتميز بإمكانية الطباعة والتحميل وهي وظائف ضرورية تخدم المستخدم إلى جانب مجموعة التعليمات التي يتيحها للإرشاد والتوجيه وحل بعض المشكلات وبإمكان أي متصفح أن يقيم النظام وذلك من خلال ما يوفره من تقارير إحصائية حول المحتوى .

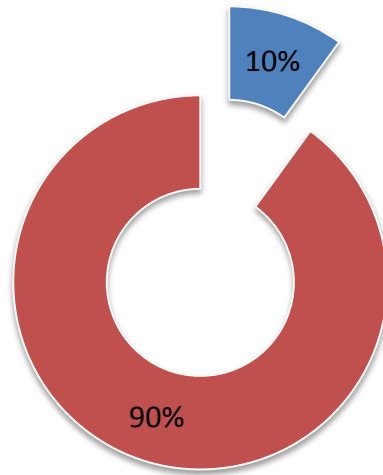
المحور الرابع: احتياجات البحث التي يلبها النظام الوطني للتوثيق.

1. تلبية النظام احتياجات البحث من ناحية التنوع:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
معلومات النص الكامل	1	10%
معلومات بيبليوغرافية	9	90%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (28): احتياجات البحث التي يلبها النظام الوطني للتوثيق من ناحية التنوع.

■ معلومات بيبليوغرافية ■ معلومات النص الكامل



الشكل رقم (24): احتياجات البحث التي يلبها النظام الوطني للتوثيق من ناحية التنوع.

من خلال الجدول والشكل عبرت عينة الدراسة عن تلبية النظام لاحتياجاتها من حيث

التنوع بمعلومات بيبليوغرافية بنسبة 90% لرغبة الباحث الملحة لمعرفة جديد ساحة النشر لتدعيم

بحوثه العلمية فيما أكد 10% من العينة انه يلبي احتياجاتهم من حيث التنوع بمعلومات النص

الكامل المتاحة عبر قواعد بيانات النظام وهذا التباين حسب حاجة كل باحث فهناك من يميل إلى

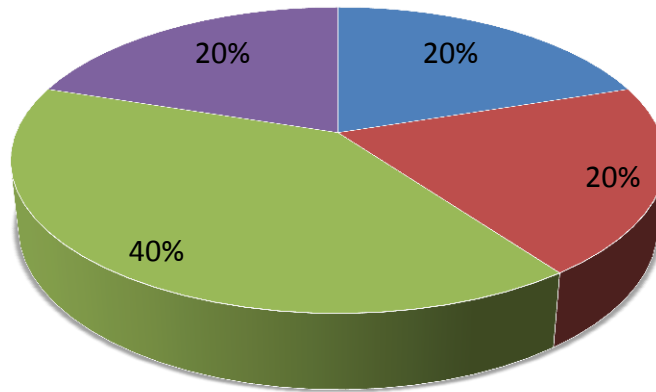
معلومات المقالات والبحوث العلمية.

2. تلبية النظام احتياجات البحث من ناحية الشكل:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
كتب	2	20%
دوريات	2	20%
مقالات	4	40%
أطروحات	2	20%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (29): احتياجات البحث التي يليها النظام من ناحية الشكل.

■ أطروحات ■ مقالات ■ دوريات ■ كتب



الشكل رقم (25): احتياجات البحث التي يليها النظام من ناحية الشكل.

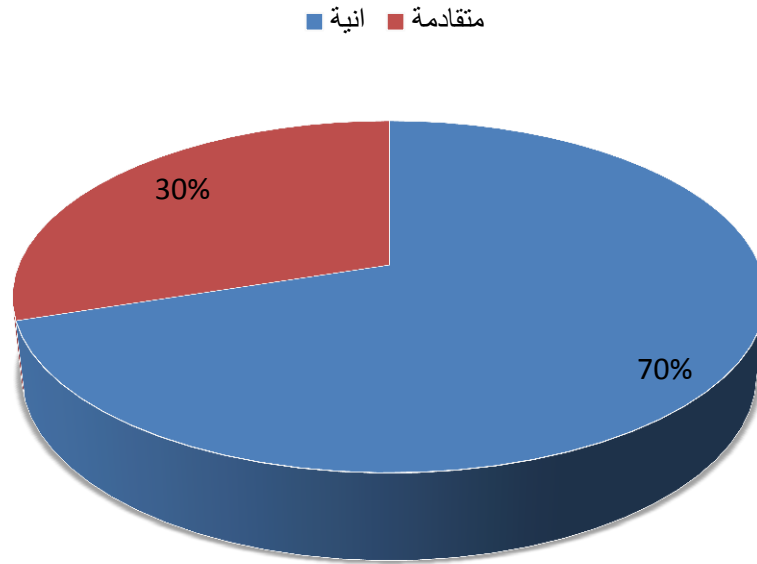
إن ما توضحه احتياجات عينة الدراسة فيما يخص بحثهم من ناحية الشكل كما يلي:

- ◀ 40% عبارة عن مقالات لأنها تعبر عن التخصص العلمي بصفة أدق وتكون ذات طابع علمي أكثر من غيرها من المصادر.
- ◀ 20% عبارة عن كتب لسهولة تصفحها إلكترونياً.
- ◀ 20% أطروحات وذلك لإمكانية تحميلها وتصفحها حسب حاجة المستخدم.
- ◀ 20% دوريات إلكترونية لأنها النشر فيها وتنوع معلوماتها.

3. تلبية النظام احتياجات البحث من ناحية الحداثة:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
آنية	7	70%
متقدمة	3	30%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (30): احتياجات البحث التي يليها النظام من ناحية الحداثة.



الشكل رقم (26): احتياجات البحث التي يليها النظام من ناحية الحداثة.

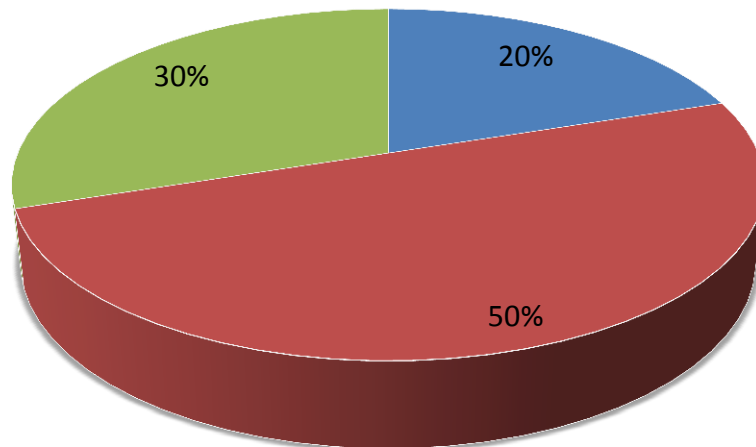
إن تلبية النظام لاحتياجات البحث من ناحية الحداثة لا يمكن حصرها في جهة واحدة في هذا النظام فنجد معلومات آنية حديثة معبر عنها بنسبة 70% لمسايرة عملية النشر من قبل قواعد البيانات الكثيرة والمتنوعة التي يضمها النظام أما المعلومات المتقدمة فكانت نسبتها 30% لاهتمام بعض التخصصات بالمعلومات المتقدمة كالتاريخ .

4. اللغة المستعملة في النشر في نظام SNDL:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
عربية	2	20%
فرنسية	5	50%
انجليزية	3	30%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (31): اللغة المستعملة في النشر في نظام SNDL.

انجليزية ■ فرنسية ■ عربية ■



الشكل رقم (27): اللغة المستعملة في النشر في نظام SNDL.

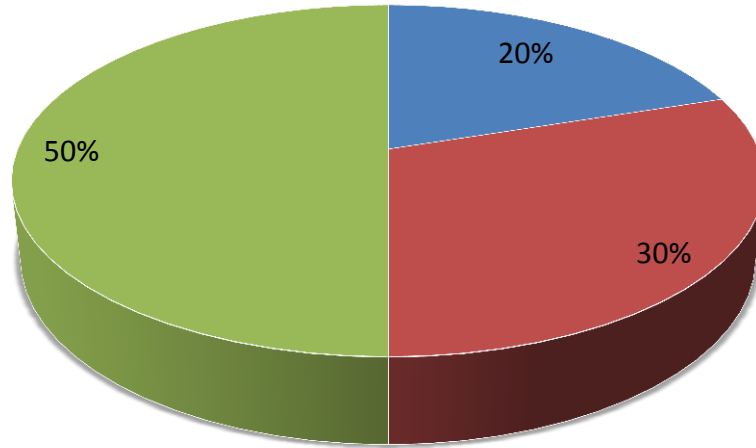
إن الملاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن اللغة المستعملة في النشر في النظام هي اللغة الفرنسية بنسبة 50% وذلك حسب التخصصات فمعظمها تخصصات علمية فيما اقر 30% منهم أن اللغة المستعملة في النشر هي اللغة الانجليزية أما 20% فهي منشورة بلغة عربية وهذا حسب كل مستخدم والتخصص الذي يتصفحه وبأي لغة يجده.

5. اللغة التي يفضلها مستخدمي النظام في البحث:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
عربية	2	20%
فرنسية	3	30%
انجليزية	5	50%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (32): اللغة التي يفضلها مستخدمي النظام في البحث.

انجليزية ■ فرنسية ■ عربية ■



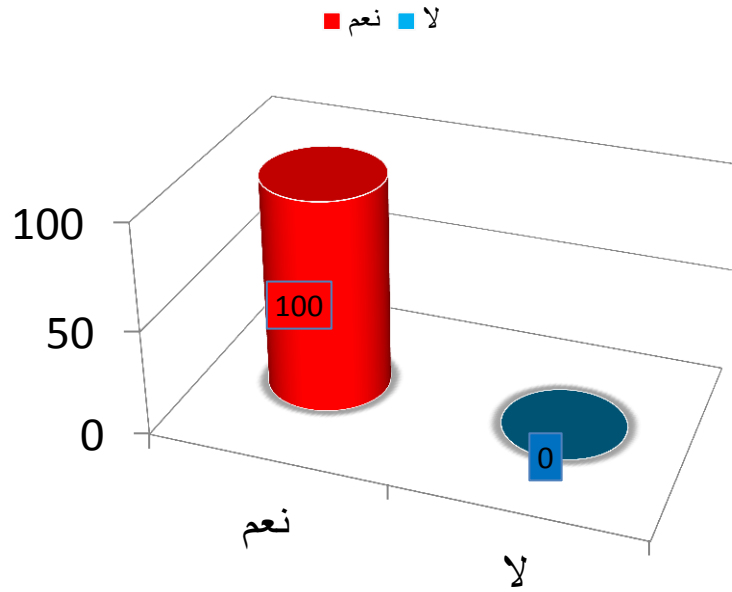
الشكل رقم (28): اللغة التي يفضلها مستخدمي النظام في البحث.

نلاحظ أن نصف العينة يفضلون استعمال اللغة الانجليزية للبحث وتصفح النظام بنسبة 50% كونها اللغة الرائدة في العالم والأكثر شعبية واللغة التي تتجه نحوها الأوساط الأكاديمية مستقبلا فيما اقر 30% منهم تفضيلهم للغة الفرنسية لأنها اللغة الغالبة في الجزائر والأكثر استعمالا أما باقي العينة المقدرة بـ 20% فيفضلون اللغة العربية لقلّة القواعد المتاحة بها.

6. إعطاء النظام معلومات حول حجم الملفات وتاريخ إنشائها:

العبرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

الجدول رقم (33): مدى إعطاء النظام معلومات حول حجم الملفات وتاريخ إنشائها.



الشكل رقم (29): مدى إعطاء النظام معلومات حول حجم الملفات وتاريخ إنشائها.

الملاحظ هو أن كل العينة بنسبة 100% اجمعوا على أن النظام يعطي معلومات حول

حجم الملفات وتاريخ إنشائها لاستخدامها في عملية البحث وتوثيق المراجع حفاظا على الملكية

الفكرية وتفاديا لسرقة العلمية.

إستنتاج عام للمحور الرابع:

من خلال هذا المحور الذي تناولنا من خلاله احتياجات البحث التي يليها النظام تبين لنا أن النظام يدعم اللغة الفرنسية التي لاقا استعمالها في عملية البحث استحسان الباحثين كونها اللغة الأكثر شيوعا في الجزائر وفي الأوساط الأكاديمية خاصة التخصصات العلمية التي نجد أنها الأكثر إتاحة عبر قواعد بيانات النظام إلا أن رؤى كل باحث تتطلع نحو نظيرتها الإنجليزية باعتبارها اللغة الأولى عالميا وهذه التطلعات لم تظهر في عامل اللغة فقط بل طالت المعلومة شكلا ونوعا فنجد أن الباحثين فضلوا المعلومة الآنية الحديثة والأكثر تخصصا في مجال الدراسة من خلال تفضيلهم للمقالات والدوريات كما يمكن للباحث أن يعرف حجم وتاريخ الملفات وهذا ما يضمن له مصداقية المعلومة ويدعم بحثه من خلال التوثيق السليم ويضمن تفادي مشاكل الملكية الفكرية والسرقات العلمية.

تحليل السؤال المفتوح: رأيك في نظام sndl بصفة عامة.

أكد جميع أفراد عينة البحث وبدون استثناء على أهمية النظام في إعداد بحوثهم العلمية حيث أشار البعض إلى انه مستودع رقمي يلي احتياجات الباحث وبطريقة منظمة وأكد البعض الآخر على توفيره لمتطلباتهم البحثية إلا أنهم يعانون من صعوبة التحكم في تقنيات البحث في النظام وكيفية استخدامه.

3- النتائج العامة للدراسة:

- ابرز ما خلصت إليه دراستنا من نتائج يتلخص فيما يلي:
- فروقات عدد الطلبة المسجلين في الدكتوراه ناتج عن طبيعة المواد المتاحة بالنظام الوطني للتوثيق على الخط.
- يخدم النظام الوطني للتوثيق على الخط التخصصات العلمية مقارنة بالأدبية
- مجمل الطلبة المسجلين في نظام التوثيق على الخط لا يتعدى 10% وهذا دلالة على وجود عراقيل حالت دون ذلك.
- عدم الدراية الكافية بما يقدمه النظام الوطني للتوثيق على الخط من مخرجات ووقوع مجمل الطلبة في التباس بين المصادر العلمية المتاحة من خلاله.
- إن الدافع لاستخدام النظام هو سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات .

- عدم التحكم الكافي في النظام لعدم الإلمام بتقنيات البحث في البيئة الرقمية عموما وقواعد البيانات خصوصا.
- إلا يشتمل النظام على التنوع من حيث الموضوعات لأنه يخدم تخصصات معينة بصفة أكبر.
- يلي النظام حاجيات الطلبة نسبيا من حيث الشكل والحداثة والتنوع.
- يحقق النظام ميزة التفاعلية من خلال بعض الوظائف ويتميز بالمرونة والسهولة والوضوح.
- يرتبط مدى فعالية النظام وتلبيته للاحتياجات البحثية للمستخدم بمدى دراية هذا الأخير بكيفية استخدامه والإبحار والبحث فيه.

4- النتائج على ضوء الفرضيات:

بناء على ما توصلنا إليه من نتائج من خلال دراستنا الموسومة ب: مدى استخدام sndl من طرف طلبة الدكتوراه جامعة ابن خلدون-تيارت- لا بد لنا من أن نتحقق من صحة فرضياتنا وأيها الأقرب إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة:

1) الفرضية الأولى والتي تنص على: تربط المكتبات الجامعية بقواعد بيانات لتنظيم وحصر

وضبط أوعية المعلومات لضمان سهولة استرجاعها خدمة للباحثين.

هذه الفرضية محققة من خلال ربط المكتبة المركزية بالنظام الوطني للتوثيق على الخط والذي يوفر مجموعة من قواعد البيانات بمثابة البوابات لمصادر المعلومات المتنوعة من مقالات أطروحات ودوريات مقسمة ومنظمة حسب الموضوعات لضمان استرجاعها من قبل الباحثين.

2) الفرضية الثانية والتي تنص على: التفاوت في الكفاءات العلمية ونقص المعلومات حول

استخدام النظام يعرقل الاستفادة الفعلية من النظام الوطني للتوثيق عبر الخط.

هذه الفرضية محققة فكلما زادت دراية الطالب باستخدام النظام وأساليب الإبحار فيه وإلمامه بالتقنية وإتقانه للغة كان النظام أكثر فاعلية بالنسبة له والعكس صحيح أما في ما يخص المؤهل العلمي فهو يلعب دورا بارزا في حاجة الطالب للمعلومة خاصة إذا كان على مشارف تحضير الدكتوراه .

3) الفرضية الثالثة والتي تنص على: تتوافق الصفات الموضوعية والكمية لمخرجات النظام

الوطني للتوثيق عبر الخط مع احتياجات طلبة الدكتوراه البحثية.

هذه الفرضية محققة نسبيا فمصادر المعلومات المتاحة بالنظام الوطني للتوثيق على الخط لا تغطي جميع التخصصات فهو موجه بصفة تكاد أن تكون خاصة إلى التخصصات العلمية والتقنية ويعاني نقص في المصادر العربية واغلب قواعد البيانات تتضمن مقالات ودوريات وقلة الكتب والأطروحات ومنه يمكن قياس مدى تلبيته لاحتياجات الطالب من خلال ما إذا كان الطالب يبحث في موضوعات متاحة من خلال النظام كموضوعات التقنية والتكنولوجية مثلا.

خاتمة

أدت التطورات التكنولوجية إلى تغيير جذري في الأوساط الأكاديمية من شتى النواحي بدءاً بتغيير شكل المعلومة وطريقة إنتاجها وتداولها وأضحت الاستفادة منها أمراً يستصعبه الكثير في ظل تضخم الإنتاج وتزايد يوم بعد يوم مما أدى إلى صعوبة الوصول وتوفير مصادر المعلومات التي تتوافق والاحتياجات البحثية للطلبة فاتجهت المكتبات الجامعية نحو تبني وبناء قواعد بيانات تضبط وتنظم هذا الإنتاج الفكري وتسهل استرجاعه وبذلك تدعم وتخدم البحوث العلمية وفي إطار التطوير التكنولوجي جاءت فكرة إنشاء النظام الوطني للتوثيق على الخط في الجزائر والذي يهدف إلى وضع المعلومة في متناول الباحثين والطلبة وقد تبنت جامعة ابن خلدون -تيارت- هذا النظام هي الأخرى وهو موضوع دراستنا الموسومة ب: مدى استخدام sndl من طرف طلبة دكتوراه بجامعة ابن خلدون -تيارت- والتي حاولنا من خلالها إعطاء صورة عن واقع استخدام هذا النظام ومدى تلبيةه لحاجيات طلبة الدكتوراه واهم ما يمكن استخلاصه هو أن مدى دراية الطالب بالنظام هو ما يعكس مدى تلبية هذا الأخير لاحتياجاته بعيداً عن ما إذا كانت قواعد بياناته تتيح مصادر معلومات مختلفة أو تخصصات متنوعة.

و في ضوء ما أسفر عليه البحث من خلال الدراسة الميدانية حاولنا الوقوف على بعض النقاط المتعلقة باستخدام النظام وتقييم خدماته وهي مجموعة من التوصيات أتت كالآتي:

- ◀ تعتبر المستودعات الرقمية أرشيفا مركزيا حيث يعمل على الحفظ الطويل المدى للإنتاج الفكري بشكل امن ويزيد من فرص بثه للمجتمع الأكاديمي.
- ◀ القضاء على أزمة الترخيص وكسر احتكارات الناشرين وسد احتياجات المستفيدين تجعل من المستودع الرقمي أداة مهمة تسمح للمكتبة بأداء دور فعال في ظل ما تشهده هذه الأخيرة من تطورات.
- ◀ أدت حركة الوصول الحر إلى بروز نموذج جديد في النشر العلمي ساهم في تخفيض التكاليف على الباحثين وجعل عملية النشر الإلكتروني في حركة مستمرة.

- ◀ للمكتبات الجامعية دور بارز في بناء وتنمية المستودعات الرقمية فهي تجمع بين مختلف أنواع الإنتاج الفكري للباحثين وتطرح قضية الاتصال العلمي وبتالي فتح أبواب الاتصال المباشر.
- ◀ تحفيز المؤسسات الأكاديمية على إنتاج وإتاحة قواعد بيانات وطنية لتعزيز مكانة المؤسسة من خلال تزايد الاطلاع والاستشهاد المرجعي وهذا يجعل منها أداة دعاية وتسويق تعمل على جذب طلاب جدد ومصادر تمويل أخرى.
- ◀ توعية المجتمع الأكاديمي بمهية النظام الوطني للتوثيق عبر الخط من خلال خدمات الإعلام .
- ◀ تحفيز المجتمع الأكاديمي على استخدام الأنظمة المعلوماتية وتغيير ثقافتهم نحو التقنية.
- ◀ دراسة احتياجات المستفيدين وتطوير البنية التحتية للنظام وفقا لذلك.
- ◀ تنمية المصادر الالكترونية بما يتوافق والاحتياجات البحثية للطلاب.
- ◀ الإطلاع على أحر المستجدات في مجال النشر والمعرفة وتوفير احداث المعلومات والعمل على خلق توازن بين مختلف التخصصات المتاحة عبر قواعد بيانات sndl لخدمة اكبر قدر من الباحثين.
- ◀ تعزيز النظام بقواعد بيانات عربية وتبني اللغة العربية في النظام.
- ◀ إيداع كل ما ينتج من معلومات باختلاف أنواعها في النظام الوطني للتوثيق على الخط وخلق تعاون بين مختلف الجهات المعنية من جامعات ومراكز.
- ◀ إزاحة الصعوبات التقنية واللغوية والمادية من خلال التقييم المستمر للنظام ودراسة مجتمع المستفيدين منه للقياس الدقيق لمدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة من إنشاء النظام والكشف عن مواطن الضعف والعمل على تخطيها.
- ◀ إضافة خدمة الترجمة في النظام لتخطي عائق اللغة الذي يؤرق الباحثين في مجال الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ◀ إتاحة النظام لكل المجتمع الأكاديمي ليعزز التعريف به.
- ◀ التحيين المستمر للنظام لمواكبة التدفق المعلوماتي والتطورات التقنية والتكنولوجية الحاصلة.

-
- ◀ ضرورة إجراء تكوين لمعرفة التقنيات وأدوات البحث في البيئة الرقمية التي تساعد الباحث على الاستغلال الأمثل للنظام بإقامة دورات تكوينية من طرف الجامعة أو من خلال التكوين الذاتي كتعلم من المواقع أو من طرف الأصدقاء.
 - ◀ إعداد أدلة إرشادية ورقية وإلكترونية تشرح طريقة الاستخدام والإيداع بالمستودعات الرقمية من جهة وتعمل على الترويج له من جهة أخرى.

قائمة المصادر

والمراجع

الكتب:

- 1- احمد نافع المدادحة، حسن محمود مطلق. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012. 242ص.
- 2- أعراب عبد المجيد. دراسات في المكتبات والمعلومات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2013. 218ص.
- 3- السعيد مبروك إبراهيم. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2012. 247ص.
- 4- السعيد مبروك خطاب. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013. 231ص.
- 5- السعيد مبروك خطاب. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013. 238ص.
- 6- امجد الجوهرى، متولي النقيب. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014. 197ص.
- 7- إهداء صلاح ناجي محمد. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية. جامعة القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. 2016.
- 8- جعفر حسن جاسم. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع، 2012. 291ص.
- 9- خالد عبده الصرايره. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات عربي- انجليزي. الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2009. 272ص.
- 10- رنجي مصطفى عليان، أمين النجداوي. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009. 512ص.
- 11- رنجي مصطفى عليان. إدارة المكتبات (الأسس والعمليات). ط2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015. 394ص.
- 12- رنجي مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات (التقليدية والالكترونية). عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2013. 480ص.

- 13- ربحي مصطفى عليان. البيئة الالكترونية .عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع 2012.250.ص.
- 14- رضا محمد النجار. مصادر المعلومات المرجعية الورقية والرقمية: المفاهيم والفئات ومعايير التقييم. كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2010. 211ص.
- 15- ربا احمد الدباس. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار دجلة، 2008. 356ص.
- 16- شادي محمود القاسم. مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات. الأردن: دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، 2012. 448ص.
- 17- عبد العزيز، بن إبراهيم العمران. المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة المجمعة. جامعة المجمعة، 2011. 30ص
- 18- غالب عوض النوايسة. الانترنت والنشر الالكتروني. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010. 584 ص.
- 19- كمال شبلي. منهجية البحث العلمي. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. 2016.
- 20- مؤيد يحيى خضير. المكتبات الحديثة الالكترونية - الرقمية - الافتراضية. عمان: دار دجلة، 2014. 408ص.
- 21- مؤيد يحيى خضير. خدمات المعلومات الحوسبة وفق نظام WINISIS. عمان: دار دجلة، 2008. 221ص.
- 22- نجلاء عبد الفتاح طه عشرى. المكتبات الالكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014. 523ص.
- 23- نبال فؤاد إسماعيل. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية طبع نشر وتوزيع، 2012. 147ص.
- 24- نبال فؤاد إسماعيل. تكنولوجيا شبكات الاتصال في البيئة الافتراضية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013. 164ص.
- 25- وائل مختار إسماعيل. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012. 314ص.

المقالات:

1. سيف قدامه يونس العبيدي، رائد عبد القادر حامد الدباغ. دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي - دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل. تنمية الرافدين: ملحق العدد 113. المجلد 35، 2013.
2. نورس احمد. متطلبات إنشاء مستودع رقمي لجامعة البعث، مجلة جامعة البعث، المجلد 38، العدد 34، 2019.
3. محمد حسين إيمان رمضان. برمجيات المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر بالمكتبات الجامعية المصرية ودورها في دعم التنمية الاقتصادية: الواقع والمأمول. cybrarians journal العدد 47 سبتمبر 2017.
4. محمد مه محمد الحاج؛ فيصل صالح الصبر. المستودع الرقمي لجامعة إفريقيا العالمية: دراسة ببيومترية لمحتوى الدوريات العلمية واتجاهاتها الموضوعية. حولية المكتبات والمعلومات. العدد الثاني. السودان: جامعة إفريقيا العالمية، 2018.

المذكرات:

1. الوصول الحر للمعلومات وتوثيق مواقع الانترنت. وزارة التربية: التوجيه الفني العام لمادة المكتبات، سبتمبر 2013.
2. العمران عبد العزيز بن إبراهيم. مقترح إنشاء المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة الجمعة: عمادة جامعة الجمعة، 2011.
3. بن غيدة وسام يوسف. المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنت. الجزائر: جامعة قسنطينة 02 عبد الحميد مهري.
4. بودريان عز الدين، قموح ناجية، بن الطيب زينب. المكتبات الجامعية ومبادرات تحقيق النفاذ الحر للمعلومات وتداولها في ظل البيئة الإلكترونية: بين مساعي التحقيق ومعوقاته.

5. بوشمال عيشة. واقع استخدام النظام الوطني للتوثيق عبر الخط (sndl) من طرف الأساتذة في الجامعات الجزائرية- أساتذة جامعة الخلفة نموذجاً-. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم المكتبات والتوثيق. الجزائر: جامعة أبو قاسم سعد الله، 2016.
6. حنان ساري؛ سهيلة شيلبي. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل.م.د: دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق تخصص التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري، 2016.
7. رشيد حميد مزيد، صباح محمد فياض، أنور عدنان مزهر، أمل علي محسن. آلية استرجاع المعلومات من خلال الشبكة الدولية للمعلومات وقواعد البيانات على الخط المباشر. المعهد التقني ناصرية: ديوان الهيئة.
8. صغيري الميلود. دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط S.N.D.L بالمكتبات الجامعية في دعم وتطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات. وهران: جامعة احمد بن بلة، 2015.
9. غانم نذير. الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة المجلد 1، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، فيفري 2010.
10. نابي محمد الصالح وآخرون. الوصول الحر للمعلومات، آلية تطويرية لنظام الاتصال العلمي في العصر الرقمي: دراسة حالة قسم الإعلام الآلي. الجزائر: جامعة قسنطينة.
11. نسرين عبد اللطيف، نظم بناء المستودعات الرقمية: نظام dspace نموذجاً. سوريا: جامعة دمشق، سبتمبر 2013.

المواقع الالكترونية:

- (1) <http://www.cerist.dz/index.php/fr/portails/243-sndl> (تاريخ التصفح 2019/09/04) (وقت الدخول 18:30 وقت الخروج 18:55)
- (2) فوزي عمر، إيمان- نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة، العدد 27، ديسمبر 2011. (متاح على: <http://www.journal.cybrarians.info>) (تاريخ التصفح 2019/03/29 وقت التصفح 12:29).
- (3) طلال ناظم، الزهيري؛ أثير ماجد، السعدي- نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها (متاح على: <https://www.academia.edu> المستودعات-الرقمية-ومعايير-تقييمها/9943014/9943014) (تاريخ التصفح 2019/03/30، وقت التصفح 11:17)
- (4) عادل نبيل، الشحات علي - امن وحماية المحتوى الرقمي للمستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية، كلية الآداب، جامعة بنها، 2015 (متاح على: <http://www.bu.edu.eg/>) (تاريخ التصفح 2019/03/30 وقت التصفح 12:36).
- (5) سامر، الغدا. مفهوم قواعد البيانات. (متاح على <https://download-internet-pdf-ebooks.com>) (تاريخ التصفح: 2019/02/20. وقت التصفح: 11:50)
- (6) نداء عطية: تعريف قواعد البيانات. (متاح على: <https://mawdoo3.com>) (تاريخ التصفح: 2019/02/20. وقت التصفح: 12:22).
- (7) مفهوم قواعد البيانات وبنوك المعلومات. (متاح على: <https://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=32499>) (تاريخ التصفح: 2019/02/20. وقت التصفح: 13:00).
- (8) مفهوم قواعد البيانات وبنوك المعلومات. (متاح على: <https://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=32499>) (تاريخ التصفح 2019/02/20 وقت التصفح: 13:45)
- (9) إيمان الحيازي. مفهوم بنك المعلومات. (متاح على مفهوم-بنك-المعلومات/ <https://mawdoo3.com>) (تاريخ التصفح 2019/05/06. وقت التصفح: 12:45).

- 10) محمد احمد، الشامي. مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف. (متاح على: <https://www.elshami.com/> تاريخ التصفح: 2019/03/30 وقت التصفح: 21:00).
- 11) alturki4.pbworks.com/w/file/fetch/79067429/ (تاريخ التصفح 2019/04/09. وقت التصفح 13:28).
- 12) alturki4.pbworks.com/w/file/fetch/79067429/ (تاريخ التصفح 2019/04/09. وقت التصفح 13:50).
- 13) وظائف وخصائص المستودعات الرقمية. (متاح على: <https://sites.google.com/site/portfolioff3/shosh/3> تاريخ التصفح 2019/04/12. وقت التصفح: 12:50).
- 14) https://v2.sherpa.ac.uk/view/repository_visualisations/1.html (تاريخ التصفح: 2019/08/21) (وقت الدخول 18:40. وقت الخروج 20:08).
- 15) طلال ناظم الزهيري، أثير ماجد السعدي- نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها- جامعة المستنصرية- متاح على: <https://www.academia.edu/9943014/> المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها تاريخ التصفح: (2019/08/21). وقت التصفح: (18:10-18:18).
- 16) الشوابكة، يونس احمد إسماعيل. المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. الأردن: الجامعة الأردنية - كلية العلوم التربوية - قسم علم المكتبات والمعلومات. متاح على: <http://www.cybrarians.info/journal/no18/oa.htm> تاريخ الدخول: 2019/03/18 الوقت: 18:00.
- 17) جاسم محمد جرجيس، صباح محمد كلو. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. جامعة صنعاء. متاح على الرابط: <https://www.djelfa.info/vb/archive/index.php/t-1866764.html>. تاريخ الدخول: 2019/08/03. وقت التصفح: 10:45.

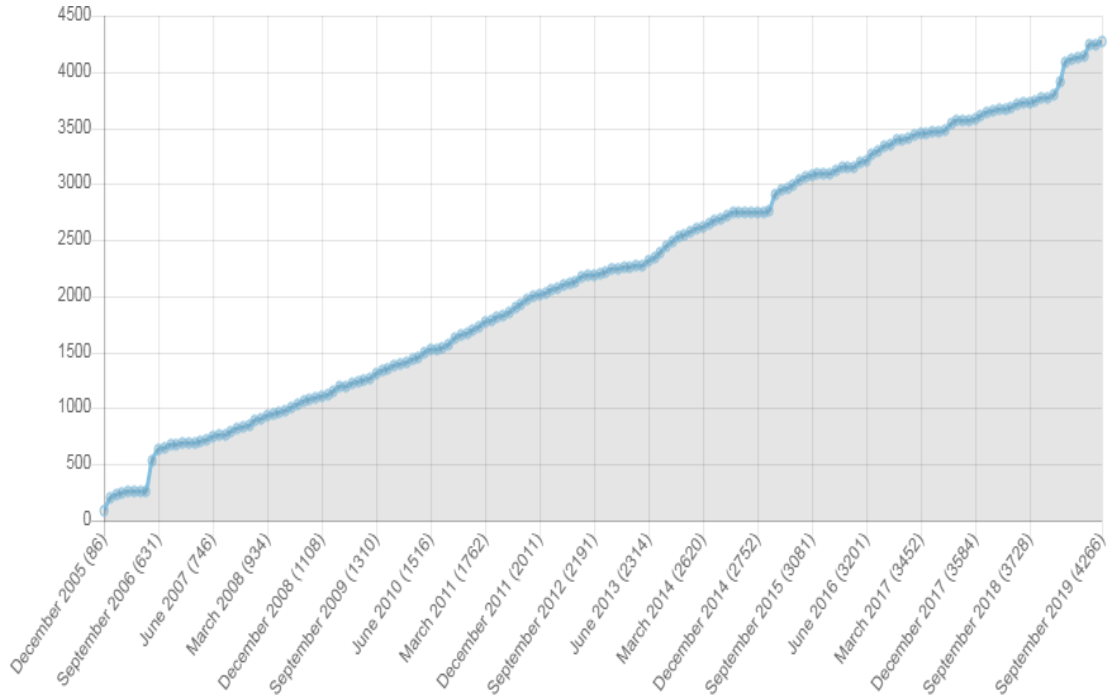
- (18) <https://www.google.com/search?q&hl=fr&source> الوصول+الحر+للمعلومات (تاريخ التصفح الدخول 2019/08/22). (وقت الدخول 20:00 وقت الخروج 20:30).
- (19) <https://www.politics-dz.com/> النظام-الوطني-للتوثيق-عن-بعدا-s-n-d- تاريخ الدخول: 2019/08/05. وقت الدخول 12:41.
- (20) <https://www.google.fr/search?q=sndl&source> نظام+تاريخ (تاريخ التصفح 2019/08/23) (وقت الدخول 11:00 وقت الخروج 11:23).
- (21) <http://www.univ-tiaret.dz/ar/Universite.html> - (تاريخ التصفح 2019/08/24) (وقت الدخول 08:02 وقت الخروج 08:30).
- (22) <http://www.univ-tiaret.dz/ar/Universite.html> - (تاريخ التصفح 2019/08/24) (وقت الدخول 08:30 وقت الخروج 08:55).
- (23) <http://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html> - (تاريخ التصفح 2019/08/24) (وقت الدخول 09:00 وقت الخروج 09:15).
- (24) <http://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html> (تاريخ التصفح 2019/08/20) (وقت الدخول 09:30 وقت الخروج 09:45).
- (25) <http://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html> . مرجع سابق. (تاريخ التصفح 2019/08/20) (وقت الدخول 09:30 وقت الخروج 09:45).
- (26) <http://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html> (تاريخ التصفح 2019/08/20) (وقت الدخول 09:55 وقت الخروج 10:05).
- (27) <http://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html> - (تاريخ التصفح 2019/08/20) (وقت الدخول 09:55 وقت الخروج 10:05).
- (28) <https://www.sndl.cerist.dz/index.php?p=2#> - (تاريخ التصفح 2019/08/24) (وقت الدخول 11:00 وقت الخروج 11:55).
- (29) <http://bc.univ-jijel.dz/index.php?folder=sndl&page=bases-sndl> (تاريخ التصفح 2019/08/24) (وقت الدخول 13:05 وقت الخروج 13:33).

<http://bc.univ-jijel.dz/sndl/tutoriel-sndl-arabe.pdf>(30

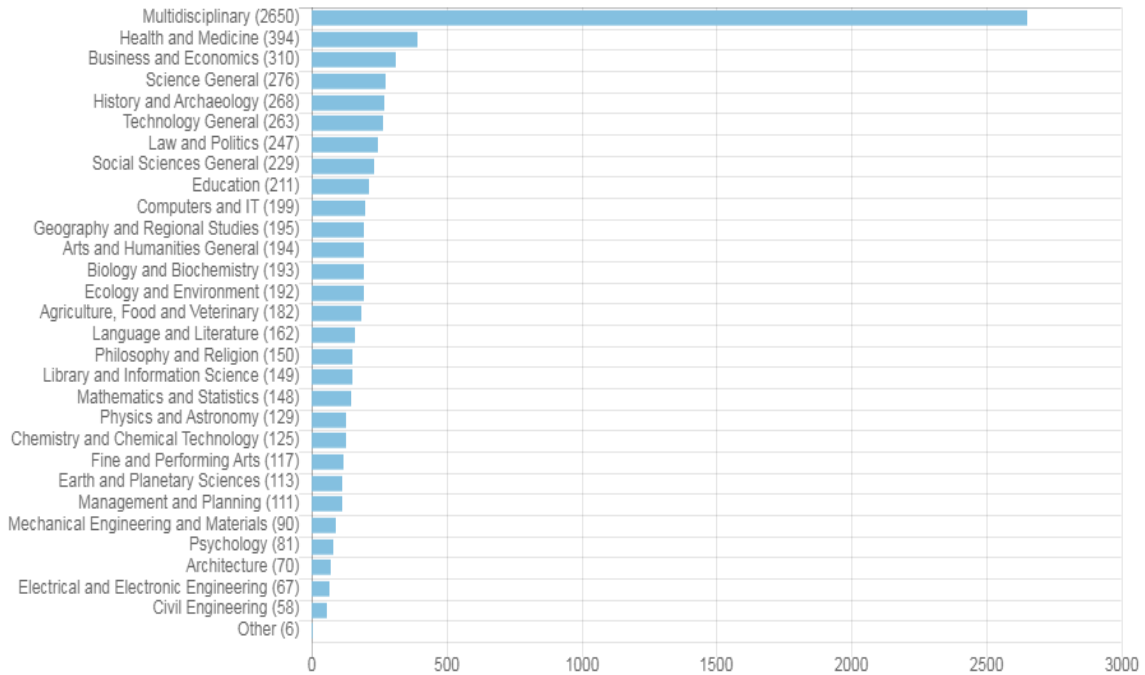
مراجع بلغة اجنبية:

1. Peguiron Frédérique. Modélisation des acteurs et des ressources : application au contexte d'un SIS universitaire.28-29/04/2005. 18P
2. Mattieujouli Radovan Vrana. Digital repositories and the future of preservation and use of scientific knowledge.16/01/2010. 62P
3. Quest-cequun entrpot numerique. Labo numerique.21/01/2016

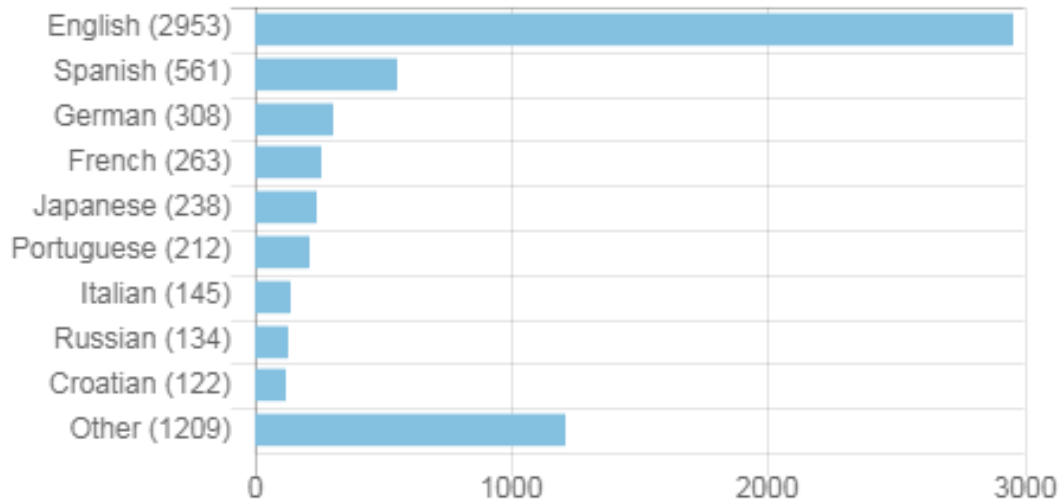
الملاحق



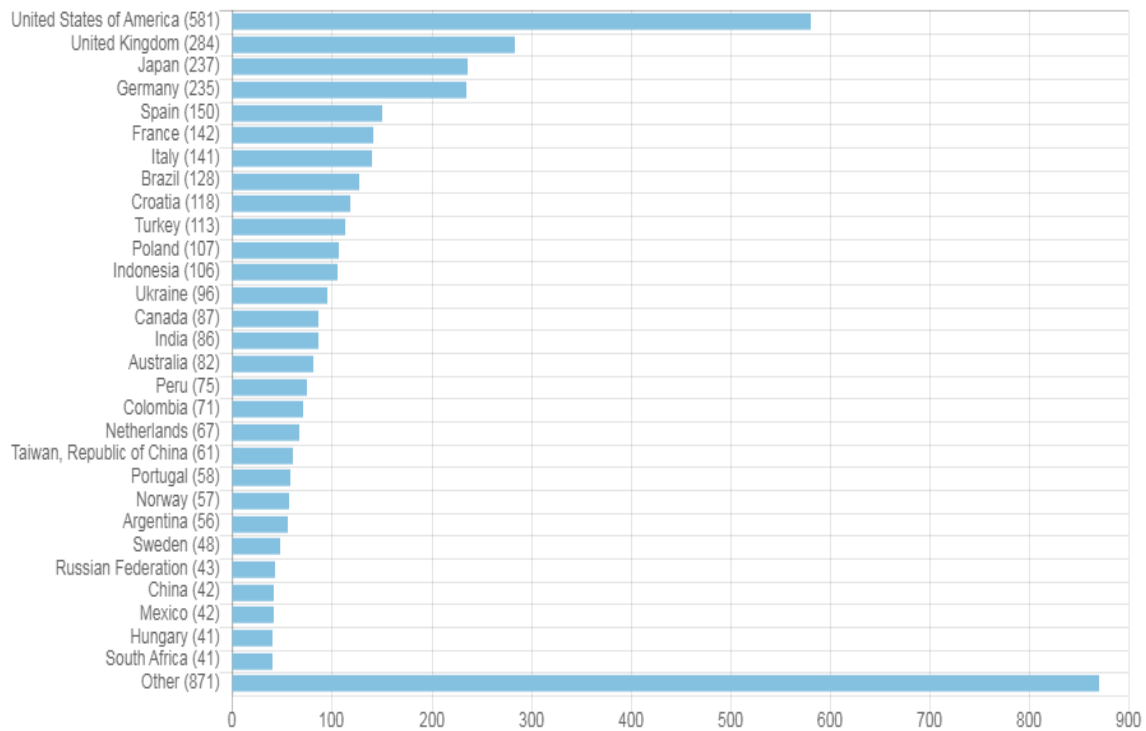
الملحق رقم 01



الملحق رقم 02



الملحق رقم 03



الملحق رقم 04

Le SNDL vous permet l'accès à une documentation électronique nationale et internationale très riche et très variée, couvrant tous les domaines de l'enseignement et de la recherche scientifique. Les catégories consernées par ce système : les ENSEIGNANTS, LES CHERCHEURS, LES ETUDIANTS INSCRITS EN DOCTORAT, MAGISTER ET EN MASTER 2. Les autres catégories peuvent accéder pour certaines bases de données par identification IP au sein des campus de l'université

Toutes les publications d'ACM : journaux, revues, transactions, comptes rendus de conférences et lettres d'informations publiés par ACM* toutes les publications affiliés à l'ACM : 12 revues, proceedings , bulletins *ACM Guide to Computing Literature, ACM's bibliographic database.

Sites et paysages du patrimoine culturel africain. Luttés pour la liberté en Afrique australe.

37 revues.

Physical review A Physical review b
Physical review c Physical review d
Physical review e Physical review applied Physical review letters Reviews of modern physics Physical review online archive (proia) 1893-2011
Physical review x - (open access) Physical review special topics - accelerators and beams (open access) Physical review special topics - physics education research (open access) Physics - (open access)

367 revues. Sciences Humaines et Sociales
En langue française
Magazines, Périodiques, Ouvrages.

DynaMed

Dynamed et un outil de références cliniques fait par les médecins pour les médecins dont le contenu est organisé et interrogeable pour 3200 sujets cliniques.

5 journaux :
EDWARD ELGAR Journal of Human Rights and Publishing the Environment
www.e-elgar.com
Queen Mary Journal of Intellectual Property
Review of Keynesian Economics
European Journal of Economics and Economic Policies: Intervention
Leadership and the Humanities
173 e-books: Development studies

l'intégralité des traités EMC (Encyclopédie Médico Chirurgicales) .
NB: e-Books, Elsevier Masson French Health Sciences Collection (accès via ScienceDirect)

GeoScienceWorld + GeoRe

GreenFILE

Revues d'intérêt général et scientifiques des documents gouvernementaux et des rapports


IEL (IEEE/IET Electronic Library) : 151 revue et magazines IEEE+ plus de 1100 conférences IEEE+ 25 revue IET + plus de 3 millions d'articles.

IOP Extra (113 revues) + 3 autres revues: Laser Physics, Laser Physics letters et Methods and applications in Fluorscence.

un environnement en ligne qui rassemble le contenu, les outils, et les personnes intéressées par la Botanique.



Arts & Sciences I ; Arts & Sciences II ; Arts & Sciences III ; Arts & Sciences IV ; Arts & Sciences V ; Arts & Sciences VI ; Arts & Sciences VII ; Arts & Sciences VIII ; Arts & Sciences IX ; Arts & Sciences X ; Arts & Sciences XI ; Arts & Sciences XII; Arts & Sciences XIII; Arts & Sciences XIV; Life Sciences; 19th Century British Pamphlets; Ecology and Botany III; Business IV; Ireland



plus de 700 revues académiques internationales, des rapports d'étude, et des actes de conférence.




e-Journals. Sciences Médicales, Sciences vétérinaires, Science de la vie




13700 e-books et monographies répartis en 19 thèmes, 25 revues, 32 bases de données statiques de l'OCDE et 10 Bases de données de statistiques de l' AIE agence internationale de l'énergie



Sciences économiques, sciences sociales, sciences politiques et géostratégique



Medecine: neurologie de l'enfant et des sujets connexes



e-journals, deux collections de eBook (Environmental Chemistry Subject Collection et Industrial and Pharmaceutical Chemistry Subject Collection). Chimie, Sciences des matériaux, environnement, Biologie



e-journals, freedom collection, e-Books, Elsevier Masson French Health Sciences Collection Multidisciplinaires



plus de 32059 titres de revue. Multidisciplinaires

articles techniques des revues et proceedings de conférences publiés par SPIE. Biomédicale, Optique, Photonique et Imagerie





Sciences et technique, Sciences de la vie et de la terre. Ebook, protocoles d'expérimentation en laboratoires, sciences des matériaux. Bases de données multi disciplinaires (ebook et ouvrages électroniques)



Mathématiques 1931-2013

la totalité des bases Éditions Techniques de l'ingénieur (Archives et nouveaux thèmes compris).

POUR TOUTE INFORMATION

www.univ-tiaret.dz/bibliothèque

www.facebook.com/bc.utiarret

Buc_utiarret@univ-tiaret.dz

Bureau d'Information et des relations publiques (B.I.R.G.)

labrarybook@gmail.com

[Centre d'internet](http://Centre.d'internet)

et des ressources informatiques (CIRI)

www.facebook.com/ciri.bib.upr

Bureau SNDL (inscription)

sndbutiarret@gmail.com

Contact national

Email : sndl@cerist.dz Tel 021912187



CAIRN



Taylor & Francis Online



IOPscience



ANNUAL REVIEWS

2016



SNDL





CENTRAL LIBRARY

www.sndl.cerist.dz

Bibliothèque Centrale

www.univ-tiaret.dz/bibliothèque

Système national de documentation en ligne

المكتبة المركزية في عنقبة

المكتبة المر كوزية في عنقبة

إحصاء تسجيلات الطلبة الدكتوراه 2018/2019

مجموع الطلبة دكتوراه	عدد الطلبة دكتوراه في التخصص	التخصص	نوع الدكتوراه	الكليات
66	66	اللغة و الأدب العربي	دكتوراه علوم	آداب و اللغات
120	13	إتجاهات النقد المعاصر في الجزائر	دكتوراه ل م د	
44	36	علوم بيولوجيا	دكتوراه علوم	علوم الطبيعة و الحياة
66	8	إنتاج الحيواني	دكتوراه ل م د	
0	0	/	دكتوراه علوم	
7	7	Systèmes Embarqués et Temps Réel	دكتوراه ل م د	رياضيات و الإعلام الأني
38	38	حقوق	دكتوراه علوم	الحقوق و العلوم السياسية
70	6	التجريم في قانون الأعمال	دكتوراه ل م د	
11	5	فيزياء	دكتوراه علوم	علوم المادة
18	13	هندسة مواد	دكتوراه ل م د	
0	0	/	دكتوراه علوم	علوم الإنسانية و الإجتماعية
25	8	تاريخ و حضارة المغرب الإسلامي	دكتوراه ل م د	علوم تجارية و علوم التسيير و الإقتصادية
0	0	/	دكتوراه علوم	
1	1	بنوك و مالية	دكتوراه ل م د	علوم التطبيقية
22	8	هندسة ميكانيكية	دكتوراه علوم	
51	11	هندسة كهربائية	دكتوراه ل م د	
51	51	علوم البيطرة	دكتوراه علوم	علوم البيطرة
0	0	/	دكتوراه ل م د	
	590		232	دكتوراه علوم
			358	دكتوراه ل م د



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت -
المكتبة المركزية



الهاتف : 046 41 50 37 www.facebook.com/bibliothèque.centrale www.univ-tiaret.dz www.univ-tiaret.dz

المرجع :/2019/

18 جوان 2019

إحصائيات منظومة التوثيق عبر الخط لسنة 2018/2019 من 17 أكتوبر 2018 إلى يومنا هذا

المجموع	مكتبات	طبيب بيطري	سنة خامسة بيولوجيا	دكتوراه	ماجستير	2 ماستر	الأستاذة	الكلية / الرتبة
28				2		26		العلوم التطبيقية
17						17		علوم المعاد
12						12		الرياضيات و الإعلام الآلي
82				15		67		علوم الطبيعة و الحياة
41				17		22	2	الحقوق و العلوم السياسية
16				9		6	1	الأداب و اللغات
18						18		العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير
36				7		28	1	أنطوم الإنسانيّة و الإجتماعية
6		6						معهد علوم البيطرة
								ملحقة الفلاحة
								ملحقة الفلاحة - علوم إقتصادية -
								ملحقة الفلاحة - ع ط ح -
1						1		ملحقة الفلاحة - حقوق -
								ملحقة الفلاحة - آداب و لغات -
1						1		ملحقة الفلاحة - علوم إنسانية -
4						3	1	ملحقة السوفر - حقوق -
4						4		ملحقة السوفر - ع. إقتصادية.
7						7		ملحقة السوفر - ع. المادة.
273	6			50		212	5	المجموع

مكتب منظومة التوثيق عبر الخط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص علم المكتبات

استمارة استبيان:

في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات تحت عنوان : دور المستودعات الرقمية في تلبية رغبات المستفيدين وتضمنت دراسة نظام الوطني للتوثيق ودوره في تلبية رغبات طلبة الدكتوراه وبهذا الصدد نرجو من سيادتكم المحترمة ملء الاستمارة التالية لأهميتها في بحثنا العلمي ونحيطكم علما أن المعلومات المحصل عليها لا تستخدم إلا في مجال البحث العلمي .

المعلومات الشخصية :

الجنس : ذكر أنثى

التخصص :

السنة :

المحور الأول: مدخل عام إلى نظام sndl.

1- كيف ترى التوثيق عبر الخط ؟

- منشورات علمية على الخط
- قواعد بيانات على خط
- كتب الكترونية
- دوريات الكترونية على الخط

2- ما الدافع لاستخدام النظام الوطني للتوثيق عبر الخط.

- تنوع المصادر المعلوماتية.
- سهولة الوصول إلى المصادر المعلوماتية.
- حداثة المعلومة وأينيتها.
- مجانية الوصول إلى المعلومات.

3- هل نتائج البحث في قواعد بيانات النظام :

- مرضية - نوعا ما
- غير مرضية -

الملحق رقم 08

4- مامدى سهولة التعامل مع النظام .

- جيدة - نوعا ما سيئة

5- ما وتيرة استخدامك للنظام.

- دائما - أحيانا - نادرا

6- النظام الوطني للتوثيق قاعدة بيانات ضخمة بالجامعة الجزائرية .

-نعم -لا

المحور الثاني: نظرة الباحثين لنظام التوثيق عبر الخط .

1-ما مدى أهمية استخدام النظام في بحثك العلمي.

- مهم كثيرا - قليلا - نادرا

2-هل النظام متاح لك دائما.

-نعم -لا

3-هل النظام مرن لإدارة المجموعات الرقمية.

-نعم -لا

4-هل النظام يتوافق مع برامج البحث عبر الشبكة .

- نعم -لا

5-هل يسمح النظام بتعديل- حذف- إضافة.

-نعم -لا

6-هل يوفر النظام قوائم منسدلة لتسهيل عملية البحث:

-نعم -لا

المحور الثالث : تفاعل المستخدمين مع النظام.

1-هل يتيح النظام إمكانية استخدام البريد الالكتروني لإرسال نتائج البحث .

-نعم -لا

2- هل يتيح النظام إمكانية طباعة نتائج البحث .

-نعم -لا

3-هل يتيح النظام التعامل المتزامن مع أكثر من وظيفة .

الملحق رقم 08

نعم لا-

4- هل النظام قادر على تقديم معلومات إحصائية وتقارير ذات علاقة.

نعم لا-

5- هل النظام قادر على إبلاغ المستخدمين بالحالة الراهنة لعملية البحث.

نعم لا-

6- هل يسمح النظام بتقديم اقتراحات حول مشكلات الاستخدام.

نعم لا-

المحور الرابع : احتياجات البحث التي يلبيها النظام الوطني للتوثيق .

1-هل يلبي النظام احتياجات البحث من ناحية التنوع :

معلومات النص الكامل -معلومات ببليوغرافية

2-هل يلبي النظام احتياجات البحث من ناحية الشكل :

كتب دوريات مقالات -أطروحات

3-هل يلبي النظام احتياجات البحث من ناحية الحدثة :

أنية -متقدمة

4-ما هي اللغة المستعملة في النشر في نظام SNDL:

عربية -فرنسية -انجليزية

5-ما هي اللغة التي تفضلها في البحث:

عربية -فرنسية -انجليزية

6-هل يعطي النظام معلومات حول حجم الملفات و تاريخ إنشائها:

نعم لا-

سؤال مفتوح:

ما هو رأيك في نظام SNDL بصفة عامة: